يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١١ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٧ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 274/57

٢٤ صفحة

الاهالي في شمال افغانستان يأكلون علف الماشية بسبب استفحال المجاعة

العثور على جثة شاب عربي قرب شفاعمرو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شرطة منطقة زبولون في الشمال، مساء أمس الثلاثاء، انها عثرت على جثة شاب عربي من منطقة الشمال، في مرحلة التحلل قرب مدينة شفاعمرو.

وقد تم نقل الجثة إلى معهد التشريح الطبي، دون ان تكشف الشرطة عن هوية الضحية.

إرهاب دولة

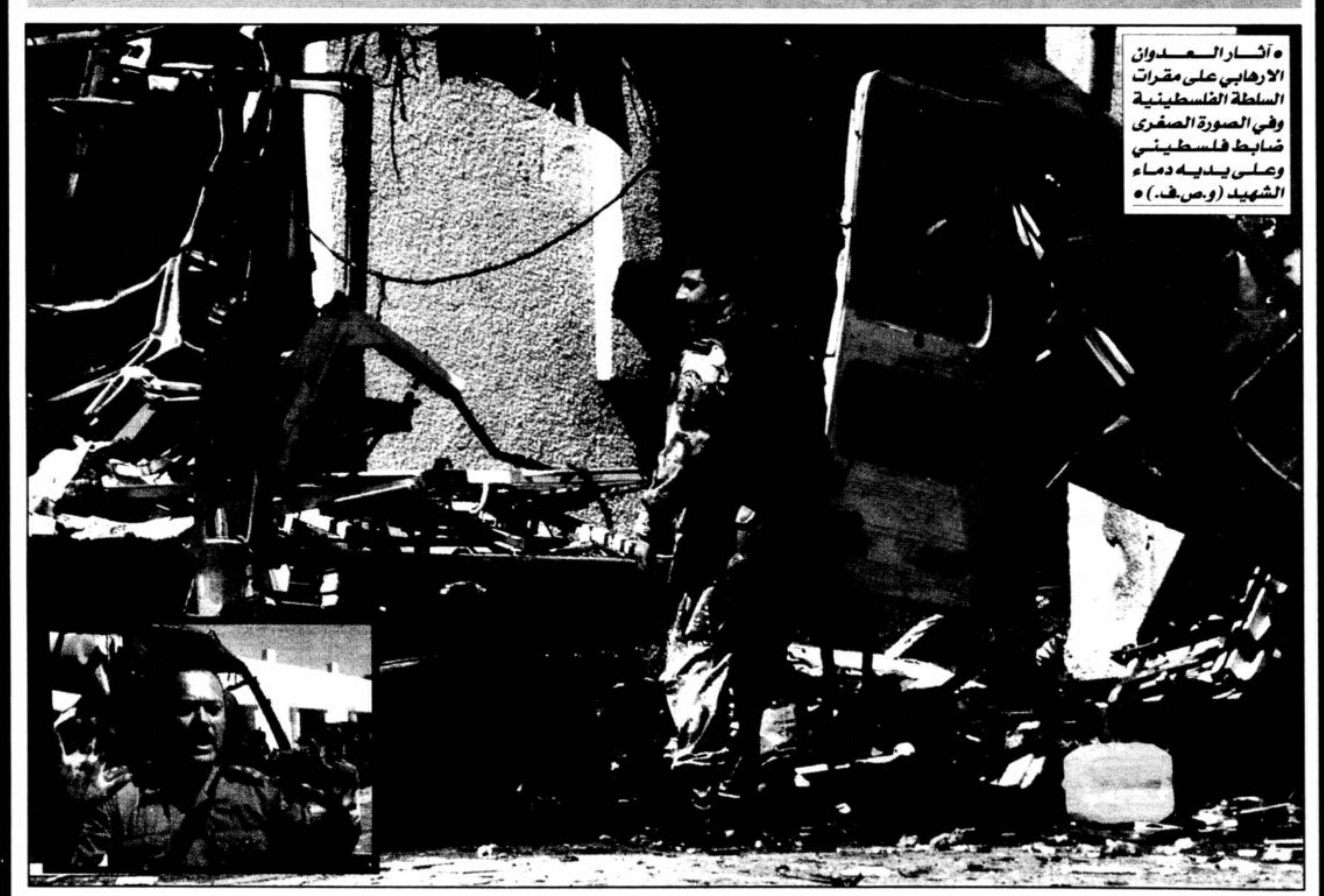
تحت اشراف شارون ومراقبته التامة .. وتبريرات وقحة من شريكه بيرس

قصف القطاع في ثلاث موجات

القصف يسفر عن استشهاد طبيب فلسطيني و١٧ جريحًا

شارون لعساكره: انتم اقصفوا.. واتركوا الكلام لنا

عريقات: صمت العالم وراء استمرار العدوان الاسرائيلي



• آثار العدوان الارهابي على مقرات السلطة الفلسطينية وفي الصورة الصغرى ضابط فلسطيني وعلى يديه دماء الشهيد (و.ص.ف.) •

كلمة الاتحاد

شارون يُجرم ويهدّد بالتصعيد!

* قام رئيس الوزراء، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، وبرفقة وزير «الأمن»! بنيامين بن اليعيزر، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، بزيارة إلى القاعدة العسكرية للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة «ناحل عوز». وقد وصلت تفاصيل الرسالة عن هدف هذه الزيارة قبل وصول ثلاثي الجريمة إلى موقع القاعدة. فاوركسترا الجريمة عزفت ألحان الموت والتدمير ابذانًا بمقدم جنرال المجازر. فقبل ان يصل شارون وقادة العدوان إلى «تفقد» قاعدة العدوان العسكرية، قامت آلة التدمير الاسرائيلية بضرب مؤسسات للسلطة الوطنية في غزة ودير البلح بصواريخ أرض – أرض متطورة، رافقها قبل وابان وبعد الزيارة ضرب متواصل من المدافع والدبابات على أهداف فلسطينية في الضفة والقطاع.

وعند وصوله إلى القاعدة العسكرية أوضح شارون، من خلال مؤتمر صحفي، بشكل لا يمكن تأويله، رسالته للشعب الفلسطيني وقيادته والتي مضمون مدلولها السياسي مواصلة تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي بشكل منهجي لكسر شوكة الانتفاضة الفلسطينية واخضاع الفلسطينيين، قيادة وشعبًا، لإملاءات المحتل وبرنامجه للتسوية المنقوصة بقوة الذراع العسكرية! فقد أكد شارون في المؤتمر الصحفي انه «توجد عندنا خطة واضحة لمكافحة الارهاب، تنفذها تدريجيًا، ونحن ندرك ونعرف بالضبط ما الذي نفعله وننفذه وفقًا لهذه الخطة التي في صلبها اعادة الأمن والأمان للمواطنين وان على الجمهور الصمود والتحلي بالصبر»!!

وخطة شارون الكارثية لم تعد تفاصيلها الاجرامية سرية. خطة التصعيد المتواصل للعدوان والجرائم ضد الشعب الفلسطيني. فاضافة إلى الأطواق العسكرية الخانقة للمدن والقرى الفلسطينية والحصار التجويعي وانزال أكبر عدد من الضحايا والمصابين الفلسطينيين والتخريب المنهجي للاقتصاد والمزروعات فإن العديد من الدلائل تشير إلى أن قذائف التصعيد الشاروني تتجه نحو زيادة نجاعة «المعالجة العينية»، التي تعني الاكثار من عمليات الاغتيال والتصفية الجسدية لقياديين فلسطينيين، وزرْد الحبال حول رقبة الرئيس ياسر عرفات بتدمير العديد من مؤسسات ومنشآت السلطة الوطنية الفلسطينية واغتيال كبار المسؤولين، والتهديد بأن يد الارهاب والجريمة تستطيع الوصول إلى رأس عرفات. كما لا نستبعد ان تقوم حكومة الكوارث وفق خطة شارون وعوا، عصابات المستوطنين الفاشية العنصرية إلى اعادة احتلال مناطق فلسطينية واقعة تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ان شارون يلعب بالنار الحارقة، فتصعيد العنف والجريمة يستحضر تصعيدًا للعنف لمقاومة الجريمة من الطرف الآخر. ولن تستطيع ترسانة العدوان تركيع شعب يقاوم من أجل حقه في الحياة والحرية والسيادة حتى فرّغ المخازن الأمريكية من أحدث أنواع آلات الدمار. فلا مفر من وقف نزيف دم العدوان والعودة إلى طاولة المفاوضات. ومسؤولية المجتمع الدولي برمته توفير الحماية للشعب الفلسطيني وردع مجرمي الحرب الذين يرتكبون الجرائم بحق البشرية، بحق الشعب الفلسطيني والزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهدف التوصل إلى التسوية السياسية العادلة للحل الدائم.

(«الاتحاد»)

عريقات: صمت العالم وراء استمرار العدوان الاسرائيلي

* البيرة – و.ص.ف – اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستستمر في «عدوانها» ضد الفلسطينيين ما دام المجتمع الدولي غير قادر على ردعها.

وقال عريقات للصحافيين «ما دامت اسرائيل تشعر انها قادرة على فعل ما تقوم به دون حسيب او رقيب من العالم ودون ان يسمح العالم بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين فان الاعتداءات الاسرائيلية ستستمر».

وكان عريقات يعقب على الهجوم الصاروخي الاسرائيلي صباح امس الذي استهدف موقعا فلسطينيا في غزة واسفر عن مقتل طبيب عسكري وجرح ١٨ آخرين. (اقرأ خبرا منفصلا).

وقال عريقات ان ««العالم سيكتشف قريبا ان الحكومة الاسرائيلية هي حكومة عدوان واستيطان وتشكل خطرا على الامن والاستقرار ليس للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وانما كافة شعوب المنطقة».

ودعا المسؤول الفلسطيني سويسرا بصفتها الدولة الحافظة لاتفاقية جنيف الرابعة لدعوة الدول الاعضاء لعقد اجتماع بهدف اتخاذ قرار لتطبيق ميثاق جنيف لعام ١٩٤٧ بما يتعلق بالشعب الفلسطيني.

واعتبر الدكتور عريقات دعوة أريئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي لجيش الاحتلال لإجراء الترتيبات اللازمة بالسماح لليهود المتدينين بزيارة المسجد الأقصى خطيرة جداً ويجب وقفها، مطالباً المجتمع الدولي بأن لا ينسى بأن محاولة تدنيس شارون للأقصى في أيلول الماضي أوصلت الوضع إلى ما هو عليه الآن.

وأعلن أن الحكومة الإسرائيلية تبنت برنامجاً سياسياً يتنكر لمرجعيات عملية السلام ويستمر بالعدوان على أبناء شعبنا الأعزل، ويشجع تنشيط الاستيطان، مؤكداً على أن إرادة شعبنا صلبة وقوية.

وطالب وزير الحكم المحلي، المجتمع الدولي بالكف عن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون لان من شأن ذلك تشجيعها على تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل



• الاحتلال بآلياته العسكرية يعربد ويسد الشوارع في الارض المحتلة •

شارون يهدد بتكثيف العدوان الارهابي

• ويقول لعساكره: انتم اقصفوا.. واتركوا لنا الاحاديث •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، تهديدات ارهابية جديدة ضد الشعب الفلسطيني معلنًا ان لديه برنامجًا تصعيديًا سينفذه رويدًا رويدًا ومدعيًا ان في صلب برنامجه اعادة «الامن والامان» لمواطنيه !! ودعا الجمهور الى الصبر!

وكان شارون يتكلم الى الصحفيين خلال الزيارة التي قام بها برفقة زميله وزير الامن بنيامين بن اليعيزر ورئيس الاركان شاؤول موفاز، الى خط التماس مع قطاع غزة، وذلك خلال الغارة الارهابية التي شنها عساكر شارون على القطاع قبل ظهر أمس واوقعت عدة جرحى وشهيدًا (اقرأ خبرًا مفصلاً ص ٣).

والمح شارون بشكل واضح الى ان العدوان سيستمر لفترة طويلة!!

وفي لقائه مع قادة الجيش في المنطقة، وبحضور رئيس الاركان شاؤول موفاز، أعطى شارون كل الحرية وكامل الصلاحية لقادة العسكر لينفذوا «كل ما يرونه مناسبًا» لقصف قطاع غزة.

وقال شارون لعساكره «انتم اقصفوا واتركوا لنا الاحاديث»!

و«تذمر» عساكر الاحتلال من ان قصفهم لا يجني الثمار التي يتوخونها، وطالبوا باعادة إحكام الحصار الخانق على الشعب الفلسطيني ومنع خروج العمال اطلاقًا من المناطق المحتلة.

بيرس يحاول تجنيد تركيا لصالح سياسة حكومة الكوارث!!

* انقرة – الوكالات – ادعى وزير الخارجية شمعون بيرس مساء أمس الثلاثاء في العاصمة التركية أنقرة، أن العدوان الارهابي والقصف على المناطق الفلسطينية ليس اعلان حرب وانما اعلان ضد الرعب مدعيا أن اسرائيل تواجه رعبا فلسطينيا!!!

وكان بيرس الذي وصل، صباح امس الثلاثاء، الى انقرة في زيارة عمل تتمحور حول قضايا ثنائية بحث آخر التطورات في المنطقة، وفق ما اكدت وكالة انباء الاناضول.

والى نظيره اسماعيل جيم، يلتقي بيرس خلال زيارته التي تستغرق يومين الرئيس احمد نجدت سيزر ورئيس الوزراء بولند اجاويد ووزير الاقتصاد كمال درويش.

وقال دبلوماسيون اسرائيليون انه سيتم كذلك بحث شراء مياه من تركيا.

وعرضت تركيا على دول الشرق الاوسط بيعها مياها من نهر منافغات القريب من انطاليا على البحر المتوسط في اطار مشروع اسمته «المياه من اجل السلام».

وترتبط تركيا بعلاقات وثيقة مع اسرائيل مع الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الفلسطينيين.

ودعا بيرس في انقرة الى وقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين للسماح باستئناف مفاوضات السلام!!

وقال بيرس للصحافيين في اعقاب لقاء مع نظيره التركي اسماعيل جيم «علينا وقف اطلاق النار وبدء التحادث. فاطلاق النار لا يساعد اي طرف. اتمنى ايجاد سبيل لوقف تبادل اطلاق النار». وشدد على القول «بدلا من اطلاق النار، علينا ايجاد سبيل للعودة الى المفاوضات»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القصف الارهابي يسفر عن مقتل طبيب فلسطيني

• قوات الاحتلال قصفت عدة مواقع في قطاع غزة في ثلاث موجات صباحا وبعد الظهر ومساء •



• من آثار القصف الارهابي على مقر قوات الامن البحرية الفلسطينية، امس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الارهاب الاحتلالي، أمس الثلاثاء، ثلاث غارات استهدفت ثلاثة مواقع فلسطينية، واسفرت عن جرح ١٧ شخصاً واستشهاد طبيب عسكري، بعد ان قصف الاحتلال سيارة الاسعاف التي كان يستقلها.

وقد أطلقت اسرائيل قذائف صاروخية على مقر الشرطة البحرية اصابت مقر الادارة والوحدة الطبية التابعة لموقع الشرطة البحرية. واصيب المبنى بأضرار جسيمة، كما احترقت سيارة اسعاف تابعة للوحدة الطبية العسكرية داخل الموقع.

وأكد مصدر امني من جهة ثانية اصابة اثني عشر فلسطينياً من المدنيين والعسكريين في القصف الذي استهدف موقع دير البلح التابع للاستخبارات العسكرية الفلسطينية وصفت حالة اثنين منهم بأنها خطرة، وبين الجرحى قائد الموقع هاني ابو هاني.

واوضح المصدر ان الموقعين قصفا من داخل الخط الاخضر مؤكداً ان مبنى الاستخبارات العسكرية اصيب بأضرار جسيمة واشتعلت فيه النيران.

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا» ان القصف الاسرائيلي لموقع قوات البحرية شمالي مدينة غزة، استهدف سيارة اسعاف تابعة للخدمات الطبية، مما أدى الى استشهاد الطبيب الملازم الاول وائل احمد خويطر (٢٧ عاماً) نتيجة اصابته اصابة مباشرة في البطن وتهتك في الكبد.

كما أدى اطلاق الصاروخ الى اصابة كل من العقيد د. غسان عنبتاوي (٥٥ عاماً) برضوض في الظهر والطرف السفلي الأيمن، وعلاء الدين عمر زقوت (٣٠ عاماً) من البحرية برضوض وآلام في الجسم، وخالد يوسف شحادة (٢٥ عاماً) من البحرية، ووسام صباح (٣٠ عاماً) برضوض وحالة هستيرية.

وذكر الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الطوارئ والاستقبال في «مستشفى الشفاء»، ان القصف الاسرائيلي لموقعي الشرطة والبحرية والاستخبارات العسكرية، ادى الى اصابة ١٦ شخصاً جراح ستة منهم خطيرة، مؤكداً ان الصواريخ الاسرائيلية استهدفت بشكل مباشر سيارة الاسعاف التابعة للخدمات الطبية، عندما كانت تتوجه لانقاذ الجرحى في موقع الشرطة البحرية.

وفي ساعات بعد ظهر أمس، شنت قوات الاحتلال غارة اخرى استهدف مركزاً تابعاً لشرطة الحدود الفلسطينية في بلدة بيت حانون قرب معبر «ايريز» الحدودي واطلقت النيران من موقع عسكري اسرائيلي في شمالي غزة وان اضراراً مادية لحقت بالموقع دون تسجيل إصابات في الارواح.

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس قصفت دبابة اسرائيلية ثلاث سيارات قرب قرية غزة الحدودية الا انه لم يبلغ عن وقوع ضحايا.

وجاء من مراسلنا في منطقة جنين، ان قوات الاحتلال قصفت قرية صانور قرب جنين مستخدمة الرشاشات الثقيلة، واصيبت في القصف قوات الامن الوطني، القوة ١٧.

اثر القصف الصاروخي على موقعين للشرطة البحرية والاستخبارات في غزة

السلطة الفلسطينية: حكومة الكوارث تشن حربا معلنة بلا خطوط حمراء

• الطيب عبد الرحيم: شارون يلبي «امنية» العنصري الفاشي عوفاديا يوسيف بابادة العرب بالصواريخ •

* غزة - لمراسلنا - اعتبرت السلطة الفلسطينية ان القصف الصاروخي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية الذي اوقع شهيدا و١٧ جريحا امس الثلاثاء هو «حرب معلنة» على السلطة والشعب الفلسطينيين.

وقال، امس، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم «ان القصف الصاروخي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية هو حرب معلنة بلا خطوط حمراء وبلا محرمات تستهدف السلطة الفلسطينية وكل مواطن فلسطيني». واضاف ان ذلك «يستلزم من المجتمع الدولي توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني من هذا العدوان».

وحول عقد لقاء امني فلسطيني اسرائيلي قال عبد الرحيم «ان العدوان الذي تعرض له الاخوة المسؤولون الامنيون بعد عودتهم من الاجتماع الماضي والعدوان سيعقد الامور».

واشار عبد الرحيم الى ان «هذا استمرار في العدوان وهذه هدية يقدمها رئيس الحكومة للعنصري الفاشي عوفاديا يوسف الذي طالب بضرب السلطة والشعب الفلسطيني بصواريخ على كيف كفك. هذه التصريحات الفاشية تدل ان العدوان الاسرائيلي على شعبنا ليس له محرمات وليس له خط احمر».

وطالب عبد الرحيم «الجانب الاميركي الذي يرعى هذه الاجتماعات بالتحرك فورا للضغط على الجانب الاسرائيلي من اجل وقف هذه الاعتداءات».

واكد عبد الرحيم «اننا ندافع عن انفسنا فوق ارضنا بينما الاحتلال يقاتلنا على ارضنا ونطالب الاسرائيلي بالعودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة اذا كان يريد توفير الامن والاستقرار».

ومن جهته قال اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام اثناء زيارته لموقع شرطة البحرية في تصريحات للصحفيين «نحن في حالة الدفاع عن النفس وهذه الضربة اليوم تاتي ضمن مسلسل العدوان الهمجي الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني الاعزل ونحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ذلك».

مواجهات في الخليل

* الخليل - وفا - اندلعت في مدينة الخليل ظهر امس مواجهات عنيفة بين المواطنين والقوات الاحتلالية، ما أدى إلى إصابة مواطن بعيار معدني إضافة إلى إصابة ٤ آخرين بحالات اختناق إثر استنشاقهم للغاز المسيل للدموع.

وتركزت المواجهات في منطقة «الكرنتينا» والتي أطلق خلالها الجنود الإسرائيليين الأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المدمع في مواجهة المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الفارغة.

ورافق هذا العدوان زيارة استفزازية قام بها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوزي لنداو للبؤر الاستيطانية في مدينة الخليل، التقى خلالها بقادة المستوطنين المتطرفين وشاركهم في الاحتفالات اليهودية التي أقيمت في محيط التجمعات الاستيطانية وسط المدينة وتخللها الاعتداء على مواطني المدينة وممتلكاتها.

كما فرضت القوات الاحتلالية تدابير عسكرية مشددة في البلدة القديمة من الخليل لتأمين أجواء الاحتفالات للمستوطنين لمناسبة «عيد الفصح» حيث وصف مراقبون الاحتفال اليهودية الجارية في الخليل هذه الأيام بالاحتفالات العنصرية والتي تزيد من حدة التوتر القائمة في المدينة.

توقيف عشرين فلسطينيا يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل

* نابلس - افاد مصدر فلسطيني امس الثلاثاء، ان اجهزة الامن الفلسطينية اوقفت عشرين فلسطينيا في قلقيلية يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وقال مسؤول في الامن الفلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته «انه يشتبه في تعاونهم (مع اسرائيل) وهم حاليا قيد الاستجواب».

يشار الى ان السلطة الفلسطينية اوقفت منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن والعشرين من ايلول اكثر من ١٥٠ فلسطينيا يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وبانهم زودوا اسرائيل بمعلومات استخدمتها لاغتيال حوالي عشرين ناشطا فلسطينيا.

وابدت السلطة الفلسطينية في كانون الثاني رغبتها في انزال عقوبات بالعملاء، مع اسرائيل عندما اعدمت اثنين منهم وذلك لاول مرة منذ قيامها عام ١٩٩٤ وباصدار حكم الاعدام في حق ثلاثة آخرين.

وكانوا متهمين بمساعدة اسرائيل، في اطار سياستها القمعية، على تصفية عناصر من مختلف الحركات الفلسطينية لتورطهم المفترض في هجمات مناهضة لاسرائيل.

السلطة الفلسطينية ستكشف قريباً عن ملابسات اغتيال اياد حردان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد المفوض السياسي العام لقوات الامن الفلسطيني العقيد نايف سويطات، خلال ندوة عقدتها وزارة الاعلام في جنين ان الاحتلال وعملاءه هم وراء اغتيال الشهيد اياد حردان عن طريق وضع عبوة ناسفة لاصقة في علبة الهاتف العمومي، وقال ان اجهزة الامن الفلسطيني تتابع بدقة عملية الاغتيال وسوف تكشف عن تفاصيلها وعن تفاصيل المسؤولين عن الجريمة الارهابية. وحذر العقيد سويطات من حرب الاشاعات النفسية التي تروجها سلطات الاحتلال من خلال عملائها، وقال ان أجهزة الامن تقف لهم بالمرصاد.

ومن جهته دعا قدوره موسى أمين سر حركة فتح الى اللحمة الوطنية الواحدة للتصدي لجيش الاحتلال وعملائه، وحذر نايف سويطات وقدوره موسى ودعوا الى ابداء اليقظة والحذر والضرب بيد من حديد على كل من يحاول المساس بالوحدة الوطنية واثارة الاشاعات والنزاعات.

التوقيت الصيفي في فلسطين يبدأ الجمعة المقبل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير، ان يبدأ التوقيت الصيفي في فلسطين يوم الجمعة القادم ١٣/٤/٢٠٠١ حيث يجري تقديم عقارب الساعة ليلة الجمعة ساعة واحدة الى الامام.

القوات الإسرائيلية اقتلعت أكثر من أربعة آلاف شجرة زيتون منذ بداية الانتفاضة في محافظة نابلس

* نابلس - وفا - أعلنت مديرية زراعية سلفيت أن القوات الاحتلالية اقتلعت منذ بداية الأحداث الحالية اكثر من أربعة آلاف شجرة زيتون في المحافظة.

وأفاد مدير الزراعة إبراهيم الحمد أن المحافظة تعرضت لخسائر مباشرة من قبل القوات الاحتلالية التي اقتلعت اكثر من ٤ آلاف شجرة زيتون إضافة إلى عدد من المواقع التي جرفتها والتي لم تتمكن المديرية من حصر الخسائر فيها نتيجة قربها من بعض المستوطنات.

وأوضح الحمد أن الخسائر والأضرار تركزت في ١٢ قرية من المحافظة وخاصة حارس ودير إستيا وكفل حارس ودير بلوط وبديا وقراوة بني حسان ومسحة وسلفيت، مشيرا إلى أن الحصار والإغلاق المشدد الذي تخضع له المحافظة وإغلاق مداخل القرى وتقطيع أوصال المحافظة أعاق حركة الخدمات الإرشادية للمزارعين وعدم تمكن المرشدين من الوصول إلى العديد من المواقع وكذلك الأمر بالنسبة للخدمات البيطرية.

وأضاف أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية تحول دون وصول أطقم البيطرة إلى القرى من أجل تطعيم المواشي ضد مرض الحمى القلاعية إضافة إلى إعاقة وصول المواطنين والمزارعين من القرى إلى مركز المدينة من أجل التسجيل للحصول على السماد والأشتال والبذور.

وأكد أن المديرية رغم كافة الصعوبات وزعت كميات محددة من الأسمدة للمزارعين في محافظة سلفيت بأسعار مدعومة من الوزارة حيث وزعت ١٠٤ أطنان من سماد سلوفان أمونياك و ٥٠ طناً من سوبر فوسفات و ٥ أطنان بوتاس.



• شبان فلسطين يحمون الأرض والزيتون .. زيتونهم ا•

تشديد الحصار على نابلس وقلقيلية

* نابلس - وفا - شددت السلطات الاحتلالية من حصارها المفروض على محافظة نابلس وإعاقة حركة المواطنين من وإلى المدينة.

وعززت القوات الاحتلالية من تواجدها على مدخل المدينة وقراها ومخيماتها الأمر الذي أدى إلى منع المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها، مما أدى إلى عدم تمكن مئات الطلبة من التوجه إلى جامعاتهم ومدارسهم وأماكن عملهم.

من جهة أخرى، أكد شهود عيان أن الجنود يوقفون السيارات على الحاجز الإسرائيلي المقام على طريق نابلس- طولكم ويدققون في هوياتهم.

كما شددت امس القوات الاحتلالية من حصارها العسكري على مدينة قلقيلية.

ومنعت تلك القوات المواطنين من دخول المدينة أو مغادرتها، كما منعت عدداً من المواطنين من دخول المدينة مشياً على الأقدام، وذلك عبر بعض الطرق الترابية الوعرة جنوب شرق المدينة.

وذكر موظفون يعملون في المدينة، أن قوة احتلالية أوقفتهم ومنعتهم من دخول المدينة، كما قامت باحتجاز بطاقات هوياتهم لأكثر من ساعتين.

كما اعتدت القوات الاحتلالية امس على المركبات العمومية التي تقوم بنقل المواطنين من خلف السواتر الترابية التي أقامتها تلك القوات على مختلف الطرق الترابية المؤدية إلى المدينة.

وذكر عدد من سائقي هذه المركبات، أن القوات الاحتلالية أعطبت إطارات مركباتهم بهدف منعهم من نقل المواطنين من والى الحواجز الترابية.

يذكر أن عدداً كبيراً من المواطنين وغالبيتهم من الموظفين والطلبة يضطرون إلى سلوك الطرق الترابية الوعرة لدخول المدينة أو مغادرتها مشياً على الأقدام، وغالباً ما تكون تلك القوات بانتظارهم خلف هذه السواتر، حيث يتعرضون لهم بمختلف أنواع المضايقات والإهانات، كما يقومون باحتجازهم لفترات زمنية طويلة تختتم في النهاية بمنعهم من دخول المدينة أو مغادرتها.

وزارة الأشغال العامة الفلسطينية وقعت اتفاقية بقيمة سبعة ملايين دولار للتصدي للقصف الإسرائيلي

* رام الله - وفا - أعلن السيد عزام ألا حمد وزير الأشغال العامة الفلسطيني أن الوزارة وقعت اتفاقية مع «بنك التنمية الفلسطيني» بقيمة سبعة ملايين دولار للتصدي لنتائج القصف الإسرائيلي.

وقال إن الوزارة وضعت برنامجاً للتصدي لنتائج القصف الجوي والبري والبحري الذي تتعرض له بيوت المواطنين والمؤسسات الوطنية، وذلك من خلال عمليات الترميم والإصلاح للمباني التي تتعرض للقصف، وتم في هذا الإطار توقيع اتفاقية بين الوزارة والبنك بقيمة سبعة ملايين دولار بشكل أولي مفتوحة مدة استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأوضح الوزير الأحمد الذي كان يتحدث لـ«وفا» أن الترميم وإعادة التأهيل بدأتها الوزارة بعد أعمال القصف الجوي الذي تعرضت له رام الله، ومن ثم الاعتداء الجوي والبري والبحري على قطاع غزة، وكان الإنجاز الأول إصلاح «محطة الإرسال الإذاعي» في رام الله بسرعة كبيرة خاصة مع تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية واستهدافها لمنازل المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة صناعية و زراعية و خدماتية.

وأضاف: وضعنا برنامجاً للتصدي لذلك، من خلال عمليات الترميم وإعادة تأهيل المباني التي تتعرض للقصف، ونركز بشكل أساسي على بيوت المواطنين في جميع المحافظات من أجل سرعة إصلاحها وبقائها صالحة للسكن.

وذكر أن هناك مشاريع طرحت بعطاءات على القطاع الخاص، مثل «مدرسة الكفيف» في البيرة، و«كلية خضوري» في طولكرم، وبرنامج الترميم وضعناه بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية سواء في السلطة أو البلديات.

وبين الوزير الأحمد أنه تم إصلاح عدد من البيوت بالتعاون مع أصحابها بشكل مباشر دون اللجوء لعطاءات بسبب طبيعة الأضرار المحدودة، فمثلا تم إصلاح ٤٠ منزلاً في البيرة، وكذلك الحال في عدد من المدن الأخرى.

وأضاف كان الضرر الأكبر لجهة تدمير المباني في البيرة وبيت لحم وخانيونس والخليل، في حين طال الدمار قطاع غزة لجهة تجريف المزارع وتدميرها وضرب مقرات السلطة الوطنية.

وقال انه حتى اللحظة لا يمكن إحصاء الخسائر وتقديرها لأننا نقوم بترميم بعض المباني ويعاد قصفها مرة أخرى، وأن الدمار الذي لحق بالمباني على خطوط التماس لم يتم حصره بعد، لأننا لا نعرف شكل الترميم النهائي الذي تحتاجه مثل مبنى وزارة الحكم المحلي إلا أن هذه الأضرار تحتاج لدراسة نهائية لأننا قد نضطر للهدم وإعادة البناء مرة أخرى.

وأضاف لقد سبب الحصار والإغلاق الداخلي والخارجي الذي تفرضه السلطات الاحتلالية توقف العديد من المشاريع وخاصة في قطاع غزة، أوضح أن ذلك بسبب النقص الحاد في توفر مواد البناء، كالأسمنت والحديد والمواد، وتأثرت حركة الاستيراد من الخارج بسبب استمرار إغلاق المعابر بين الحين والأخر، وهذا سبب خسائر كبيرة، بسبب توقف العمل أو بطئه وتزداد الأمور صعوبة يوما بعد يوم بعد إعلان البدء بالخطة الأمنية الإسرائيلية والتي سميت بخطة «المئة يوم».

واعتبر عملية إنجاز ما اصطلح على تسميته بالطرق البديلة من أهم إنجازات برنامج التصدي الذي وضعته الوزارة لتلبية الاحتياجات الراهنة في ظل استمرار إغلاق الطرق العامة المعروفة، التي تربط المدن والقرى مع بعضها البعض أو أعمال التخريب بالجرف ووضع الكتل الإسمنتية والسواتر الترابية في العديد من الطرق من أجل إحكام الإغلاق والطوق على أبناء شعبنا.

وأضاف استطاعت الوزارة بالاعتماد على نفسها، وبالتعاون مع القطاع الخاص شق وتأهيل عشرات الطرق البديلة لجميع المحافظات مما جعل عملية الترابط والنقل للسكان والبضائع متواصلة ومستمرة بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهها قياسا باستخدام الطرق المعروفة.

وأكد انه لم تبق محافظة إلا وتم شق وتأهيل العديد من الطرق فيها، وكان هذا عاملا من عوامل إحباط مخططات إسرائيل في شل الحياة داخل الأراضي الفلسطينية، وبالتالي دعم صمود شعبنا وحثه على المقاومة أكثر وأكثر لإنهاء الاحتلال.

مذكرة رفعتها (٣٢) منظمة عربية لحقوق الانسان

استثناء اسرائيل من المحاسبة على انتهاكاتها وجرائمها يهدد بتقويض عالمية حقوق الانسان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت (٣٢) منظمة عربية لحقوق الانسان، في مذكرة مفصلة، أعدها مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، من ان عالمية حقوق الانسان الانسان، ومصداقية آليات الحماية الدولية باتت في خطر، بسبب شكل التعامل الدولي، مع جرائم وانتهاكات دولة اسرائيل المتواصلة والتي تزداد شراسة.

وجاء فيها: «لقد كان التحدي الرئيسي لفكرة عالمية حقوق الانسان خلال العقد الأخير هو النسبية الثقافية، غير ان جهود مختلف الأطراف الحكومية وغير الحكومية ساهمت الى حد كبير في تأسيس مرتكزات أعمق لوفاق عالمي أوسع نطاقًا حول مبادئ حقوق الانسان، ولكن بدأت تبرز عقبة خطيرة تهدد بتقويض العالمية، وهي استفحال مخاطر تسييس حقوق الانسان وازدواجية المعايير والتي تتجسد بشكل أوضح في استثناء دولة بعينها من المحاسبة عن انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان وحمايتها من العقاب. هذه الدولة هي اسرائيل».

وأضافت: «لقد احتاج المجتمع الدولي نحو ٦ أشهر فقط لكي يجبر العراق على الانسحاب من الكويت، وبضعة أشهر أخرى للتدخل في كوسوفا، بينما افتقر المجتمع الدولي الى الحد الأدنى من الارادة السياسية اللازمة لتنفيذ قرارات مضى على صدور بعضها أكثر من نصف قرن، بداية من قرار عودة اللاجئين الفلسطينيين ١٤٩ لعام ١٩٤٨، وقرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، وقرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ بجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الضفة وغزة والقدس والجولان والقراران الاخيران وثيقا الصلة بتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه».

المؤسسات تشدد أنه «لم يسبق للمجتمع الدولي ان صبر كل هذا الزمن على ابتزاز دولة واحدة تهدد السلم والامن الدوليين، وتشن الحروب، وتحتل اراضي الغير وتقوم بأعمال العدوان بشكل شبه يومي، فضلا عن أنها نظمت منذ بدء النزاع عدة مذابح جماعية وأعمال تطهير عرقي - باعتراف مسؤوليها السياسيين، وشهادة مؤرخيها الاكاديميين - أدت الى تشريد ملايين اللاجئين، دون ان يجرؤ المجتمع الدولي على اخضاعها لنفس معايير المحاسبة التي يطبقها على بقية دول العالم».

المذكرة تقول: يتضمن سجل انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان - الذي لم تحاسب عليه - الأنماط الرئيسية التالية: ارتكاب جرائم ضد الانسانية تتمثل باتباع عمليات تطهير عرقي منظم تشمل المذابح الجماعية وأعمال الترويع واقتلاع السكان وتشريد نحو خمسة ملايين منهم على مدى أكثر من نصف قرن - تعتبر مأساتهم هي الأكبر والأقدم بين اللاجئين في العالم - فضلا عن قصف المدن والأحياء السكنية بالمدفعية والدبابات والصواريخ. إقامة نظام عنصري لا يقل في بشاعته ووحشيته عن النظام السابق في جنوب افريقيا، يقوم على سمو اليهود على غير اليهود من السكان الأصليين وحرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة الحق في تقرير مصيره بنفسه، الذي تكفله المادة الأولى في كل من العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن ميثاق الامم المتحدة والقيام بأعمال اضطهاد منظم على مدى نحو ٣٤ عامًا ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، بهدف اجباره على التنازل عن حقوقه وسيادته على أراضيه وموارده ومقدساته الدينية، وقبول وضعية دونية عنصرية تسخر بمقتضاها ثرواته الطبيعية ومياهه والعمالة الرخيصة لرفاهية اسرائيل، وذلك باستخدام أفظع وسائل القهر على النحو الذي تفصله بشكل سنوي تقارير المقرر الخاص للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتقرير المفوضية السامية لحقوق الانسان».

وعن الشهور الستة السابقة فقد جاء انها شهدت تكثيفا هائلا لهذه الممارسات بل بلغت ذروة غير مسبوقة باستخدام المدفعية والصواريخ والدبابات وطائرات الهيلوكبتر في قصف المدن والأحياء السكنية.

ويلاحظ الموقعون أنه «نظراً لتكاثف هذا الاعتصار الوحشي لروح الشعب الفلسطيني في الشهور الأخيرة فقد بدأت بعض مفردات خطاب الهولوكوست - مثل تعبير «معسكرات الاعتقال» الاسرائيلية - تتردد بشكل متزايد في مقالات الكتاب الاسرائيليين الليبراليين المذعورين من الدرك الذي تنحدر اليه دولتهم، خاصة وان دوائر سياسية - بينها وزيران اسرائيليان - بدأت تطرح مخططات جديدة لتهجير وترحيل - «ترانسفير» - الفلسطينيين من الضفة وغزة، بل والعرب في اسرائيل أيضاً، الأمر الذي ينذر بموجة جديدة من أعمال التطهير العرقي. لقد سبق ان استيقظ الضمير العالمي متأخراً على الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية خلال الحرب العالمية الثانية وفي عدة مناسبات بعدها، وها هو يكرر نفس الخطيئة، بصمته المشجع على استمرار الاضطهاد الاسرائيلي المنظم للفلسطينيين على مدى أكثر من نصف قرن». «انه لمن المفارقات الصادمة للضمير العالمي، ان فظائع الحرب العالمية الثانية كانت أحد أسباب ميلاد الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الأربع للقانون الدولي الانساني، بينما يرفض أبناء وأقارب بعض ضحايا هذه الأهوال الامتثال لهذه المبادئ وخضوع دولتهم للمحاسبة على أساسها». وأكدوا ان هذا ليس ممكنًا دون الحماية الامريكية الخاصة والموقف الاوروبي الذي يتراوح بين الادانة اللفظية والتواطؤ.

وأكد الموقعون على التوصيات العامة التالية: دعوة مجلس الأمن لتحمل كافة مسؤولياته في التصدي لجرائم الحرب الاسرائيلية وما الحقته من أضرار فادحة بالسكان المدنيين، وذلك في اطار أحكام الفصلين السادس والسابع من ميثاق الامم المتحدة. ويندرج في هذا الإطار: تشكيل قوة حماية دولية للشعب الفلسطيني وممتلكاته، تفصل بينه وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، وذلك الى حين انسحابها، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه. وتوفير الحماية اللازمة للاجئين الفلسطينيين وفق ما نصت عليه المادة (١/أ) من الاتفاقية الدولية للاجئين، خاصة وانه التجمع الوحيد للاجئين في العالم الذي لا يستظل بآليات الحماية الدولية واشراف مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، مثلما لاحظت عن حق لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة في تقريرها، وتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين على غرار المحكمة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا. وفرض العقوبات السياسية والاقتصادية اللازمة لاجبار اسرائيل على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وتصفية المرتكزات المؤسساتية للنظام العنصري فيها، وفق ما اتبع مع النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا.

واكدوا: «ان استمرار اعفاء اسرائيل من المحاسبة بشكل نموذجًا تعمل على توظيفه وتكراره دول أخرى، الأمر الذي يضع النظام الدولي ككل أمام مخاطر جادة، مثال ذلك الخطر الذي يهدد نظام حظر الانتشار الذري، نتيجة اعفاء اسرائيل من المحاسبة ومن عضوية المعاهدة الخاصة بذلك، الامر الذي أدى الى امتناع دول أخرى أيضا عن الانضمام والالتزام بأحكام المعاهدة. ان استمرار اعفاء اسرائيل من المحاسبة عن جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، ومن تنفيذ قرارات مؤسسات المجتمع الدولي قد أدى ليس فقط الى التضحية بحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني، ولكن أيضًا بالأمن والسلم في المنطقة، ويهدد الآن بانهيار مجمل نظام الحماية الدولية لحقوق الانسان والسقوط التام لمبدأ العالمية. لم يكن المجتمع الدولي يومًا يحتاج بهذا القدر الى اعادة الاعتبار لمبادئ حقوق الانسان وعالميتها والمسؤولية المشتركة للبشرية عن إعمالها وحمايتها. ان التوصيات المقترحة هي في جوهرها رسالة تستهدف التأكيد على أن آليات الحماية لم توضع لاستهداف دول بعينها واستثناء أخرى، وان جميع دول العالم على قدم المساواة أمامها، كما تهدف الى استعادة الاحترام للمبادئ والفعالية للآليات».



في تبريره لاقامة وحدات سكنية استيطانية

شيرانسكي: عملت واعمل انطلاقا من الاجماع القومي!!

• كل حكومات اسرائيل عملت على تكثيف الاستيطان •





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان نتان شيرانسكي، في تصريح اعلامي، أمس الثلاثاء، مبررا مصادقته على اقامة (٧٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «معاليه ادوميم»، «هناك ضجة لا حاجة لها حول القضية، وعلينا التوضيح لأنفسنا وللآخرين وطرح السؤال: هل يجب ان نبني ام لا؟ واذا كان الجواب نعم، اذن، فمتى يجب ان نبني؟ وهل يجب ان نتناقش حول ذلك؟ وبودي التأكيد، انني أعمل بناء على أسس الاجماع القومي الواسع الذي يؤيد الاستيطان، وما نشرته وصادقت عليه من مناقصات لاقامة الوحدات السكنية في «معاليه أدوميم» و«يوفاليم»، يتلاءم تمامًا مع جوهر الاجماع القومي وبشكل دستوري واضح ودمقراطي»!

وقال شيرانسكي، رداً على سؤال، «بحكم مسؤوليتي نشرت المناقصات لاقامة الوحدات السكنية في «معاليه ادوميم» استجابة لموضوع هو في قلب كل واحد منا، وعليه، علينا عدم الاهمال في ذلك».

وأكد شيرانسكي، «ان كل حكومات اسرائيل المتعاقبة ساهمت في تكثيف الاستيطان وفي الفترة الواقعة بين (٩٤و٩٩)، اقيمت (٣٥٠٠) وحدة سكنية في معاليه ادوميم ومنطقتها، منها أكثر من الف وحدة سكنية في عهد حكومة ايهود براك، وما نبنيه في المستوطنات، هو استنادا الى الخطوط الاساسية للحكومة فنحن لا نقيم مستوطنات جديدة انما نوسع القائم منها، وذلك بناء على الاجماع القومي».

وقال شيرانسكي، رداً على سؤال، «على العالم ان يدرك اننا نبني في أرضنا، وفي وضح النهار، وعلينا معرفة كيفية تفسير مواقفنا وخطواتنا للعالم، وأي تلكؤ او بلبلة في ذلك، نبدو وكأننا نعمل كاللصوص في الليل، وفي النهاية سيقبل العالم ما نقوم به»!

احتجاجًا على الحصار

التحالف النسوي من أجل السلام العادل ينظم مظاهرة في تل أبيب غدًا

• موران كوهين، من المبادرات للمظاهرة لـ «الاتحاد»: في الوقت الذي يحتفل فيه الشعب اليهودي بعيد الحرية، تسلب حكومة اسرائيل حرية الفلسطينيين وتفرض عليهم الحصار • سياسة الحصار والقمع لا تساهم في استتباب الأمن • يمينيون اعتدوا أمس الأول على المعتصمات في خيمة الاحتجاج في تل أبيب • الاعتداءات علينا تزيدنا فقط تمسكًا بمبادئنا وقناعة ان الاحتلال زائل •

• حاورها: سهيل قبلان •

* يقيم «التحالف النسوي من أجل السلام العادل»، خيمة منذ يوم الأحد، (٨/٤/٢٠٠١)، في حديقة «شينكين» في تل أبيب، تعتصم فيها يوميًا، نساء يهوديات وعربيات، احتجاجًا على الحصار المستمر على المناطق الفلسطينية وممارسات القمع الاحتلالية.

ويستمر الاعتصام حتى يوم غد الخميس، ويختتم بمظاهرة تنطلق في الرابعة والنصف بعد الظهر، من خيمة الاعتصام، لتخترق شارع الملك جورج، حتى ساحة رابين. وسترتدي المشاركات في المظاهرة، الألبسة السوداء، وسيحملن، بالاضافة إلى الشعارات، أدوات مطبخ، للتأكيد ان النساء خرجن عن أطوارهن، إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع احتلالي.

وعن الاعتصام والمظاهرة والتوقيت، قالت موران كوهين، من المبادرات والمنظمات للاعتصام والمظاهرة، لـ «الاتحاد»: «في هذه الأيام التي يحتفل فيها الشعب اليهودي بعيد الحرية، فان حكومة اسرائيل، تسلب حرية ثلاثة ملايين فلسطيني، يعيشون في مدنهم وقراهم، في المناطق المحتلة، داخل حصار تفرضه حكومة اسرائيل. حصار خانق، عام وجزئي، حصار هدّام ومجحف، واقتراف أبشع الجرائم، من تجويع واذلال وهدم وقمع. ويودي التأكيد، ان سياسة القمع ونهج الاذلال وفرض الحصار، وممارسات الظلم، لا تساهم إطلاقًا في استتباب الأمن والحفاظ على الأمان والهدوء. ولا تساهم في اقامة وتعميق علاقات الثقة والاحترام والتقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين، إنما تؤدي فقط إلى القضاء على أي أمل بالتعايش وابعاد أي احتمال للتفاوض الانساني والتوصل إلى حل عادل وسلمي وبناء المستقبل السعيد والتعايش بين الشعبين».

*** «الاتحاد» – ينظم الاعتصام والمظاهرة «التحالف النسوي»، ما هي أهداف التحالف؟**

– موران: «التحالف النسوي من أجل السلام العادل»، يضم نساء يهوديات وعربيات، يعمل ويناضل من أجل السلام العادل، استنادًا إلى المبادئ التالية: انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل في حدود عام (١٩٦٧). واعتراف اسرائيل بالقدس عاصمتين لدولتين، اسرائيل وفلسطين. واعتراف اسرائيل عن مسؤوليتها لنتائج حرب عام (١٩٤٨)، وعليها ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وتحقيق المساواة للأقلية الفلسطينية في اسرائيل. والنضال ضد عسكرة الحياة والمجتمع في اسرائيل. النضال من أجل العدل والعدالة الاجتماعية واندماج اسرائيل في الشرق الأوسط. والنضال من أجل مساواة المرأة مع الرجل في الحقوق».

*** «الاتحاد» – تعتصمن في الخيمة منذ يوم الأحد، فهل من نشاطات تشهدها الخيمة وفي أي مجالات؟**

– موران: «تجري يوميًا نشاطات منوعة، منها تقديم محاضرات وعقد ندوات. وعلى سبيل المثال، نظمنا تظاهرة رفع شعارات، احتجاجا على سجن جندي لأنه رفض الخدمة في المناطق المحتلة ورفض المشاركة في قمع الفلسطينيين. وأقمنا تظاهرة احياء لذكرى الشهداء العرب الـ (١٣) الذين قتلوا في أحداث اكتوبر التضامنية مع الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – وهل من تضامن من الجمهور معكن وكيف يتعامل الجمهور معكن بناء على نشاطاتكن؟**

– موران: «هناك من يتضامن. وأمس الأول تعرضنا لاعتداء، وذلك عندما عرضنا مسرحية تبرز مدى وحشية ممارسات قوات الاحتلال، قدم فيها أب ثاكل افادة كيف قتلوا ابنه وعذّبوا آخرين. وخلال عرض المسرحية، رفعنا العلم الفلسطيني إلى جانب علم اسرائيل، وفي اثناء ذلك هاجم عدد من المتطرفين الخيمة واعتدوا على عدد من الحضور وأنزلوا علم فلسطين وحطموا ما تعرضه في الخيمة من لوحات ووثائق وقلبوا محتوياتها رأسًا على عقب».

*** «الاتحاد» – وهل قدمتن شكاوى إلى الشرطة؟**

– موران: «استدعينا أفراد الشرطة لكنهم لم يحضروا. واليوم – أمس الثلاثاء، وعدنا ضابط بأنه لن يسمح بتكرار الاعتداء علينا».

*** «الاتحاد» – وكيف يؤثر الاعتداء عليكن؟**

– موران: «إننا نؤمن حتى النخاع بحقوق الانسان، وحقه في العيش باحترام وكانسان بكل ما في الكلمة من معنى، والاعتداءات علينا، تزيدنا تمسّكًا بمبادئنا وأهدافنا لأن المستقبل لها. وقد أقمنا الخيمة بالذات في فترة عيد الفصح، لأنه في أول يوم للعيد، هناك ما يسمى، وجبة العشاء الاحتفالية، ونحن أقمنا الخيمة تحت عنوان: «حصار الفصح»، للتأكيد على مدى قسوة وبشاعة الحصار المفروض على الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» – تتظاهرن غدًا، بعد فك الخيمة، فماذا مع باقي الأيام وما هي نشاطاتكن بشكل عام؟**

– موران: «نقوم بنشاطات منوعة، خاصة في المناسبات. ونعقد الحلقات المنزلية، ولكن المشكلة الأساسية في الدولة، ان الجمهور مضلل ولا يرى الآتي، اذا استمر الاحتلال وممارساته القمعية. ولكننا لم ولن نفقد الأمل، بأن الاحتلال زائل لا محالة. ومن على صفحات «الاتحاد» أتوجه إلى النساء للمشاركة في المظاهرة ورفع صوت الاحتجاج ضد الاحتلال. وأتوجه اليهن للانضمام إلى التحالف النسوي».





• من مشاهد الحصار على المناطق الفلسطينية - (و.ص.ف.) •

لرفضهم ان يقيموا بينهم

شجار في بيسان بين متعاونين مع الاحتلال وسكان من المدينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– وقع صدام أمس الثلاثاء، بين مجموعة من المتعاونين الفلسطينيين الذين يعيشون في بيسان وأصحاب بيوت من المدينة بعد ان احتج أصحاب البيوت على قرار السماح للمتعاونين بناء أربعة بيوت بين البيوت القائمة وفي موقع كان معدًا لإقامة روضة أطفال.

وفوجئ أصحاب البيوت من بيسان بوصول مجموعة من المتعاونين مع مقاول لمباشرة العمل، وكما قال داڤيد دهان: «نحن من جهتنا نرفض وجود هؤلاء بيننا لما نراه منهم من تصرفات وأعمال شغب ولن نسمح بادخالهم واقامتهم بين أهالي بيسان، إضافة الى ان الارض التي قدمت لهم تقع وسط البيوت ومعدة لاقامة روضة للأطفال».

وحسب ما قال دهان فانه عند معارضة الاهالي للمقاول ومن رافقه الدخول الى الارض، استدعى احد المتعاونين مجموعة من المتعاونين وعندها احتدم النقاش وتعمق الخلاف ووقع الصدام بين الطرفين.

وتظاهر سكان البيوت المجاورة للمنطقة وطالبوا بلدية بيسان برفض ادخال العملاء للسكن بينهم، وقال داڤيد دهان: «السلطات الاسرائيلية للاسف، تدعمهم وتقديم قطعة الارض هذه لهم هي بمثابة اكبر دعم لهؤلاء المتعاونين، وبالتالي نحن واولادنا سنكون الضحية، ومن جهتنا سنبذل كل جهد لمنع وصولهم الينا مهما كان الثمن ولن نسمح لهم بالسكن. فهؤلاء يدعون أننا نتعامل معهم كوننا عنصريين ولكن هذا غير صحيح، نحن نعمل مع العمال العرب ونأكل معًا في صحن واحد في أثناء العمل، ولم تقع عندنا اية مشكلة مع عربي فالعلاقات بيننا جيدة بل ممتازة الا ان هؤلاء يتذرعون بشعار العنصرية حتى يحصلوا على الدعم».

من جهته قال رئيس بلدية بيسان ان القضية تخص «دائرة اراضي اسرائيل» التي قدمت قطعة الارض لتلك العائلات و«دائرة اراضي اسرائيل» تعيد الطابة الى بلدية بيسان وتقول انها هي المسؤولة» ونحن سنكون الضحية لكننا مهما حصل لن نسمح بذلك قال داڤيد دهان.

احتجاجا على مهاجمة عمالها

إضراب في بلدية ام الفحم أمس الاول

• تمديد اعتقال المعتدي •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد– نفذ عمال بلدية ام الفحم أمس الاول الاثنين، إضرابًا احتجاجًا على قيام أحد سكان المدينة، يوم الخميس الماضي باطلاق النار باتجاه عمال من البلدية كانوا في مهمة تنفيذ هدم جدار اقيم في شارع مخطط في منطقة «الخلايل» في ام الفحم. وفوجئ موظفو البلدية بهجوم من قبل شاب عليهم واطلق رصاصة اصابت زجاج الجرافة وبعد ذلك حاول اطلاق النار على موظف البلدية يوسف سليمان الذي اضطر للاحتماء داخل احد البيوت المجاورة حتى تم تخليصه من قبل أفراد الشرطة.

وقد اعتقلت شرطة وادي عارة المعتدي مع شقيقين له وجرى أمس تمديد اعتقال المعتدي في محكمة الصلح في الخضيرة لاستكمال التحقيق. وعقدت بلدية ام الفحم جلسة طارئة أدانت فيها بشدة الاعتداء، وطالبت الشرطة باتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة ضد المعتدي.

أمس الثلاثاء

وفود جبهوية عربية يهودية قدمت قوائم المرشحين لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الثلاثاء، وفود جبهوية من المعلمين العرب واليهود، قوائم الجبهة التي تخوض الانتخابات لنقابة المعلمين، بأجواء من الحماس والثقة بالمستقبل.

وقدم وفد من المعلمين الجبهويين اليهود والعرب القائمة القطرية لمرشحي الجبهة الى سكرتير لجنة الانتخابات المركزية ويترأس القائمة المربي نبيل سمور.

وقدمت قوائم الجبهة في المناطق والفروع وهي، قائمة برئاسة المربية بثينة عقل، فرع الخضيرة. وقائمة فرع حيفا، برئاسة المربي، موفق خلايلة، وقائمة فرع طبريا، برئاسة المربي حنا سويد. وقائمة فرع بئر السبع، برئاسة المربي، حافظ العطاونة، وقائمة فرع نهريا برئاسة المربية ميس عبده، وقائمة فرع نتانيا، برئاسة المربي، عبد القادر وائل ادريس، وقائمة فرع الناصرة برئاسة المربي خليل عليمي.

وقال المربي بسام حبيب، الذي قدم القائمة مع المربي شاكر جبارة فرع نتانيا لمراسلنا ردا على سؤال: ان الانتخابات لنقابة المعلمين، تعتبر بالنسبة إلينا، تحديا، وهناك اصرار على إنجاح قائمة الجبهة وزيادة قوة الجبهة، التي تشكل البديل الوحيد لكل القوائم الأخرى، ببرنامجها وأهدافها ونهجها وتاريخها الكفاحي المعروف

ومواقفها الواضحة والمشرفة في الدفاع عن المعلمين وحقوقهم.

في أم الفحم

اعتداء على طبيب رفض صرف دواء لمتعاطي مخدرات

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد– تعرض ظهر أمس الثلاثاء، الطبيب شريف جمّال من قرية جت المثلث الذي يعمل في عيادة صندوق المرضى العام في أم الفحم، لاعتداء من شاب يتعاطى المخدرات، لرفض الطبيب صرف ادوية مسكنة له بشكل غير قانوني.

وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ان المعتدي ضرب الطبيب بكرسي على رأسه واصيب بجروح استدعت نقله الى مستشفى «هليل يافة» في مدينة الخضيرة لتلقي العلاج.

وبعد الاعتداء، عقد طاقم العيادة جلسة احتجاجية طارئة أعلنوا خلالها الاضراب حتى ساعات مساء أمس الثلاثاء، ودعوا الشرطة والبلدية الى التعاون معهم لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

في تسويغها لرفض استئناف المتهم

مركزية حيفا: العنف ضد النساء يتطلب فرض أحكام قاسية على منفذيه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة، وبالاجماع، تخفيض فترة السجن الفعلي الذي كانت محكمة الصلح في حيفا فرضته قبل أربعة أشهر على أفنير بوغالي، (٤٩) سنة، من «يرديس حنه»، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وكانت محكمة الصلح فرضت عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات، إلا ان بوغالي استأنف على القرار إلى المحكمة المركزية بادعاء أنه عقاب شديد له.

وسوغت هيئة المحكمة المركزية في حيفا رفضها للإلتماس، أمس الثلاثاء، بأن موجة العنف ضد النساء في المجتمع تشتد وتصخب يوميًا، وعليه يجب ردع الرجال العنيفين وتوفير الحماية للنساء. ومكافحة العنف ضد النساء تتطلب فرض أحكام ملائمة وقاسية ضد منفذي العنف.

في طرعان

مواطن يطالب وزارتي البيئة والصحة بالتدخل لحل مشكلة المجاري!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توجّه أسعد صلاح غبن، من طرعان، بواسطة محاميه علاء دحلة، برسائل إلى وزارتي البيئة والصحة يطالبهما فيها بالتدخل لحل مشكلته ولإقامة شبكة مجارٍ لأن عدم وجودها حيث يسكن بات يشكل خطراً صحيًا على العائلة وخصوصاً على طفلته ابنة الأربعة أشهر.

وبنى غبن بيتًا جديداً في قرية طرعان منذ أكثر من سنة، وقال لـ «الاتحاد» رداً على سؤال، إنه توجه إلى المجلس المحلي، وطالب باقامة شبكة مجارٍ ولحل المشكلة مؤقتًا. وقال، انه حفر حفرة بالقرب من البيت، ولكن الحشرات التي تتكاثر في المنطقة والرائحة الكريهة التي تنبعث منها والتي لم يعد أحد من العائلة يتحملها لا يمكننا الاستمرار بهذا الوضع.

وقال ان المشكلة في عدم اقامة شبكة المجاري تعود إلى معارضة الجيران وضع المواسير للشبكة في أراضيهم.

وكما قال المحامي علاء دحلة، فانه من الناحية القانونية هناك صلاحيات كاملة للمجلس المحلي باقامة شبكة المجاري في أي منطقة يريدها، حتى لو اضطر إلى مد المواسير داخل أرض خاصة، اذ لا يجوز ابقاء البيت بدون شبكة المجاري.

واعتبر أسعد غبن، ان عدم مد شبكة المجاري يعود إلى كون الأرض التي سيستعملها المجلس تعود لأقارب نائب رئيس المجلس المحلي.

وتوجهنا إلى رئيس مجلس طرعان المحلي، مازن عدوي، بخصوص المشكلة فأكد على ان المواطن أسعد غبن صادق في توجهه وبان المشكلة في طريقها إلى الحل. وأضاف عدوي: «أنا أفهم وأتفهم معاناته، بالرغم من ان شبكة المجاري موجودة في الحي والمشكلة بين جيران بالأساس وليست مع المجلس المحلي الذي وباعتراف الأخ أسعد قام بايجاد حل مؤقت. وكون جيران الأخ اسعد غبن من أقارب نائب رئيس المجلس الاستاذ عرفان زرعيني لا يعني التلميح لنائب الرئيس لأن هنالك أكثر من بيت في القرية من الممكن إيصاله بشبكة المجاري الموجودة، ولكن معارضة الجيران تمنع ذلك. ومع أن الأخ غبن صادق في قوله أن القانون إلى جانب السلطة المحلية إلا أن تنفيذ القانون يستدعي إجراءات قضائية ومرافقة شرطية نحن بغنى عنها. فأولى أن نحل قضايانا بأنفسنا وألا نزيد من التمزق الداخلي والمشاكل الجانبية. على كل حال فإن القضية في طريقها إلى الحل السريع والجهود لذلك جدية ومتواصلة. وبهذه المناسبة أدعو كل المعارضين لمد خطوط المجاري لجيرانهم - وهم قليلون - التفكير مليًا وإبداء المزيد من الإنتماء للأهالي والقرية وحل هذه المشاكل».

الاهالي في شمال افغانستان يأكلون علف الماشية بسبب استفحال المجاعة



• افغان يتهافتون على المؤن - (و.ص.ف.) •

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن مسؤولون في الامم المتحدة في بيان ان المخزون من الاغذية بات شحيحا في شمال شرق افغانستان ما ارغم الاهالي على الاقتتات من الاعشاب والحبوب والنباتات غير الصالحة للاكل.

وقال مكتب منسق الامم المتحدة لشؤون افغانستان في بيان ان «الاهالي يعوضون عن النقص في المخزون الغذائي باللجوء الى الاعشاب الجافة وعلف الماشية».

واعلنت بعثة الامم المتحدة المكلفة مراقبة مستوى الوفيات الناجم عن المجاعة في المناطق التي ضربها الجفاف في شار-اي-بوزورغ وراغ (مناطق تسيطر عليها المعارضة ضد طالبان) ان الاهالي باتوا يستهلكون الاعشاب الجافة المعروفة باسم «باتاك» ما اسفر عن حالات اصابة بشلل الاطراف في بعض اجزاء منطقة راغ، بحسب البيان.

واشار البيان الى ارتفاع مستوى الوفيات لدى الاطفال وصولا الى نسبة مقلقة والناجمة عن تفشي امراض الحصبة والالتهابات في الجهاز التنفسي وسوء التغذية.

واشارت بعثة الامم المتحدة الى ان وضع الاهالي ازداد سوءا بسبب النزاع ورفض باكستان المجاورة تصدير الاغذية من اراضيها.

واضافت ان «السلطات الباكستانية منعت تصدير الاغذية من شيترال (شمال باكستان) لذلك ارتفعت الاسعار بطريقة درامية».

تنامي تجارة الرقيق الابيض حيث تنتشر قوات دولية

* جنيف - الوكالات - تحدثت مقررة في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن معلومات تثبت تنامي تجارة الرقيق الابيض في المناطق التي تنتشر فيها قوات دولية لحفظ السلام.

وكشفت راديكا كومرسوامي انه يبدو ان الاتجار بالنساء يتفاقم في بعض المناطق التي تنتشر فيها قوات دولية وذلك خلال مؤتمر صحافي في جنيف لعرض تقريرها السنوي حول العنف ضد النساء.

واضافت انه تم تسجيل حالات محدودة من العنف المباشر يرتكبه جنود حفظ السلام.

وفي خطابها امام اللجنة ذكرت البوسنة والهرسك وكوسوفو حيث تم تسجيل «زيادة كبيرة لهذه العمليات».

وقالت الى مندوبي الدول الـ٥٣ الاعضاء في اللجنة انه «من الضروري بان تلتزم جميع قوات الامم المتحدة بمعايير القوانين الانسانية الدولية».

ومضت تقول «اي خطوة اخرى تعني خلق اجواء من التسيب تكثر فيه المخالفات».

وتابعت ان مدونة سلوك قوات حفظ السلام الدولية ليست كافية وحدها. ونصت على ان يتلقى الجنود قبل انتشارهم في المناطق التي تشهد ازمات تدريبات ليعرفوا واجباتهم وحقوق الشعوب.

وقالت للصحافيين «الان اذ تتولى الامم المتحدة الشؤون الادارية في كوسوفو وتيمور الشرقية تعتبر انه من الملح وضع هيكلية محددة لمعالجة هذه المشاكل» في هذه المناطق.

معاملة خاصة لميلوشيفيتش في زنزانته

* بلغراد - ذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية ان سلوبودان ميلوشيفيتش سيتلقى معاملة خاصة في زنزانته في سجن بلغراد المركزي حيث يعتقل منذ الاول من نيسان.

وستجهز زنزانته براديو وتلفزيون وسيتمكن الرئيس السابق من احتساء الشاي والقهوة.

وبحسب الوكالة قال وزير العدل الصربي فلادان باتيتش خلال جلسة للبرلمان الصربي «لقد سمحت لمدير السجن بان يجهز زنزانة ميلوشيفيتش بجهازي راديو وتلفزيون ومدفئة وبان يؤمن له الشاي والقهوة لاثبات الوجه الانساني للسلطة الجديدة».

ويطلق على الجناح الذي يعتقل فيه ميلوشيفيتش في السجن اسم «هيات» في اشارة الى شبكة الفنادق الفخمة التي تحمل هذا الاسم.

والزنزانات في هذا الجناح مزودة بالماء الساخن وبمطعم صغير وصحف وسجائر. كما هناك عدة قاعات يمكن للسجناء ان يشاهدوا فيها التلفزيون لمدة ساعتين.

ويوميا تزور ميرا ماركوفيتش زوجها ميلوشيفيتش الذي اوقف في الاول من نيسان بتهمة استغلال السلطة والاختلاس.

دعوة للتصدي لقضية تجنيد الاطفال في الجيش في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا

* عمان - و.ص.ف - دعا مؤتمر دولي في ختام اعماله امس الثلاثاء في العاصمة الاردنية عمان الحكومات والمجموعات المسلحة الى التوقف عن تجنيد الاطفال في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وجاءت هذه الدعوة ضمن «اعلان عمان» الذي صدر عن المؤتمر الذي نظمه الائتلاف من اجل وقف تجنيد الاطفال في الجيش الذي يضم منظمات دولية غير حكومية والمعهد الدبلوماسي الاردني ومنظمة اليونيسف.

وحث اعلان عمان الحكومات والمجموعات المسلحة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا على عدم تجنيد الاطفال «الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما، بمن فيهم الفتيات» وعلى «تسريح» هؤلاء الذين تم تجنيدهم بالفعل.

وشدد الاعلان على انه «يجب على جميع الدول ان تجرم في قوانينها الوطنية استخدام وتجنيد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما».

واشار المشاركون في المؤتمر الى ان عددا من القوات النظامية تجند المتطوعين في صفوفها بدءا من ١٧ عاما على سبيل المثال. ويذكر ان اسرائيل تعد من بين هذه الدول.

ويؤكد من جانبه الاردن الذي يبدا سن التجنيد الاختياري فيه من ١٧ عاما ان المجندين لا يعملون في نشاطات عسكرية وانما في مجالات التنمية السلمية للمجتمع.

ويشدد الاعلان من جهة اخرى على ان «الفقر والاحتلال والنزوح» لا تعد الاسباب الوحيدة لانتشار ثقافة العنف لدى الاطفال وانما يضاف اليها ايضا «العاب الاطفال والشرطة والعاب الفيديو والصور التي تبثها وسائل الاعلام وانتشار الاسلحة الصغيرة».

ودعا البيان كذلك كافة الحكومات الى سرعة التصديق على وثيقة خاصة بتجنيب الاطفال النزاعات العسكرية اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ٢٠٠٠.

ومن بين الدول الـ١٩٢ الاعضاء في منظمة الامم المتحدة، صدقت بنغلادش وكندا وسريلانكا فقط على الوثيقة. ووقعت ٧٥ دولة على النص الا انها لم تصدق عليه بعد.

وتعد الاردن وتركيا والمغرب من بين دول المنطقة التي وقعت على الوثيقة والتي يلزم ان تصدق عليها عشر دول على الاقل لكي تصبح سارية المفعول.

وتحث الوثيقة الدول والجماعات المتمردة على الاخذ بكافة الاجراءات الممكنة لتفادي الانخراط المباشر للاطفال دون الـ١٨ في المعارك.

ويقدر اجمالا باكثر من ٣٠٠ الف عدد الاطفال دون الثامنة عشرة الذين يجبرون على الدخول في نزاعات عسكرية في مختلف انحاء العالم.

ايفانوف يقترح حلا شاملا للمشكلة العراقية

* موسكو - الوكالت - اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان روسيا اقترحت «خطة شاملة» لحل المشكلة العراقية تخدم مصالح جميع دول الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة ايتار تاس امس الثلاثاء، عن ايفانوف قوله خلال استقباله الممثل الخاص لامير الكويت الشيخ شعود ناصر الصباح ان خطة موسكو تقوم على استئناف التعاون بين العراق والامم المتحدة في مجال نزع الاسلحة ووضع الية دولية لمراقبة البرامج العسكرية العراقية مقابل تعليق العقوبات ثم الغائها.

وسلم ايفانوف ناصر الصباح رسالة من الرئيس فلاديمير بوتين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ندوة في القاهرة حول ارتباط المسرح الغنائي العربي بالوضع السياسي

* القاهرة - و.ص.ف - اكد عدد من المشاركين في ندوة «المسرح الغنائي بين الازدهار والانحسار» التي نظمتها لجنة المسرح في المجلس الاعلى للثقافة في القاهرة امس الاثنين ان نهوض هذا المسرح ياتي ضمن اطار المتغيرات السياسية.

وتطرق الباحث احمد سخسوخ الى تجربة الفنان سيد درويش وارتباطها بصعود الحركة الوطنية المصرية في العقد الثاني من القرن الماضي حيث استطاع ان يقدم افضل ما يعبر عن الاوضاع السياسية والاجتماعية في مصر حينها.

واجرى الباحث ابراهيم حلمي دراسة تحليلية لمعاني كلمات اوبريتات «العشرة الطيبة» عام ١٩٢٠، لدرويش، و«على بابا» عام ١٩٢٦، لبديع خيري، و«ليلة من الف ليلة» عام ١٩٣١، لعزيز عيد، ليؤكد الوعي السياسي والاجتماعي للعاملين في المسرح الغنائي.

وقدم المخرج سعد اردش وكاتب المسرح الفريد فرج رؤية شبيهة لتأثيرات الوضع السياسي على المسرح الغنائي وارتباط ازدهاره بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ التي اعادت تنظيم الحياة المسرحية وفتحت الابواب امام المسرح الغنائي من خلال فرقة الفنون الشعبية ومسرح البالون.

كما وضع الباحثون اطارا تاريخيا لقيام المسرح الغنائي في مصر والاسهامات السورية واللبنانية في قيام هذا المسرح وخصوصا تجربتي اللبناني سليم النقاش الذي حضر الى مصر عام ١٨٧٦، والسوري احمد ابو خليل القباني الذي تبعه عام ١٨٨٤.

وشرح استاذ المسرح في اكاديمية الفنون زين نصار دور هاتين الفرقتين اللتين «غادرتا سوريا ولبنان بسبب الاستبداد العثماني الى مصر الليبرالية في تلك الفترة».

احتجاجا على نظام السجون الجديد

مئات السجناء الامنيين الاتراك ينفذون اضرابا منذ تشرين الاول الماضي

* انقرة - الوكالات - اعلنت منظمة تركية للدفاع عن حقوق الانسان عن وفاة شقيقة سجين تركي كانت قد اضربت عن الطعام تضامنا مع السجناء المضربين عن الطعام، مما رفع عدد ضحايا هذه الاحتجاجات الى اربعة.

وقال متحدث باسم الجمعية التركية لحقوق الانسان ان «غلسمان ادا دونميز قد توفيت في مستشفى اسطنبول امس الاول الاثنين. وكانت في الثلاثين من عمرها وقد اضربت عن الطعام منذ ١٤٧ يوما دعما لشقيقها السجين».

واوضحت الجمعية ان العديد من المضربين عن الطعام من اقرباء السجناء، هم في حالة حرجة.

يذكر انه منذ ٢١ اذار توفي ثلاثة سجناء بسبب اضرابهم عن الطعام.

وكان مئات السجناء، ومعظمهم من الحركات اليسارية، قد بدأوا الاضراب عن الطعام منذ تشرين الاول الماضي احتجاجا على نظام السجون الجديدة التي تضم زنزانات تتسع لثلاثة اشخاص فقط، التي من المقرر ان تحل تدريجا محل الزنزانات المزودة بعنابر للنوم والتي يتسع كل منها لستين سجينا.

وبحسب الجمعية فان بين ٥٠٠ و١٠٠٠ سجين يواصلون اضرابهم عن الطعام، وان ١٢٠ بينهم في وضع صحي «حرج جدا».

وكانت قوات الامن التركي قد نفذت في كانون الاول الماضي هجوما متزامنا على ٢٠ سجنا لكسر هذا الاضراب، وكانت حصيلة الهجومات بعد اربعة ايام مقتل اثنين من رجال الشرطة وثلاثين سجينا، قضى عدد منهم باحراق انفسهم.

وقد استغلت الحكومة الامر لنقل اكثر من ١٠٠٠ سجين الى الزنزانات الجديدة، منتهكة التزامها السابق بعدم القيام بهذه الخطوة قبل التوصل الى «اجماع» عليها.

ويقول السجناء، ومنظمات حقوق الانسان ان هذه الزنزانات الجديدة تجعل السجناء اكثر عرضة للتعذيب وسوء المعاملة، بسبب عزلتهم.

اما الحكومة فتزعم ان نظام عنابر النوم يشجع على قيام حركات التمرد داخل السجون واحتجاز الرهائن في السجون المكتظة.

على خلفية الجدل حول الوجود السوري

لحود: لن نسمح بعودة اجواء الحقد الطائفي وتهديد السلم المدني

* بيروت - الوكالات - حذر الرئيس اللبناني اميل لحود من ان الدولة اللبنانية لن تسمح للجدل الدائر بشأن الوجود السوري في لبنان بان يتحول الى اجواء من الحقد الطائفي يهدد السلم المدني.

وقال لحود ان «اللبنانيين الذين عانوا التباعد والتفرقة والتشرذم غير راغبين في العودة الى الماضي وهم لن يقبلوا المساس بالمصالحة الوطنية التي كانت خيارهم».

واضاف خلال استقباله اعضاء المجلس الدستوري ان «الدولة لن تسمح في اي حال باي مغامرة من اي جهة تعيد البلاد الى اجواء رفضها اللبنانيون بقوة وحزم».

وتأتي تصريحات لحود قبل ثلاثة ايام من ذكرى بدء الحرب الاهلية اللبنانية في ١٣ نيسان (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقررت وزارة الداخلية اللبنانية يوم السبت الاخير منع التجمعات والاعتصامات التي كانت تعتزم تنظيمها اليوم الاربعاء، جهات معارضة واخرى مؤيدة للوجود السوري في لبنان.

وقال الرئيس اللبناني ان «دور المؤسسات الدستورية والوطنية يتخذ ابعادا متجددة في ظل نظامنا الدمقراطي البرلماني الحر ودولة القانون والمؤسسات التي لا تقوم الا على العدالة والمساواة ومن خلال اقتناع الجميع بان لا مكان بعد اليوم لاستقواء فريق على اخر او تمييز بين مواطن ومواطن».

وكان لحود لزم الصمت ازاء تصاعد الخلافات السياسية والطائفية.

ودعت منشورات غير موقعة وزعت على المصلين لدى خروجهم من المساجد يوم الجمعة الاخير في بيروت المسلمين الى «التصدي بالاسنان والايادي والعصي والسكاكين» للتجمعات المعادية لسوريا كانت مجموعات مسيحية دعت الى تنظيمها ثم الغتها.

ويشهد لبنان جدلا حول وجود ٣٥ الف جندي سوري في لبنان.

حوالي ٨٠٠ سجين سياسي في سوريا

دمشق - و.ص.ف - دعت منظمة سورية للدفاع عن حقوق الانسان امس الثلاثاء الى «وقف الاعتقال التعسفي» واطلاق سراح السجناء السياسيين الذين قدرت عددهم ب ٨٠٠ تقريبا.

وجاء في التقرير السنوي لـ«لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا» الذي وزع في العاصمة السورية ان «حوالى ٨٠٠ سجين سياسي ورأي ينتمي معظمهم الى التيارات الاسلامية يقبعون اليوم في السجون السورية على اختلاف اشكالها».

واضافت «لجان الدفاع» التي تغض السلطات السورية النظر على نشاطها «ان بينهم ١٢٠ ناشطا من حزب التحرير الاسلامي و٢٠٠ من الاخوان المسلمين و٥٠ من الاصوليين الناشطين الاخرين».

واوضحت ان «اكثر من ١٥٠ معتقلا ينتمون الى حزب البعث الموالي للعراق و١٤ شيوعيا».

واشار بيان اللجان الى ان معظم السجناء موجودون في سجني صيدنايا (٤٠ كم شمال دمشق وتدمر (شرق).

ودعا التقرير السلطات الى الوقف النهائي للاعتقالات التعسفية والافراج عن جميع السجناء السياسيين واحالة المتهمين منهم باعمال عنف الى المحاكم.

وفي كانون الاول الماضي، اشادت اللجان ب«اطلاق سراح مجموعة (٦٠٠) من السجناء السياسيين في تشرين الثاني».



• حنا عميرة •

تحديات جديدة أمام القيادة الفلسطينية

* حدد الرئيس الأمريكي جورج بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٩، الخطوط العامة لسياسته في المنطقة بأربعة شروط لتحقيق الهدوء، تتمثل في اعلان الرئيس عرفات بلغة واضحة إدانته للإرهاب، واعتقال منفذي العمليات، ووقف التحريض، وعودة التنسيق الأمني مع اسرائيل. واشترط بشكل غير مباشر دعوة الرئيس عرفات الى البيت الأبيض بتنفيذ هذه الشروط!

أما بالنسبة لسياسة التوسع الاحتلالي والحصار والإغلاق والعقوبات الجماعية والقصف، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، فلم يتطرق اليها الرئيس الأمريكي، باعتبارها ليست عنفا وانما تأتي ضمن سياسة «الدفاع عن النفس» التي تمارسها اسرائيل والتي يترتب عليها التحلي «بضبط النفس» فقط لا غير! وفي هذا السياق بالتحديد جاءت الانتقادات الدبلوماسية التي وجهها الناطق الرسمي الأمريكي باوتشر فيما بعد لسياسة الاغتيالات والتوسع الاستيطاني الاسرائيلية.

ولسنا بحاجة للتذكير، بأن شروط بوش الأربعة المذكورة، هي نفس شروط شارون التي طالب الجانب الفلسطيني بتنفيذها قبل البدء بأية مفاوضات! تلك المفاوضات التي حدد نتائجها سلفًا باتفاق مرحلي جديد طويل الأمد!

ومن الجدير الإشارة، الى ان اعلان بوش لشروطه الأربعة جاء، كخطوة ثانية بعد استخدام الفيتو في مجلس الأمن ضد الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وبعد يوم واحد من انتهاء القمة العربية. وبعد ساعات من عمليات القصف الاسرائيلي التي استهدفت مواقع «للقوة ١٧»، أو الحرس الرئاسي الفلسطيني، على حد تعبير شارون الذي أكد أيضًا بأن عمليات القصف، تأتي في إطار سياسة شاملة في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وهي - اي هذه السياسة - لا تتم بضربة واحدة فقط، وإنما هي عملية متواصلة. وهذا ما يميزها عن السياسة التي اتبعتها حكومة باراك السابقة.

ومن وجهة نظر العديد من المحللين الاسرائيليين، فأن عمليات القصف المذكورة تشكل بداية «هجوم مضاد» واسع على الانتفاضة الفلسطينية، وعلى رئيس السلطة الوطنية وعلى الأجهزة القريبة منه، وتستهدف توجيه رسالة سياسية مفادها أن لا حصانة لأحد مهما كان!

إن مغزى هذه السياسة الاسرائيلية، والتأييد الذي حصلت عليه من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة، انها تنطوي على تعديلات استراتيجية في أسلوب التعامل مع السلطة الفلسطينية وقيادتها وأجهزتها في جميع المجالات المذكورة سابقًا، بما في ذلك القيام بعمليات «عسكرية نوعية»، وإعادة احتلال بعض مناطق السلطة بصورة مؤقتة أو دائمة. أما هدف هذه السياسة فيتمثل في فرض الاشتراطات الأمنية الاسرائيلية «بالقوة المباشرة»، أو بكلمات أخرى فرض مرجعية الأمن الاسرائيلي مجددًا على العملية التفاوضية بالقوة العسكرية! بعد الفشل في استدراج قبول فلسطيني رسمي لهذه الاشتراطات.

لقد نجحت الانتفاضة الفلسطينية الراهنة في إزالة مرجعية الأمن الاسرائيلي للعملية التفاوضية، وفتحت الطريق لاستئنافها بعد إعادتها الى مرجعيتها الأساسية ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، والى ضرورة الالتزام بها وتنفيذها، وبما يعني انهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ومن هنا فأن شروط شارون، ليست مجرد شروط أمنية بريئة لتأمين الهدوء، كما يدعي. وإنما هي شروط سياسية في جوهرها، تستهدف التخلص من أي إنجاز للانتفاضة، وتحديد نتائج المفاوضات المقترحة سلفًا، في حدود تسوية مرحلية جديدة! أو فرض خارطة الحل المرحلي الدائم على الشعب الفلسطيني وقيادته.

لقد حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو في منتصف العام ١٩٩٦، أن يملي نفس هذه الشروط على سوريا، عندما طلب من الرئيس كلينتون في ذلك الحين، ان يقنع القيادة السورية بوقف العمليات العسكرية في جنوب لبنان كشرط مسبق للتفاوض حول الجولان. لكن نتنياهو وكذلك كلينتون فشلا في تمرير هذه الشروط التي استندت الى مبدأ «وقف العنف قبل بدء المفاوضات». واضطرت الحكومة الاسرائيلية في فترتي نتنياهو وبراك للتفاوض مع سوريا وأن تتراجع عن شروطها.

وحسب السوابق التاريخية في هذا المجال، فأن ظاهرة وقف الأعمال العدائية دون قيد أو شرط تمهيداً لبدء المفاوضات، هي ظاهرة نادرة وغير مسبوقة، الا في حالة استسلام أحد الأطراف وخضوعه الكامل لإملاءات الطرف المنتصر. وهكذا فأنه خلال الفترة، منذ الحرب العالمية الأولى وحتى العام ١٩٨٠، فأن خمس معاهدات سلام فقط من بين ٣٨ معاهدة سلام، جرى التوصل اليها بعد وقف العمليات العسكرية، ومعظم هذه المعاهدات الخمس قد تمت بعد استسلام أحد طرفي النزاع، مثل المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية. وهذا الأمر لا ينطبق على حالة الصراع الدائر في منطقة الشرق الأوسط.

لقد حاولت اسرائيل خلال الـ ٣٤ سنة الماضية، اي منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية في حزيران ١٩٦٧، ان تفرض من طرف واحد شروطها للتسوية على الشعب الفلسطيني، واستخدمت من أجل ذلك جميع أدواتها العسكرية والاستخباراتية ومختلف أشكال القمع، لكنها فشلت في فرض هذه الشروط، ويأتي الآن شارون كرئيس للوزراء في اسرائيل ليطالب القيادة الفلسطينية، بتنفيذ اشتراطات عجز هو وأسلافه من رؤساء الوزراء السابقين عن تنفيذها بالقوة! وهذا أمر غير ممكن، ويستهدف خلق سابقة جديدة وغير معروفة في حالات حل النزاعات.

وحتى عندما تتوصل الأطراف المتنازعة الى اتفاق لوقف اطلاق النار فأنها تفعل ذلك عادة في حال توفر شرطين أساسيين، الأول تحديد الأهداف السياسية من وراء هذا الاتفاق، والثاني وجود ضمانات بتنفيذه من طرف ثالث أو أكثر وبدون توفر هذين الشرطين فأنه من الصعب جداً أو حتى من المستحيل، ان يصمد مثل هذا الاتفاق طويلاً.

وبالتالي وبكلمات بسيطة ومباشرة تؤكدها جميع الشواهد التاريخية، ويؤكدها ايضا نضال الشعب الفلسطيني المتواصل والذي يتجسد الآن بانتفاضته الشعبية الباسلة، فأن رفض اسرائيل الالتزام بالأهداف السياسية لعملية السلام ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، ورفضها ايضا لمبدأ المشاركة الدولية في حل النزاع، يعتبران السببين الرئيسيين اللذين يحولان دون التوصل الى اتفاق ينهي حالة النزاع والمواجهة، ويؤسسان لحالة جديدة من السلام والاستقرار.

ان مبدأ شارون وشروطه القائمة على «وقف العنف كشرط للمفاوضات» هي محاولة يائسة من حكومة مرتبكة ويائسة لقلب الأمور رأسًا على عقب، ولفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني ولتحديد نتائج المفاوضات سلفًا، والعودة بها الى قيود الأمن الاسرائيلي ولما يسمى بالحل المرحلي الدائم الذي تجاوزته الانتفاضة.

لهذا يكون من الطبيعي مواجهة شروط شارون والنضال من أجل إسقاطها، وهذه عملية لا تتم بضربة واحدة وإنما تتطلب حكمة سياسية كبيرة في المركز منها، عدم إعطائه اية مبررات قد يستخدمها غطاء لتنفيذ مخططاته. ولإطلاق آلته العسكرية العدوانية ضد شعب سلاحه الأساس قوة إرادته وعزيمته على مواصلة النضال وعلى تضامن أشقائه وأصدقائه في الدول العربية والعالم لدعم نضاله. كما تتطلب هذه العملية تعزيزاً دمقراطيًا للجبهة الداخلية، وتعميقًا للامتداد والمشاركة الشعبية في الانتفاضة، واختيارًا للأشكال النضالية التي تؤمن ذلك، وعدم اللعب بالملعب الاسرائيلي بتحويل هذه الانتفاضة الى مواجهة سريعة يكون التفوق فيها لمن يملك أسلحة اكثر وجيشًا أكبر.

إن ما يسعى اليه شارون وهذا هو الخطر المباشر حاليا، هو وضع القيادة الفلسطينية أمام خيارات صعبة، وتحت ضغوط سياسية وعسكرية واقتصادية ودولية هائلة، واستدراجها الى مواجهة شاملة يحدد توقيتها وأدواتها وشروطها وفق أهوائه وقوانينه، وعلى أمل ان ينجح في استنساخ «نموذج معدل ومحسن» لتجربته المريرة في غزو لبنان. لقد وعد رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن قبل عشرين عامًا، بأن يؤدي غزو لبنان وتدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإخراج قيادتها من الأراضي اللبنانية، الى أربعين سنة من السلام، لكن الجيش الاسرائيلي اضطر للقتال عشرين سنة إضافية ومن ثم الانسحاب دون قيد أو شرط، وهذا ما يجب أن يتذكره شارون جيداً. ولهذا أيضًا يتوجب علينا سد جميع الثغرات التي قد ينفذ منها، واستخدام أكبر قدر من الحكمة السياسية والشجاعة لمحاصرته وتضييق هامش المناورة أمامه.

وإذا كانت خطة شارون تقتضي بصورة أساسية الفصل ما بين الانتفاضة - أو أعمال العنف من وجهة نظره - وما بين المفاوضات، واستخدام القوة العسكرية لفرض اشتراطات الأمن الاسرائيلي التوسعي، كمرجعية لها، فأن الرد عليه يكون بتأكيد التلازم بين الانتفاضة والمفاوضات والتكامل بين مضمونيهما باعتبارهما أداتين لتنفيذ برنامج واحد يقوم على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وذلك ضمن تحرك سياسي مثابر وخطة نضالية طويلة النفس لتحقيق هدفي الاستقلال والعودة. ولذلك فأن على المعارضين للمفاوضات من حيث المبدأ أن يعيدوا النظر بمواقفهم. أما بالنسبة للذين يمارسون الضغوط على القيادة الفلسطينية للقبول بشروط شارون فعليهم التراجع نهائيًا عن هذه المواقف.

• عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

• محمد شريدة •

الرهان على تجارة الأوهام

* منذ تسلمها مهامها في العشرين من كانون الثاني الماضي، قامت ادارة الرئيس جورج بوش مرتين بتوجيه انتقادات لسياسة الاستيطان الاسرائيلية. في المرة الاولى (٢٠ آذار الماضي)، قالت وزارة الخارجية تعليقا على خطة لبناء المزيد من المساكن في مستوطنة جبل أبو غنيم: «لا نعتقد ان نشاط البناء المستمر بهذا الشكل يساهم في إحلال السلام او الاستقرار». اما في المرة الثانية فقد رأى المتحدث باسم الوزارة، ريتشارد باوتشر، تعليقا على خطة توسيع مستوطنتين في الضفة الغربية ان «مواصلة النشاط الاستيطاني من جانب اسرائيل يهدد بزيادة تصعيد موقف متفجر بالفعل في المنطقة. هذا امر استفزازي وقد شجعنا الجانبين دائما على الامتناع عن الاعمال الاستفزازية».

منطقيا ترتبط النتائج بالمقدمات، وبما ان الولايات المتحدة تعترف بأن الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧، اي ان اسرائيل قوة احتلال، وبأن سياسة الاستيطان غير مثمرة، فان النتيجة المنطقية لهذه المقدمة هي ان ممارسات قوة الاحتلال، بما فيها سياسة الاستيطان، وهي الاساس الذي قامت عليه اسرائيل تستفز الفلسطينيين وتدفعهم الى الرد على الاستيطان والاحتلال، وهو رد تشرّعه كافة المواثيق الدولية.

لكن هذه المقدمات الامريكية تؤدي الى نتائج عكسية. فبوش لم يتورع عن تحميل الفلسطينيين مسؤولية المواجهات التي تشهدها الاراضي المحتلة، ومطالبتهم بالعمل الصريح على وضع حد لها، وهو ما كرره الكونغرس في الرسالة التي حملت توقيع اكثرية أعضاء مجلسي النواب والشيوخ (٢٩٦ من أصل ٤٣٥)، طالبوا بوش بإعادة النظر في المساعدات المقدمة للفلسطينيين وبالسماح لمنظمة التحرير بفتح مكتب في واشنطن.

ربما يتحول وصف هذه السياسة بـ «استخدام المعايير المزدوجة» نوعا من التكرار الممل. لكن يبدو ان الادارات الامريكية المتعاقبة، ومعها معظم الدول الغربية، تنتهج سياسة مزدوجة تجاه القضية الفلسطينية، واحدة نظرية للاستهلاك الاعلامي، وأخرى عملية تخدم اسرائيل ومصالح واشنطن المتطابقة مع المصالح الاسرائيلية.

الاهم من ذلك ان السياسة النظرية المتبعة مع العرب والفلسطينيين، هي أيضا مزدوجة او ثنائية، بحيث تنتهي الى جعل العرب والفلسطينيين يدفعون الثمن مرتين مقابل الحصول على مواقف نظرية. والامثلة على ذلك كثيرة:

ففي مسألة القدس، مثلا، وبرغم الموقف الامريكي المعروف، قام الكونغرس بسن قانون نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة، وهو ما شكل اعترافا بالمدينة عاصمة لإسرائيل في تناقض مع الموقف التقليدي للولايات المتحدة. وبرغم ان هذا القانون وصل الى حد فرض عقوبات على الحكومة الامريكية لمصلحة دولة ثانية، فقد دأب الرؤساء الامريكيون على استخدام سلطاتهم لوقف تنفيذ هذا القانون (المفارقة أنهم كانوا يتعهدون بتنفيذه في حملاتهم الانتخابية)، ومن ثم اعتبار ان هذا التصرف يشكل خدمة او موقفا ايجابيا تجاه العرب، او بكلمات أدق تمنين العرب من خلال بيعهم سلعة وهمية.

اما في مسألة الاستيطان فلا يختلف الامر كثيرا، فواشنطن التي ما تزال تؤكد ان سياسة الاستيطان استفزازية ولا تساهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، لا تتورع عن استخدام الفيتو ضد أي قرار ينتقد هذه السياسة، وهو ما يوفر غطاء سياسيا لسلطات الاحتلال لمواصلة هذا النهج.

واذا كانت سياسة الاستيطان استفزازية، اي انها تجر الى ردود فعل فلسطينية على سياسة الاستيطان، توأم الاحتلال، فان مطالبة أعضاء الكونغرس بإعادة النظر في المعونات الامريكية المقدمة للفلسطينيين بعد تحميلهم مسؤولية المواجهات المتواصلة في الاراضي المحتلة، ربما يأتي في سياق استحداث سلعة وهمية جديدة، ليصار لاحقا الى بيعها للفلسطينيين. والمرجح ان يعود بوش لمطالبة الفلسطينيين بوقف الانتفاضة، والتسليم بقدر الاحتلال مقابل عدم التجاوب مع مطالب اعضاء الكونغرس.

بالتالي هل يمكن لأحد ان يراهن بعد على ان تقوم الادارة الامريكية الجديدة بانتهاج سياسة موضوعية على الاقل تجاه العرب والفلسطينيين؟ ان المراهنة على مثل هذه السياسة ستكون كمن يراهن على سد رقعة من خلال زراعة الأوهام.

تمديد اعتقال زوجين يرفضان تربية ابنتهما ونكلا بها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (١٩) عاما، وزوجته (٢١) عاما، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التنكيل بابنتهما التي لم تتجاوز السنتين.

وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة، حضرت إلى مركز شرطة زبولون، وقالت انها غير معنية بمواصلة تربية ابنتها وأنها معنية بالعمل في التلفزيون ومقابلة نجوم السينما!! وبعد تحقيق قصير إنكشفت مأساة عميقة تعاني منها طفلة صغيرة.

وبعد ان تبين لأفراد الشرطة في المركز حيث أصرت الفتاة على البقاء، وعدم الرجوع إلى بيتها، أرسل عدد من افراد الشرطة، إلى بيت الفتاة، وهناك فوجئوا برؤية الطفلة في وضع مأساوي. فقد كانت تسبح في بولها وبرازها ووجهها ملطخ بالبراز!! وبعد فحصها، تبين وجود ثلاثة أضلاع في جسدها الغض مكسرة، وعلى جسدها آثار تعذيب وتنكيل.

وأبلغ أفراد الشرطة، بعد عثورهم على الطفلة، قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية في المدينة، وقد أخرجت الطفلة من البيت وسلمت إلى قسم الرفاه، وتبين أنها كانت جائعة، وقال شرطي، قدمنا لها كأس حليب فكادت تبتلعه، وشربت أربعة كؤوس حليب!!

ورفض الوالدان في المحكمة أمس، الاعتذار أو تحمل المسؤولية عن مصير ابنتهما وقالا انهما لا يريدانها!! وتحدثا وكأنهما يتحدثان عن جماد أو أي غرض آخر!!

وأشار مصدر في الشرطة، الى أنه سيجري العمل لتقديم لائحة اتهام ضد الوالدين خلال أيام قريبة.

تقديم لائحة اتهام ضد شابين اغتصبا وسرقا فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد ديمتري كوبلينكو، (٢٤) عاما، من حيفا، الذي اعتدى مع صديق له، على زانية وسرقا مجوهراتها واغتصباها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ديمتري وصديقه، عرفا عن مهنة الفتاة (٢٤) عاما، وقررا وخططا، ظناً منهما، أنها تملك أموالا كثيرة، لسرقتها. وتوجها إليها وكمنا لها في غرفة الدرج، حيث تسكن. وبوصولها، دخلا إلى غرفتها معها، وقيداها وأوسعاها لكما وضربا بعد ان اغتصباها بوحشية، وسرقا ما وجداه معها وفي غرفتها ولاذا بالفرار.

وتبين ان الشرطة نجحت في اعتقال ديمتري، بينما لا يزال صديقه طليقا ولم يعتقل بعد!

سيزان وبيكمان بملايين الدولارت!



* نيويورك - الوكالات - يقام في العاشر من أيار المقبل، في مدينة نيويورك، مزاد للوحات الرسامين سيزان وبيكمان، ومن المنتظر ان تعرض لوحة سيزان للبيع في المزاد بسعر يتراوح بين ١٤ - ٢٠ مليون دولار، بينما تباع لوحة بيكمان بمبلغ من ٧ - ١٠ ملايين دولار، وفي الصورة أحد زوار صالة مزادات سوثبي بزيوريخ السويسرية تشاهد لوحة للفنان بيكمان، لار وأخرى للرسام الفرنسي بول سيزان التي يطلق عليها لوحة الخوخ والفاكهة على المائدة.

شكوى جماعية ضد اميرة سعودية في مصر

*القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي مصري ان عددا من الاشخاص الذين يعملون لدى الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود تقدموا بشكوى ضد زوجته هند وشقيقها محمد الفاسي.

واضاف المصدر ان ٤٩ شخصا تقدموا بالشكوى متهمين الاميرة وشقيقها ب«خيانة الامانة والتبديد».

واكد هؤلاء، انهم كانوا بانتظار «المرتبات والمكافآت التي صرفها الامير لكنهم فوجئوا باستيلاء الاميرة وشقيقها عليها» ورفضهما منحهم اياها.

وحددت المحكمة جلسة للنظر في الدعوى في ١٩ ايار المقبل.

وكانت محكمة مصرية اصدرت في ٢٨ شباط الماضي حكما غيابيا بسجن زوجة اخ الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة سرقة مجوهرات قيمتها اكثر من مليون دولار.

وسبق ان واجه الامير تركي مشكلات مع القضاء المصري اثر شكاوى تقدم بها عمال مصريون وفيليبينيون عام ١٩٩٨ اتهموه باحتجازهم وعدم تسديد رواتبهم. واتهم هؤلاء الحراس الشخصيين للامير بحبسهم واساءة معاملتهم.

مصادرة ٦٨ كغم من الذهب عند الحدود السورية التركية

* دمشق - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية انه تم مصادرة نحو ٦٨ كيلوغراما من الذهب بقيمة ٥٦٠ الف دولار مهربة من تركيا الى سوريا وانه تم اعتقال تركي.

وقالت الصحيفة ان «عناصر الضابطة الجمركية في منطقة عزاز صادرت نحو ٦٨ كلغ من الذهب قيمتها حوالى ٢٨ مليون ليرة (٥٦٠ الف دولار) موضوعة في مخبأ سري في سيارة تحمل لوحة تركية يقودها مواطن تركي» اوقف.

وعن الدوافع والاسباب التي ذكرتها الصحيفة وتقف وراء عملية التهريب هذه «تبييض الاموال والهروب من الرسوم المالية العالية المفروضة على هذه المادة في سوريا».

جوليا فقط لجوليا!

* كسبت جوليا روبرتس، نجمة الاوسكار لهذا العام، معركة قضائية منعت بمقتضاها أي شخص آخر من اطلاق اسمها على أي موقع على شبكة الانترنت، وقد منحت المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية جوليا حقا مطلقا لاستغلال اسمها على الشبكة بعدما رفعت نجمة هوليوود دعوى قضائية على شخص يدعى روسيل بويد، متخصص في انشاء مواقع بأسماء المشاهير على الانترنت واحتلالها قصد الابتزاز والكسب منها لاحقا، إلا ان اللجنة الدولية لحقوق الملكية قضت بان اسم جوليا يتمتع قانونا بحقوق العلامة التجارية المسجلة وبالتالي لا يحق لبويد امتلاك موقع يحمل اسمها.

لتغطية تكاليف ا

حجاج داغستان يعرضون السجاد والنذ

* عمان - و.ص.ف - عندما لا يكون الحجاج الداغستانيون مثل هاشم علي يؤدون الصلاة، فانهم يكونون منهمكين في التفاوض على بيع سجاد قفقاسي او اسلحة روسية او نظارات ليلية مكبرة لزبائنهم في عمان.

وهاشم علي ينتمي الى عشرات من الحجاج الداغستانيين الذي يزورون الاردن بصورة منتظمة في السنوات الاخيرة في طريقهم من والى الاراضي الحجازية بمكة لاداء فريضة الحج.

ويسافر هؤلاء الحجيج على متن حافلات متهالكة من داغستان، تلك الجمهورية الروسية الصغيرة الواقعة بين القفقاس وبحر قزوين، ويمرون في رحلتهم باذربيجان وايران والعراق وسوريا وتركيا ثم بالاردن حيث يخيم فيها غالبيتهم لفترة قبل وبعد انتهاء موسم الحج.

ويستاجر هؤلاء الحجاج الحافلة مقابل ٣ الاف دولار ويغطون نفقات الرحلة من خلال بيع مجموعة متنوعة من المنتجات التي يحضرونها من داغستان وايضا من البلاد الاخرى التي يعبرونها.

ويستعين الحجاج في معاملاتهم التجارية بالات حاسبة صغيرة وبحصيلة ضئيلة من الكلمات العربية والانكليزية. ويعرضون للبيع قفازات من القماش وجوارب من الصوف بالاضافة الى الاجهزة الكهربائية الصينية الرخيصة الثمن وفرو الثعلب وزجاج الكريستال بالاضافة الى ملابس داخلية مصنوعة في اندونيسيا.

غير ان اكثر ما يجذب الاردنيين عادة هي السجاد القفقاسي والايراني بالاضافة الى العسل الذي يعشقه الاردنيون.

وتعرض بصورة غير مرتبة كميات من السجاد من مختلف الاحجام والالوان الرقيقة والفاقعة بجانب الكليم والسجاد الكبير واغطية الاسرة وسجاد الصلاة.

ويؤكد عارضو تلك البضائع من الداغستانيين انها «نادرة ولها قيمة اثرية».

ويقول احدهم وهو عبد الصادق (٣٠ عاما) طالب يدرس العربية، ان



طية تكاليف السفر
سجاد والنظارات والعسل للبيع في عمان

«الحياة صعبة في كافة انحاء روسيا والضرائب مرتفعة جدا ومن هنا فان عملية بيع البضائع تسمح لنا باداء فريضة الحج وبان نكسب ايضا ان امكن قليلا من المال».

ويضيف «لا يوجد عمل في داغستان وحتى هؤلاء الذي يعملون عليهم الانتظار من ستة الى سبعة اشهر قبل ان يحصلوا على مستحقاتهم».

ويعرض الحجاج بضاعتهم في مواقف سيارات مجاورة للمساجد او في ساحة معرض عمان الدولي، جنوب العاصمة.

وتجرأ هذا العام بعض الداغستانيين فعرضوا اسلحة روسية للبيع.

وردا على استفسار احد الاردنيين عن امكانية شراء بندقية روسية، يصيح احد الحجاج الملتحين قائلا: «هذا حرام حرام».

غير ان حجاجا اخرين لا يجدون اي غضاضة في بيع الاسلحة.

وبالنسبة للحاج محمد فان اهم بضاعة يعرضها هي منظار للرؤية الليلية مربوط بقبعة طيار وموصول في الوقت نفسه بسلك يمكن وصله بقداحة السيارة.

ويسعى محمد الى ترغيب الاردنيين في شراء بضاعته قائلا «الروسي، جيد جدا».

ويؤكد مدرس اردني كان قد اشترى قبل عامين من الحاج علي سجادا باعه بعد ذلك الى تجار في عمان ودمشق، ان علي لديه ٤٠ بندقية صيد للبيع لكنه يخفيها لتجنب مشاكل مثل تلك التي تعرض لها بعض الحجاج الداغستانيين في السعودية.

وكانت السفارة الروسية في الرياض اعلنت ان الشرطة السعودية اوقفت في مكة خلال موسم الحج لهذا العام ٥٩ حاجا من داغستان كانوا يحاولون بيع سيوف ونظارات ليلية وبنادق صيد الى حجاج من جنسيات اخرى.

وفي بادرة تسامح، افرجت السلطات السعودية عنهم لتمكينهم من استكمال اداء الحج.

ثلاثة اشخاص قضوا اختناقا على متن سفينة قبالة الامارات

* دبي - و.ص.ف - قضى ثلاثة اشخاص اختناقا مساء امس الاول الاثنين على متن سفينة كانت تنقل الفحم قبالة الفجيرة (الامارات).

وقال مسؤول في مرفأ الفجيرة ان القتلى الثلاثة هم هنديان وايراني، وقد اختنقوا بالغاز المنبعث من حمولة الفحم على السفينة فيكتوريا، المسجلة في جزر الكاريبي وكانت اتية من الصومال.

واضاف المسؤول ان ستة هنود اخرين كانوا في حال خطيرة استوجبت نقلهم الى المستشفى في الفجيرة. واوضح ان ٢١ شخصا كانوا على متن السفينة.

تدني مستوى الفيتامين سي يدل على تصلب في شرايين الساق

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرتها مجلة سيركوليشن (الدورة الدموية) الاميركية امس الثلاثاء ان انخفاض نسبة الفيتامين سي في الدم بصورة كبيرة يشكل دليلا على وجود تصلب خطير او انسداد مع التهاب في شرايين الساق.

وبينت تحاليل اجريت لدى ثلاث مجموعات من المرضى ان نسبة الفيتامين سي اقل بمرتين لدى الاشخاص المصابين بهذا المرض مع الالتهاب منه لدى الذين يعانون من ارتفاع في الضغط او الذين كانوا في صحة جيدة لدى اجراء الفحوص.

وينجم تصلب الشرايين عن تراكم الدهون والكريات البيضاء، وخلايا اخرى مسببة للالتهابات على جدران الشرايين.

وقال معد الدراسة الرئيسي الطبيب ميشال لانغلوا من مستشفى غاند الجامعي في بلجيكا ان هذه الخلايا تطلق ذرات شاردة تهاجم الجزيئات المضادة للاكسدة مثل الفيتامين سي.

وقال ان «نتائجنا لا تسمح بالاستنتاج بامكانية تفادي تصلب الشرايين عبر تناول الفيتامين سي لاننا لم ندرس بعد مثل هذه الامكانية».

ويسبب التصلب الشرايني في الساق عرجا بصورة متقطعة ويمكن ان يؤدي الى الموت اثر ازمة قلبية او جلطة دماغية.

دراجة نارية بدون خوذة على الرأس!



* بانكوك - الوكالات - عرضت شركة «بي. إم. دبليو» الألمانية لأول مرة الدراجة الخفيفة «سكوتر سي ١» في معرض بانكوك موتور الثاني والعشرين بالعاصمة التايلاندية.

وتسعى «بي. إم. دبليو» للحصول على اذن خاص من السلطات التايلاندية للسماح لمستخدمي «سي ١» من القيادة دون استخدام الخوذة الواقية والتي يعتبر عدم استخدامها مخالفة قانونية صريحة.

تطوير صهاريج مياه اثرية اسلامية وتحويلها مزارت سياحية في الاسكندرية

* القاهرة - و.ص.ف - بدأت بعثتان فرنسية واميركية بالتعاون مع المجلس الاعلى للاثار اجراء دراسات لتطوير اربعة صهاريج مياه اثرية اسلامية في الاسكندرية (٢٠٠ كم شمال القاهرة) لتحويلها مزارات سياحية.

وقال مسؤول قطاع الاثار القبطية والاسلامية في المجلس الاعلى للاثار عبد الله العطار ان «الخبراء المصريين وبعثتي المركز الاميركي والفرنسي قاموا بتحديد الصهاريج التي سيتم تطويرها ويقع ثلاثة منها بحي وسط الاسكندرية».

واضاف ان العمل سيشمل «صهريج ابن النبيه في منطقة الشلالات، وصهريج قلعة قايتباي في منطقة الانفوشي، وصهريج المباهمة في منطقة كوم الدكة الاثرية، اضافة الى صهريج الباب الاخضر الواقع في حي غرب الاسكندرية في منطقة اللبان».

يذكر ان الصهاريج الـ ٧٥ القائمة في الاسكندرية تعود جميعها الى الحقبة الاسلامية وكانت تستخدم لتخزين مياه الشرب سابقا لكنها استخدمت كملاجئ للمواطنين اثناء غارات الالمان ابان الحرب العالمية الثانية.

وسيتم وضع انظمة خاصة لاضاءة الصهاريج الاربعة وتهويتها مع اعداد المداخل والمخارج التي تتيح المجال للاطلالة على الفن المعماري الذي استخدمه المسلمون في هذا النوع من العمارة.

فارس الأسبوع المقدس



* مونتفيديو - الوكالات - في اطار الاحتفال بالأسبوع المقدس لدولة اوروغواي في امريكا الجنوبية، أقيمت مباريات الروديو في العاصمة مونتفيديو، وهي من الرياضات المتميزة هناك وقد توافد على العاصمة الكثير من الفرسان للمشاركة في هذه اللعبة، وفيها يتم اختيار أحسن فارس وهو الذي يستطيع التشبث على ظهر الحصان لفترة أطول، وفي الصورة أحد فرسان الكاوبوي في اوروغواي يمتطي فرسا وحشيا في حلبة البرادو لرياضة الروديو.

ألف وجه لألف عام - كتاب القانون

ابن سينا يوحّد الطبين النظري والعملي

بقلم: إبراهيم العريس

* ان مؤلفات ابن سينا في الطب غزيرة وعظيمة الأهمية، وقد كان لمصنفه القانون في الطب، وهو في خمسة مجلدات، أثر هائل في فن النطاسة في الشرق والغرب على حد سواء. وما يلفت الدارس الحديث هو المجهود المتصل الذي بذله ابن سينا ليفسر كل شيء بعلل طبيعية. فما كان يكتفي بتجميع المعارف الطبية السابقة، بل كان يسعى الى اغناء الطب والعلوم المرتبطة به بكشوف أصلية. وحتى في مضمار علم التشريح (على رغم تحريم القوانين السارية المفعول يومئذ لأية عملية تشريحية فعلية) تبدو أوصافه لبنية العظام أقرب الى الحق، والى الوضوح والى الدقة بوجه خاص، من أوصاف جالينوس.. هذا جزء من الوصف الذي وصف به ابن سينا، فيلسوف الشرق والاسلام العظيم، في الموسوعات الغربية، من ناحية كونه طبيباً. ذلك ان ابن سينا كان فيلسوفاً وشاعراً وعالماً وطبيباً، كما كان واحداً من أول كاتبي سيرتهم الذاتية (أملاها على تلميذ له) في تاريخ الفكر الاسلامي. أما كتابه «القانون في الطب» الذي نحن في صدده فهو الأهم بين أعماله الموسوعية الطبية. وهو - على أية حال - الكتاب الذي عُرف في الغرب أكثر من غيره، وبه دخل العلم الاسلامي الغرب وجامعاته من باب واسع، تماماً كما سيدخل الفكر الاسلامي العربي، هذا الغرب نفسه عن طريق كتب ابن رشد في فترة لاحقة.

ولقد جاء في موسوعة تاريخ العلوم العربية بإشراف الدكتور رشدي راشد (مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٨) وفي دراسة كتبتها اميلي سافاج - سميث ان القانون في الطب هو انجاز ابن سينا الكبير الذي اشتهر به في الشرق والغرب. وهو أمضى في تأليفه مدة طويلة: ابتدأ فيه عندما كان في جرجان في شمال بلاد فارس، وتابع التأليف أثناء هجرته غرباً الى الري، ثم أكمل عمله في همذان في الجنوب الغربي. والكتاب يتألف من خمسة أجزاء (أو مقالات)، عالج أولها: العناصر والأمزجة وعلم تشريح الأجزاء المتجانسة والملكات الثلاث. كما عالج الملكات الست غير الطبيعية والعوارض العامة للأمراض والتشخيص بالنبض والبول والبراز. ثم علم الصحة والحمية، والحال المرضية عند الأطفال والبالغين والشيوخ وتأثير التغيرات المناخية مورداً نصائح طبية للمسافرين، وطرق العلاج العامة. وفي الجزء الثاني من القانون اهتم ابن سينا بالأعشاب الطبية وصنفها تصنيفاً أبجدياً متبعاً ذلك بمقال في الصفات العامة للعقاقير. وفي الجزء الثالث تناول الأمراض الخاصة ببعض اجزاء الجسم. وفي الرابع عالج الأمراض العامة مثل أمراض الحمى والخراجات والعدوى والتجميل وما الى ذلك. أما الجزء الخامس فيتحدث عن صيغ العقاقير المركبة..

يؤسس ابن سينا نظرياته الطبية، كما كان حال الكتابات الطبية العربية في ذلك الحين، على عرض نظريات ابيوقراطوس وغالينوس والمعارضة بينها، وهو منذ الصفحات الأولى لهذا الكتاب الموسوعي الضخم يقول محدداً: ان الطب علم، تعرف منه احوال بدن الانسان، من جهة ما يصح ويزول عنها، لتحفظ صحة حاصلة وتسترد زائلة. ولقائل أن يقول: ان الطب ينقسم الى نظر وعمل، وأنتم قد جعلتموه كله نظراً، إذا قلتم: انه علم. وحينئذ نجيبه ونقول: ان من الصناعات ما هو نظري وعملي، ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي، ويقال ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي(...) وإذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عمل فيجب ألا يظن أن مرادهم فيه هو أن احد قسمي الطب هو تعلم العلم، والقسم الآخر هو المباشرة للعمل، كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين حول هذا الموضع، بل يحق عليك أن تعلم ان المراد في ذلك شيء آخر: وهو ان ليس ولا واحد في قسمي الطب إلا علماً، لكن أحدهما علم أصول والآخر علم كيفية المباشرة.

والحال ان مثل هذا التحديد الدقيق كان جديداً في تلك الأزمنة. ومن الواضح ان ابن سينا كان ينحو هنا الى دحض تلك النظريات التي تقسم الطب الي علمي ونظري مركزاً على وحدة الطب. وهذا ما فتت الغرب في عصر النهضة ودفعه الى الاهتمام بهذا الكتاب، حيث نعرف ان ترجمة جيرار الكريموني له في العام ١١٨٧، ظلت تدرس طوال قرون طويلة في شتى الجامعات الأوروبية، في زمن اعتبر الكتاب، المرجع الرئيسي وربما الوحيد في دراسة الطب في أوروبا. ولقد تحدث الباحثون الغربيون طويلاً عن غنى نص ابن سينا بالمصطلحات الطبية والكيماوية وما يتعلق منها بالأدوية، لكنهم تحدثوا كذلك عن الجانب العملي الأساس فيه، ورأوا استناداً الى غنى النص السينوي ان علم الصيدلة، في ذلك العصر، كاد أن يكون علماً عربياً خالصاً. ويذكر احد المصادر الغربية انه لما يؤكد ان نص ابن سينا كان نصاً عملياً، لا نصاً نظرياً، هو انه لوحظ في القرن الثاني عشر في القاهرة، كيف ان المستشفيات (البيمارستانات) كانت تطبق معظم ما في كتاب القانون، ولا سيما من ناحية تقسيم الأجنحة على الأمراض، وأمراض الأعضاء المتجانسة، كأن تكون هناك أجنحة للحمى واخرى لطب العيون وثالثة لطب القلب أو الكبد أو الرأس وما الى ذلك.

من هنا لم يكن غريباً أن يقال عن كتاب القانون انه كان أكثر بكثير من مجرد محاولات كاملة لجمع وترتيب الأدب الطبي الهلينستي والبيزنطي والسرياني المجزأ وغير المنظم، ثم تنسيقها مع الملاحظات الشخصية، لأن ما هو أمامنا هنا انما هو نظام طبي ناجح متماسك ومنظم، وهذا النظام ذو طبيعة جالينوسية بشكل رئيسي، لكنه تعدل كثيراً وأعد اعداداً جيداً(...) وأدخل عليه الكثير من التنظيم والعقلانية والترتيب، فنتج من ذلك حس بالكمال وبالتالي أضحى هذا النظام حجة في مجال الطب، ما أسفر، بحسب تعبير مؤرخ الطب مايكل توغ (وننقل هنا عن دراسة اميلي سافاج - سميث آنفة الذكر)، عن تقديم العنصر العقلاني على العنصر السريري البحت.

ولد أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا العام ٩٨٠ م. (٣٧٠ هـ.) في افشنة قرب بخارى (أوزبكستان) وتوفي في همذان في العام ١٠٣٧ (٤٢٨ هـ.). ولقد أمضى صباه المبكر في صحبة كبار حكماء وأطباء عصره من الذين كانوا أصدقاء أبيه ومعارفه. وما إن بلغ مبلغ الشباب حتى أضحى ضالعاً في الكثير من العلوم والمعارف وفي العلوم الفلسفية، وصارت له شهرة واسعة كطبيب وعالم، ولكن ايضاً كرجل ادارة، وعمل لدى السامانيين الفرس، حتى أطاح الأتراك بهم، فعاش متخبطاً لفترة طويلة من حياته، وقد قاده تخبّطه الى معظم أنحاء فارس في وقت تابع حياته الفكرية والطبية وراح يكتب نصوصه الفلسفية والعلمية التي يقول البعض ان عددها جاوز المئة. ولقد استقر به الأمر في النهاية في بلاط شمس الدولة في همذان، وراح يمارس الطب ووضع أهم مؤلفاته، ومنها القانون و الشفاء، و النجاة والكتب الفلسفية ونص حي بن يقظان (وهو غير نص ابن طفيل المعروف).

بدو مصر يحافظون على تقاليدهم رغم غزو المدنية

* ينتشر البدو في مصر في المناطق الصحراوية وخصوصاً في سيناء، والصحراء الشرقية والغربية. وتاريخ البدو يرجع الى أيام الفراعنة، إذ توجد آثار كثيرة تحوي رسوماً لبدو سيناء، والصحراوين. وكانت قبائل التحنو في الصحراء الغربية من أشهر قبائل البدو قديماً، وظهرت في بعض نقوش الفراعنة.

وعلى رغم التطور الذي طرأ على هذه المناطق الثلاث التي يسكنها البدو وخصوصاً بعد تحرير سيناء، من الاحتلال الاسرائيلي، إلا أنهم ما زالوا يحتفظون بعاداتهم القديمة ورياضتهم المفضلة وهي سباق الهجن الذي يقام دورياً بين شباب البدو في الصحراء. ويحصل الفائز على جوائز تكون في معظمها عينية أي عبارة عن عدد من الجمال أو الأغنام والماعز.

وعلى رغم براعة الكثيرين من شباب البدو في تلك الرياضة، إلا أنها لم تأخذ حقها بعد على المستوى الرسمي في مصر، إذ لا يعرف الكثيرون من المصريين وجود رياضة بهذا الاسم ولا سيما الشباب. ويرجع ذلك الى الانفصال الموجود حالياً بين البدو وسكان المناطق الحضرية سواء في الدلتا أو الصعيد.

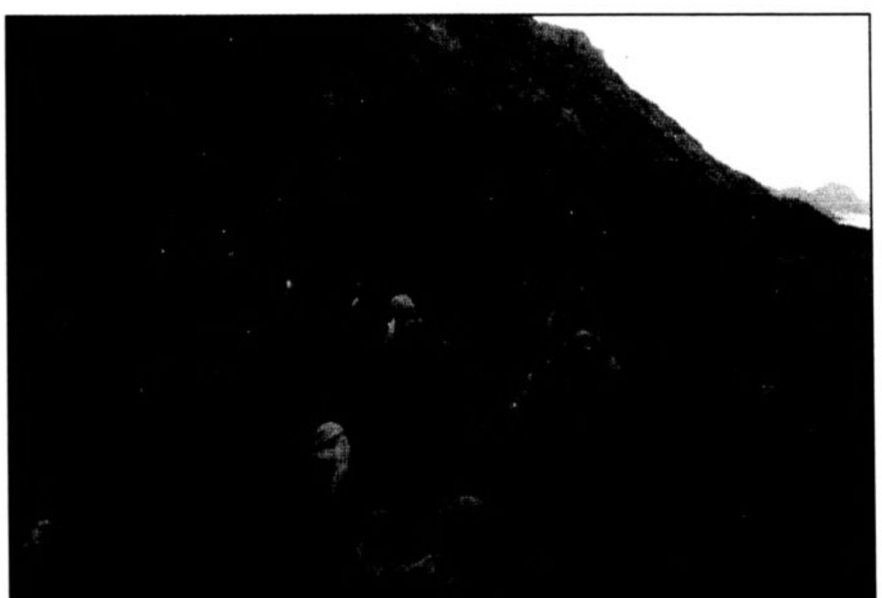
وترجع أصول بدو مصر الى قبائل نجد والحجاز مثل بني سليم وبني عقبة وبني هلال. وتعتبر سيناء، حالياً أكبر تجمع للبدو في مصر وتليها الصحراء الغربية وأخيراً الصحراء الشرقية.

يقترب سكان سيناء، حالياً من نصف مليون نسمة ويشكل البدو نحو ٧٥٪ منهم، بينما يعيش ٢٥٪ من السكان في المدن الساحلية، في وقت تبلغ مساحة سيناء، ٦١ ألف كيلو متر مربع.

استطاعت الحكومة في مصر زيادة اهتمامها بسيناء، بعد عودتها الى حضن الوطن عقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٧٣ وتم تقسيمها الى محافظتين شمالية وجنوبية. علماً أنها تنقسم الي ثلاث مناطق جغرافية، الاولى الشمالية وهي تمتد على ساحل البحر الاحمر المتوسط وتوجد فيها كثبان رملية وسهول، وشهدت تطوراً كبيراً في السنوات الاخيرة.

أما منطقة التيه (الوسطى) فيوجد فيها الكثير من الجبال، بينما يوجد في المنطقة الجنوبية (من معالمها جبل الطور) الكثير من المعادن، وظهرت أخيراً بوادر وجود نفط في هذه المناطق.

ويعتبر الكرم من تقاليد بدو سيناء، الذين يجتمعون في بيوت الضيافة ليحتسوا القهوة ويمسك الساقي (الدلال) إناء القهوة بيده اليسرى بينما يقدم الأكواب بيده اليمنى.



أما المشكلات التي تواجه بدو سيناء، فيتم حلها في القضاء البدوي، كأن يجتمع مشايخ العشائر من طرفي النزاع، اضافة الى المشايخ الكبار الذين يحكمون بين الطرفين. وعادة ما يكون هناك قاض يحكم بين الطرفين بعد استقبالهم في ديوانه. ويمكن أحد الطرفين اللجوء الى قاض ثانٍ اذا لم يعجبه الحكم وثالث. وتكون هذه المرة الأخيرة ويكون الحكم نهائياً وملزماً للطرفين. فالبدو لا يفضلون اللجوء الى مخافر الشرطة والمحاكم العادية لحل نزاعاتهم بسبب طبيعة الصحراء التي يعيشون فيها وقسوة الطبيعة. والقاضي يحكم في كل القضايا الخلافية ويجبر الطرف المدان على دفع مال أو مقابل عيني للمعتدى عليه (عبارة عن حيوانات مثل الماعز والاغنام والماشية والجمال). واذا كانت حاله المادية لا تسمح بالدفع فيكون لزاماً عليه أن تدفع قبيلته المقابل المادي والعيني وأحيانا ترفض القبيلة التي كان الحكم لمصلحتها على المقابل، وتكتفي عادة بالإدانة الاجتماعية أمام مجتمع البدو.

تعتبر الصحراء الشرقية في مصر أكبر مساحة لتجمع البدو مقارنة مع سيناء. ويتركز معظم البدو في سواحل البحر الاحمر وعددهم قليل جداً داخل الصحراء، وغالبيتهم من قبائل بني عامر والقبائل الاخرى الموجودة في سيناء. وتعتبر الصحراء الغربية الاكبر مساحة إذ تبلغ ٦٦٣ ألف متر مربع، ويوجد معظم البدو في منطقة ساحل البحر المتوسط والواحات البحرية حتى الحدود الليبية ملتحقين بمحافظتي مرسى مطروح شمالاً والوادي الجديد حتى حدود السودان جنوباً.

وتوجد في محافظات الدلتا والصعيد قبائل للبدو خصوصاً في تلك المحافظات التي لها حدود صحراوية مثل أسيوط وسوهاج وقنا (جنوباً) ومحافظة الشرقية (شرق الدلتا) وغيرها من المحافظات الاخرى.

دولة كريات أربع

• بقلم: نمر نمر •

* علم مراسلنا للشؤون السياسية، ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة، توجهت بواسطة سكرتيرها العام المستر كوفي عنان، الى دولة كريات أربع. للانضمام الى المنظمة ومن ثم كعضو دائم في مجلس الأمن، اسوة بأمريكا، صاحبة القول الفصل في هذا العالم، لتكون نظيرة لها، وتقوّي عُرى الدمقراطية والعدالة الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط، وتعلمه دروسًا في العدالة، التسامح الديني، السعي للاستقلال وللتخلص من ربقة الاحتلال البغيض، الا ان هذه الدولة رفضت ذلك، ويضيف مراسلنا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ قد كانت اول من اعترف بميلاد هذه الدولة، واقامت علاقات دبلوماسية معها بدرجة سفارة. ناهيك عن الملحقين العسكريين والثقافيين والوزراء المفوضين في كل من مدن: «تل رميدة»، «بيت هداسا»، «بيت رومانو» ومغارة المكفيلا وقبر راحيل كذلك، ناهيك عن تلك الموجودة في «نيتسريم».

هذا وقد أكد مراسلنا من مصدر مطلع رفيع المستوى، ان كلا من السادة: فؤاد بن اليعيزر، الملحق العسكري، وشمعون بيرس الوزير المفوض، والحرم المصون ليمور لفنات الملحقة الثقافية. وسلفان شالوم الملحق الاقتصادي، افيغدور ليبرمان مسؤول البنية التحتية وجنرال السلام رحبعام زئيفي المعتمد السياحي وغيرهم، قد قدّموا أوراق اعتمادهم لرئيس دولة كريات أربع السيد «اسحاق باس» والد الطفلة «شلهيفت» التي كانت تتجول في ربوع الوطن فسقطت شهيدة، من جراء قصف المستوطنين العرب في الخليل للمواطنين الوادعين في كريات أربع.

هذا وقد أعرب المستشار القضائي لحكومة كريات أربع، انه غير راض ابداً عن تصرفات هؤلاء الوزراء المفوضين كافة، الذين يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية للدولة، متجاوزين صلاحياتهم والعرف الدولي المألوف، ومضى المستشار القضائي قائلاً: إن أعضاء هذا السلك الدبلوماسي المنتمين الى حرس الحدود وبقية قوات الأمن يعرقلون عمل قوات أمن دولة كريات أربع، ويمنعون نساء هذه الدولة من تقديم الدعم المالي والخدمات الطبية والانسانية لجيرانهن في مستوطنة الخليل وجوارها.

وفي نبأ عاجل لوكالة انباء «اربع بريس» أكد أن هذه الدولة هددت بقطع علاقاتها مع دولة اسرائيل في النواحي كافة، اذا ما واصلت هذه مد يد الدعم والعون والإغاثة الانسانية للمخربين العابثين في شارع الشهداء وحيّ ابو سنينة، لأن مثل هذه الخدمات هي من حق دولة كريات اربع فقط، ولها تاريخ حافل في هذا المجال، لا ينكره حتى الشامتون والحاقدون.

كما طالب رئيس دولة «كريات أربع» الشرعية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة ان تقطع دابر المخربين واللصوص الذين يعيشون خرابا وفساداً في دولتهم، والا ستضرب بيد من حديد، بعد أن تتخلى عن سياسة ضبط النفس، لأنه طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، وقد أعذر من أنذر!!

وأكد مراسلنا ان هؤلاء الوزراء المفوّضين اعتذروا ووعدوا بالكف عن التدخل في الأمور الداخلية لدولة كريات أربع، متمنين لها عيد فصح سعيد مجيد.

(حرفيش)

مؤتمرات الحضيض الأمريكية

• بقلم: ابراهيم وشاحي •

* كنت أتمنى وأحلم وأتوسل ان تكون مؤتمرات الزعماء العرب سواء تلك التي عقدت في القاهرة أو في عمان - تجسيداً لأمال جماهير العرب وتحقيقًا لطموحاتها في ظل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مثل هذا الواقع العربي السيء، وهذا الزمن الرديء. تمنيت أن تكون نقاشات الاجتماعات وخطابات المسؤولين في مؤتمر عمان الأخير على مستوى الأحداث وأن تتخذ القرارات انسجامًا مع متطلبات وضرورات المصلحة القومية - تمنيت ان تكون هناك صحوة قومية بعد هذا السبات العميق.

ثم سرعان ما تجلت أمامنا الحقيقة المرة المخزية مع اختتام مؤتمر عمان لم يكن مؤتمر قمة عربية بقدر ما كان مؤتمر الحضيض الأمريكي. فالتناقضات بين الزعماء داخل المؤتمر برزت للعيان بين اتباع السياسة الأمريكية والسائرين في فلكها وبين أنصار الخط القومي المستقل. أمريكا كانت قائمة حاضرة تصول وتجول تهدد بسوطها من تشاء وترعب من تشاء. وقد تزعم تيار الخضوع لأمريكا والغرب حسني مبارك وعبد الله الثاني مع أمراء الخليج يتصرفون بأوامر عليا من السيد الأمريكي عجزوا حتى عن اجراء اي تغيير في موقف الكويت الحاقد وضرورة دفعها للتصالح مع العراق لماذا؟ لأن الكويت أشبه بمستعمرة أمريكية مقيدة الإرادة والسيادة تتصرف وفقًا لتعليمات واشنطن.

لقد غاب عن فكر وتصرف الزعماء العرب - ولا أسميهم قادة فالقادة تتوافر فيهم سمات القيادة والمسؤولية والنزاهة - عامل الكرامة الوطنية في المواجهة والتحدي والرد: ألم يكن بمقدور بعض من الزعماء المجتمعين في عمان كسر الحصار على العراق؟ لو قام بعضهم مثلاً بالسفر الى بغداد في اثناء المؤتمر تضامنًا مع شعبه وتحديا لعنجهية أمريكا - كان بمقدور بعضهم فعل ذلك لكن عامل الخوف من أمريكا رفرف فوق رؤوسهم. فالعديد من هذه الأنظمة لا تجرؤ على انتقاد السياسة الأمريكية او توجيه اي لوم لها فعروش حكام هذه الدول مرتبطة بأمريكا سياسيا وعسكريا واقتصاديا. وتصوروا الى أي مستوى من الشلل والعجز وصل الأمر بالزعماء العرب في نفس يوم اختتام اعمالهم في عمان صدر الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن ضد ارسال قوات حماية دولية للشعب الفلسطيني. افلا يعتبر ذلك صفعة امريكية قاسية ووقحة في وجه كل العرب قائلة لهم وباصقة في وجوههم انا السيد القادر على كل شيء وأنتم اذلاء عبيد فقولوا سمعا وطاعة. وماذا كان رد الفعل العربي الجماعي - عبارات تافهة ضعيفة من الانتقاد للقرار الأمريكي هي في مضمونها بائسة تعكس مواقف اصحابها الجبناء. تصوروا لو كان هناك بيان عربي حازم يقول سنعيد النظر في علاقاتنا مع أمريكا وهي الآن ليست مؤهلة للقب راعية السلام وسنفكر في مقاطعة بضائعها والحد من التعامل معها. تصوروا لو حدث ذلك، تصوروا وتخيلوا لو انفجر الشارع العربي بمظاهرات صاخبة غاضبة ضد أمريكا واي مكاسب قومية يمكن احرازها آنذاك لو كان استنفار وتململ لدى الشعوب العربية.

والواقع كل من راقب مجريات المؤتمر والخطابات الملقاة أحس بالقرف والاشمئزاز من هذا الكم الهائل لطق الحنك العربي وقد صدق كبير المذيعين في محطة الجزيرة الدكتور فيصل القاسم حين وصف الخطاب السياسي العربي بالظاهرة الصوتية. اما كلمات الشكر والمديح والاطراء المتبادلة بين الحكام فأشبه بجرعات كؤوس المرارة تثير التقزز في النفوس فجميعهم امتدح عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية مع انتهاء عمله وأنا لا أعرف اي احترام يستحقه هذا الرجل وبهذا القدر. ما الذي انجزه لأمته خلال عمله ليكون جديرا بهذه المكافآت الكلامية ففي عهده اشتدت الخلافات العربية لكننا بقينا حكاما وشعوبا نميل للمغالاة والمجاملة والنفاق السياسي مبتعدين عن قول الحق والصدق. تلك هي الثقافة السياسية التي تنشأ عليها الأجيال العربية المعاصرة، في ظل هؤلاء الحكام الأنانيين المتنكرين لشعوبهم المنقطعين عن أمانيها والغارقين في تبعيتهم للأسياد الغربيين.

هكذا كان مؤتمر عمان مؤتمر الحضيض الأمريكي وبقيت ضمائر الحكام العرب محنطة لا تستفيق وبقي الحكام كما يقول نزار قباني: دببًا قطبية صفحت اجسادها ضد الحرارة وبقي العالم العربي فريسة للتفسخ والتجزئة وظلت أمريكا هي العدو الأكبر لأمانينا وتطلعاتنا.

(عرعرة)

ردًا على مقالة محمد جابر الأنصاري:

الأصولية وتصنيع الريف

• بقلم: يحيى متاني •

* في ٢١ آذار هذه السنة نشر في «الاتحاد» مقال للسيد محمد جابر الأنصاري من البحرين يدعي فيه ان القوة السياسية للحكم في الدول العربية (والإسلامية) مستمدٌ من الريف. ويقارن ذلك بما يقوله ابن خلدون في مقدمته عن العصبية القبلية البدوية واستعمالها للسيطرة على الحكم!

صحيح ان غالبية سكان الريف من الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين وحرفيين وموظفين. وصحيح ان التوجه التقدمي يجب ان يركز أولاً «على التطور الدمقراطي» وتعميقه. لكن ان يُعزى فشل الناصرية الى النمو الدمغرافي، الذي ادى الى «ابتلاع» الكثير من انجازات ومكاسب الثورة الناصرية، فهذا فيه كثير من المبالغة، خاصة وان قضية التقدم الأولى حسب رأيي هي تعميق الدمقراطية دستوريًا وتعدديًا بالاضافة الى تعميق انجازات المساواة والتوجه الاشتراكي للقواعد الشعبية كحجر الأساس للدمقراطية والتقدم (وأهم مسألة هنا هي مسألة تصنيع الريف وليس تمدينه). هذه المسائل الحاسمة للتقدم والدمقراطية والمساواة هو الذي خلق هذا الواقع المأساوي لثقافتين: «ثقافة معسكر الفقر وثقافة معسكر الغنى»، مع ما يشوب هذا التعريف من عدم الوضوح. فثقافة معسكر الفقر تقوده الأصولية حاليًا بسبب ضعف البديل السياسي الدمقراطي التقدمي وليس بسبب الفقر والفقر المدقع فقط. كما انه لا يكفي أن نُغْني سكان الريف أو نجعل وضعهم الخدماتي جيداً من أجل إصلاح الوضع المأزوم المتمثل بسيطرة الأصولية، كما نعرف ذلك من دول الخليج، لأن ذلك، لم يقترن بتصنيع الريف وخلق انتاج عربي صناعي زراعي، وليس تخلف الريف الاجتماعي والسياسي حكراً على سبب ثانوي نسبيًا وهو التزايد السكاني بل العكس هو الصحيح، فحل أزمة التزايد السكاني يكمن بالأساس بتصنيع البلاد وخاصة الريف، لأن ظروف ثقافة الناس المنتجين صناعيًا تضطرهم لتحديد النسل.

ان الحلم البرجوازي العربي لتحديد النسل هو هروب من مواجهة الحقيقة الصعبة، وهي مواجهة هذه الأنظمة التابعة للاستعمار، والتي توظف أموالها ومواردها عسكريًا وماليًا من أجل خدمة مصالح الدول الامبريالية وليس من أجل خلق البديل الدمقراطي التقدمي المعتمد على البنية التحتية الصناعية - الزراعية.

في هذا السياق، فإن مصر ثقافيًا وسياسيًا واجتماعيًا، رغم فقرها وبذور الأصولية الأقوى لديها في الريف، فانها ما زالت طليعة الدول العربية، بسبب انجازات الثورة الصناعية الزراعية فيها، بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي لها ايضا، مما حدا بالنظام المصري في السنوات الأخيرة الى اللجوء لتقوية هذا التوجه. وما هذا الا مثال اعتقد انه ينطبق على كل الأنظمة العربية، حيث العلاقة الجدلية بين طابع السلطة وتصنيع الريف قد تكون تقدمية، كما ان إهمال وتصنيع الريف، قد يكون بعلاقة جدلية تخلفية من جراء طابع السلطة.

أنا لست مع التعميم على كل الدول العربية وكأنها مثل بعضها البعض. كما أنني لست مع التوجه اليائس المبأس، لأن هذا التوجه بحد ذاته يقود الى جهنم رغم النية الحسنة..!

كما انني اعتقد ان التوجه للدول العربية كلها وكأنها دول قطرية، فالدول العربية بغالبيتها الساحقة لها خصوصياتها الوطنية الأجدر أن تبقى دولاً مستقلة. واستقلاليتها لا تمنع وحدتها واندماجها بل تقوية وتعميق النهج الدمقراطي التقدمي حتى نهايته ومراعاة الخصوصيات الوطنية العميقة، رغم عمق الخصوصيات القومية، كأساس للوحدة.

اما موازاة ما كان يجري في البلدان العربية زمن ابن خلدون بما يجري اليوم، فاعتقد انها خاطئة، لأن «النظام العالمي الجديد»، والثورة الصناعية، وتصنيع الريف والبادية، لم تكن بالحسبان. بالاضافة الى لفتات خلدونية رائعة نقرؤها في مقدمته حيث «العصبية» ليس حكراً على القبلية، بل هي مصطلح سياسي اجتماعي من الممكن ان يعتمد على «عصبية» بديلة للقبلية. لكن هذا نقاش حول ابن خلدون وفكره يخرج عن الموضوع.

(قلنسوة)

● برهان غليون (●) ●

من حوار الحضارات إلى الحوار السياسي هـل يمـكـن إصـلاح العلاقات العربية الغربية؟

* طرحت مواقف الدول الغربية، من الولايات المتحدة الى الاتحاد الاوروبي من الاحداث، التي تجري في فلسطين من جديد مسألة العلاقات العربية الغربية على بساط البحث. فقد كان من الواضح خلال الاشهر الأخيرة أن هناك عدم تفهم بالمطلق لما يحصل في فلسطين حتى من قبل تلك الدول التي كانت تظهر مثل فرنسا تعاطفا أكبر مع القضايا العربية. ولا شك ان رد الفعل الطبيعي للوهلة الأولى على التحيز الغربي لاسرائيل ورفض ادانتها هو الغضب على الغرب والنزوع الى القطيعة والمواجهة معا. غير أنني لا اعتقد ان هذا هو الجواب الصحيح على الموقف الغربي فبالاضافة الى أنه ليس في مصلحتنا اليوم الانقطاع عن الغرب أو التعادي معه، فان المطلوب ليس دفع الغرب الى تجاهل اكبر للعالم العربي ومصالحه. ولكن شده بالعكس نحو تفهم مشاكل هذا العالم والتعاطف معها. وينبغي ان ننظر الى كسب هذا التفهم والتعاطف كتحد حقيقي يواجه الدبلوماسية والسياسات العربية. وفي هذه الحالة يبرز الحوار باعتباره أحد أهم السبل لاصلاح العلاقات العربية الغربية واعادة بنائها على اسس تضمن احترام المصالح العربية.

وفي البلاد العربية والاسلامية كما هو الحال في البلاد الأخرى الخاضعة للهيمنة الاجنبية، نظرت النخبة الى هذا الحوار بالدرجة الأولى على انه وسيلة لمواجهة السيطرة الثقافية الغربية وابراز اصالة القيم الاسلامية. ومن وراء ذلك اقناع الغرب بصلاح اختياراتنا السياسية والاجتماعية. وفي مقدمها رفض نموذج الدمقراطية وما يتضمنه من تأكيد على القيم المدنية وعلى الحرية الفردية. وتطابقها مع حضارتنا وقيمنا الاصيلة والثابتة.

ان وضع الحوار أو حصره في إطار المقارنة أو المفاضلة بين منظومات القيم الحضارية المتعددة للجماعات، أو النزوع نحو اثبات خصوصية القيم الثقافية لكل حضارة، وتأكيد ضرورة احترام الحضارات الاخرى لهذه الخصوصية لن يقود الى أي نتيجة مثمرة. ولكنه سيوجه جهود الجماعات الضعيفة، التي نحن منها نحو الغرق في ميدان التبجيل الذاتي والدفاع عن الشخصية الثقافية والتاريخية. ونكون في الواقع قد استخدمنا مفهوم حوار الحضارات للتغطية على حرب الحضارات فلا يمكن للهوية ان تكون موضوع حوار أو مفاوضات. كما لا يمكن للثقافات والديانات أن تقبل بأن تشكل موضوع مساومة ولا موضوع تفاهم. فهي قائمة كليا على مسلمات وموروثات واعتقادات اساسية. ولا يمكن التشكيك فيها أو وضعها موضع التساؤل من دون المغامرة بزعزعة الاركان الاسطورية التي تقوم عليها اي ذات جماعية. فهي بالضرورة قيم تتجاوز العقل وتعمل فيها وراء بنية المنطق العقلي. ولا يمكن اخضاعها لأي بحث علمي تماما كما ان اي مؤمن لا يمكن ان يقبل بالحوار حول تأويل نصوصه الدينية مع من هو من غير دينه.

وبالمثل، ان تمسك العرب باللغة العربية لا يمكن ان يكون موضوعا للمساومة والحوار حتى لو أثبتت المحاكمة العقلية ان تعميم اللغة الانجليزية واحلالها محل اللغة العربية يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية من الناحية التقنية أو العلمية أو الاقتصادية. فاذا تنازلت أمة عن لغتها وثقافتها في الحوار لن تعود أمة ولن يكون الحوار حوارا. ولكن نزعا للشخصية المحلية وسلبا لها. فلا حوار على الهوية ولا على عناصرها وتصوراتها الذاتية. ومهما كانت هويتي ناقصة أو معطوبة في نظر الآخرين، لا يمكن ان احاور عليها. من دون ان اخاطر بأن يكون الحوار تهشيما للذات وتدميرا لها. وليس لديّ مصلحة في حوار يهدف الى زعزعة ثقتي بنفسي أو نزع هويتي أو فرض قيم لااستسيغها ولا أؤمن بها علي، ولا يمكن ان اجعل من عيوبي موضوع مفاوضات مع أي شخص آخر دون ان اضع نفسي في موضع المتسول أو الباحث عن الشفقة. وبالمثل لايمكن ان اضع رأسمالي الرمزي في ميزان المفاوضات إلا اذا كنت اسعى الى أن ابيع نفسي وارتزق منها.

فليس المطلوب من الحوار الدولي ان نضع الثقافة العربية الاسلامية في مواجهة الثقافة الغربية المسيحية، ولا الدفاع عن قيمنا الخاصة. في مواجهة قيم الحضارة الغربية، التي ننظر اليها كرمز للحضارة العلمانية أو المسيحية. كما لا ينبغي علينا ان نسلم للغربيين بأنهم المؤتمنون على القيم العصرية مثل ما نحن مؤتمنون على القيم الدينية. فبالاضافة الى ان هذا ليس صحيحا على الاطلاق، فنحن لسنا معنيين بالحوار إلا لأننا نرفض بالضبط التسليم بالأمر الواقع ونطمح الى تعميم القيم العصرية ونصارع من أجل ان نحظى بالقسط، الذي نستحقه من الموارد المادية والمعنوية الحضارة الحديثة. وفي مقدمها القيم الاخلاقية الانسانية.

لا يشكل اذن اقناع الآخرين بصلاح ثقافتنا ودفعهم الى الاعتراف بخصوصيتنا، ولا اقتناع بصلاح الثقافات الأخرى والاعتراف بخصوصيتها، هدفا معقولا للحوار. وليس هدف الحوار اقناع الطرف الآخر أو الخصم بصلاح العناصر الثقافية، التي تميزني عنه وعقلانية اختياري لاعتقاداتي الدينية والمدنية ولا دفعه الى محبتي وتقدير تراثي ومواهبي وشخصيتي. وهذا يفترض وجود حد أدنى من المرجعية المشتركة ايضا، ولا يقوم إلا على الدفاع عن قيم جماعية. والقيم التي تشكل مرجعية هذا الحوار وحافزه ليست اليوم شيئا آخر سوى القيم، التي عممتها الحضارة الحديثة وعمقت مفاهيمها، اعني قيم الحرية والعدالة والمساواة بين جميع البشر شعوبا وأفرادا على حد سواء. وهذا يعني ان الحوار لايدور في اطار الخصوصيات القومية أو الثقافية، ولكن في اطار المشترك الحضاري، أي القواعد والمعايير والقيم، التي يقبل الجميع النظر اليها باعتبارها قاسما مشتركا مقبولا من جميع أو اغلب المجتمعات البشرية. لكن هذه القواعد والمعايير والقيم ليست هي موضوع الحوار وان كان النقاش فيها ضروريا احيانا للاعداد للحوار. ان موضوعه هو المشاكل المختلفة، التي تعاني منها البشرية.

وهكذا لايستقيم حوار الدول والجماعات في نظري إلا بشرطين، الأول هو ادراك ان الحوار ليس بين حضارات ولا بين ثقافات ولكن بين جماعات ومجتمعات. وان موضوعه بالتالي ليس هويتي وهويتك، وقيمي وقيم الآخر، وصورتي الذاتية وهويتي. ولكن مشكلات مشتركة اقتصادية وسياسية وثقافية، بما في ذلك قيمية، أو مشكلات لاتحل إلا بصورة مشتركة وعالمية. والثاني ان هدف الحوار ليس الوصول الى اضعاف الاختلافات الثقافية والحضارية ولا ايجاد تسوية بين القيم المختلفة التي تميزها، ولكن العمل، فيما وراء الثقافات الخصوصية، لايجاد قاسم مشترك اعظم من القيم التي تؤسس لاجماع انساني تاريخي، وتدعم بالتالي فكرة تكوين مرجعية اخلاقية عالمية تضمن الالتزام السليم بالمبادئ المشتركة. فقد اصبحت مثل هذه المرجعية الاخلاقية العالمية ضرورة بموازاة تطور العولمة. بما تمثله من مركز احتكام جماعي للضمير الانساني في مواجهة تجاوز القانون والأخلاق من لدن جماعات وشركات ودول تعمل من منطق الدفاع الاناني عن مصالحها الخاصة حتى لو كانت نتيجة ذلك تدمير موارد المجتمع الدولي وزعزعة استقراره.

وعندما نتحدث عن حوار بين مجتمعات وجماعات. لا بين حضارات ولا بين ثقافات، فهذا يعني اننا نتحدث عن حوار بين بشر يتمتعون بملكات عقلية وعاطفية متشابهة ومشتركة وهو وان حصل بين شعوب تنتمي لثقافات مختلفة في اختياراتها ومنظومات قيمها الى هذا الحد أو ذاك. فهو من صنع افراد يملكون ارادة ووعيا وقادرين على تجاوز خصوصياتهم الثقافية الضيقة وتحديد المشاكل المختلفة، التي تتعرض لها البشرية، وعلى التوصل الى تعيين اسبابها، وعلى التفاهم حول وسائل حلها، فلا ينبغي لنا ان نتصور ان هناك مجتمعات اسيرة حضاراتها أو ثقافاتها، لا تستطيع ان تخرج منها ولا أن تتجاوز معاييرها، ولو حصل ذلك لما كان هناك اي مبرر للحديث عن حوار اصلا. ان الناس أسياد مصيرهم بالرغم من الثقافات الضاغطة. ولانهم كذلك فمن الممكن الحوار معهم، والأمل بامكانية الالتقاء في منتصف الطريق بما يسمح بالتوصل الى حلول تضمن مصالح الاطراف المختلفة.

(●) مركز دراسات الشرق المعاصر- السوربون.

الماركسية والفرد

● يـقـول مـاركـس وانجـلـس: «ان اسلوب انتاج الناس لأسباب الحياة الضرورية لهم.. هو أسلوب معيّن في نشاط الأفراد المعنيين، لون معيّن من نشاطهم الحياتي، نمط معيّن من الحياة. فمثلما يكون نشاط الأفراد الحياتي يـكـونـون هـم أنـفـسـهـم».

(البيان الشيوعي)

* من هنا نبدأ، حيث تضيء الماركسية بشكل أولي، ومبني على البحث الدؤوب في الفهم العلمي الانساني، وقابل للتعميم نسبيًا: طبيعة نشاط الفرد انطلاقا من موقعه الطبقي ودوره في عملية الانتاج وحجم المساهمة والكسب من جرائها.

ولعل الهم الأعلى للبشرية منذ تطور المشاعية البدائية وبداية تشكل الصراع البيني والتحدي القائم على اكتشاف قدرة الإرادة الفردية، وعلى احد صعد طبقات الوعي، بشكل أو بآخر، هو همّ تحرري.

وبشكل خاص، ومع تطور تفاعل الأفراد مع الطبيعة، نشأت وتطورت الرؤى المختلفة لموضوعة الحرية. وبدأت تتعقد شيئا فشيئا مع دخول العالم تعقده الطبقي، واختلاف أدوات الإنتاج ووسائله. فنشأت إشكالية الفرد والحرية، كما نشأت جدلية علاقة الفرد بالمجتمع، ومفهوم الشخصية.. الخ. والتي نشأت بموازاتها التخريجات الفلسفية الدينية والأخلاقية والجمالية الملائمة لطبيعة تطور الفرد بالنسبة للمرحلة التاريخية التي يمر بها.

ويمكن القول الآن ان البشرية وصلت الى مرحلة مركّبة من التعقيد المتسارع (الذي يقود الى تناقض كبير) في طبيعة القوى المنتجة وعلاقات الإنتاج الموائمة لها بات معها الفرد أكثر قدرة على تحديد وفهم آلية الصراع البيني (نظرا لتطوره التاريخي) كما أصبح أكثر قدرة على التحكم بهذا الصراع.

وفي حين تحتل الطبقة البرجوازية اليوم موقع الطبقة السائدة في النظام الرأسمالي العالمي تمارس - حالها حال كل الطبقات السائدة في التاريخ - موقع المضلل النظري خدمة لمصالحها الطبقية. كما يتنامى دور الوعي النظري النقيض - وعي الطبقة العاملة المستغلة - للدفاع عن عالم أفضل للفرد وللمجتمع. وهنا عرض بسيط وموجز لوجهتي النظر في مناظرة حول الفرد وقضاياه الأساسية الملحّة:

** عندما تحدث ديكارت حول حق الفرد في الاختيار في بواكير الثورة الصناعية، كان بحق الأب الروحي لمنطق الرفض الجديد وجاء بعد ديكارت منظرون كثيرون أضفوا ثباتا ورسوخا لمقولة «لا» التي يجب أن يتمتع الفرد بحقه في قولها.

الا ان الخلل الأساسي في هذه المقولة هي حصر الحرية في اختيار الفرد بين «لا» و «نعم». حيث يمكن فهم أسباب هذا الخلل من كون هذا الوعي هو وعي الطبقة المسيطرة التي تحدد فعل الاختيار وموضوعه وشكله وموقعه. وهكذا كان ديكارت الأب الجديد الذي يختلف عن الأب الاقطاعي ولكنه لا يخالفه. ويتضح بشكل أكبر حجم الحرية التي سيتمتع بها الفرد (وبالتالي حجم القدرة على الإبداع والتنمية) في حال تخلّص من العوائق الاقتصادية، التي تضعها الرأسمالية في وجهه، والتي تتسبب بالفقر والجهل والمرض. وهكذا يعلو صوت المطالبة بالاشتراكية (الجناح الاقتصادي) والدمقراطية (الجناح السياسي) للمجتمع للتحليق عاليا في آفاق الحرية الوضاءة.

** «حرب الكل ضد الكل» هذا هو الوصف الذي أعطاه الفيلسوف الانكليزي هوبس للمجتمع الاستغلالي. وتمجدّ الأيديولوجية الرأسمالية «الشخصية القوية» التي تدوس على عنق خصمها وتعوّل على القسوة والخداع في سعيها نحو السلطة والثروة. هذه هي علاقة الفرد بالمجتمع ضمن الرؤية البرجوازية. في حين تعول الماركسية على القيام بثورة حقيقية في وعي الناس وسلوكهم، وهنا تنعكس الفكرة العميقة حول الأصل الاجتماعي للإنسان، حول انصهاره العضوي في المجتمع. وليس بوسع الانسان ان يعبّر عن ذاته الا عبر النشاط الاجتماعي، وفضلاً عن ذلك، فإن ماهيته نفسها تتحدد - في المقام الأول - بدرجة مشاركته في حياة المجتمع، بمدى عمق استحواذ حركة التاريخ عليه.

** «لا تفعل للآخرين ما لا تشتهيه لنفسك» هذه هي القاعدة الشهيرة التي صاغها الفيلسوف الألماني عمانوئيل كانت ويُظن أنها تحل إشكالية تعارض المصالح الفردية والعامة. ولكن عند التمعّن يتبين انها لا تتضمن الا تحذيراً من السلوك الذي ينبغي تجنبه ولا تقول شيئًا عن السلوك الذي يجب الأخذ به.

في حين تضع الماركسية «تكوين الشخصية» في مرتبة متقدمة من أولوياتها حيث توحّد بين تقدم المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والروحي وبين تطور الفرد عبر قانون «التطور الحر لكل فرد شرط للتطور الحر للجميع». ومن هنا - وبالأخذ بعين الاعتبار رغبة الفرد الحقيقية في توسيع أفقه ودرجة إدراكه لقوانين الطبيعة والمجتمع (تربية الذات) - ينطلق العمل التربوي في المجتمع الاشتراكي: التربية العقائدية والعمالية والاقتصادية والأخلاقية والحقوقية والجمالية والسياسية الوطنية والأممية.

• محمد ابراهيم نقد •

مناقشات.. في الاشتراكية (٢-٢)

كيف حاصر الجمود أطروحات ماركس وانجلس عن الاشتراكية

• التأميم والاشتراكية

• الخلفية التاريخية لشعار التأميم:

الصراع لاستئصال شأفة الجمود، في الفكر الماركسي خاصة والفكر الاشتراكي عامة، يظل قاصراً إن حصر معركته في العموميات النظرية - المفاهيم والمقولات. ولكي ما يتكامل الصراع ويحقق نتائجه المرتجاة، لا مناص من أن يتسع ليشمل السياسات والشهادات التي تحولت الى دالة ورمز للاشتراكية مثل التأميم والتخطيط إلخ، سواء في التجربة السوفييتية، أو بلدان «التوجه الاشتراكي» في العالم الثالث أو سياسات حزب العمال البريطاني وأحزاب الاشتراكية الدمقراطية في غرب أوروبا.

ظهر شعار التأميم في الحركة الاشتراكية الأوروبية قبل الماركسية، وتبنته أحزاب وحركات اشتراكية غير ماركسية، ونفذته حكومات معادية للاشتراكية في القرن التاسع عشر في غرب أوروبا: (وفي مصر فرض محمد علي باشا سيطرة الدولة على منشآت انتاجية ومؤسسات خدمية) (وفي ألمانيا فرض بسمارك سيطرة الدولة على بعض الصناعات، واتخذ مترنيخ مستشار النمسا خطوات مماثلة وكذلك نابليون في فرنسا).

وهذا ما حدا بماركس وانجلس، في تلك الفترة، أو يوضحا ان التأميم في حد ذاته ليس اشتراكية. وفي الرسائل المتبادلة بتاريخ ١٨٨١/٢/١٢ إشارة لزيف دعوة بعض الرأسماليين البريطانيين للاشتراكية كغطاء لمصالحهم التي يخدمها تدخل الدولة لتأميم بعض الصناعات واحتكار تجارة التبغ، وتنظيم المنافسة وفرض الحماية الجمركية. وفي رسالة بتاريخ ١٨٨٤/٣/١٦ إشارة الى سياسة الاستعمار الهولندي في جزيرة جاوا في اندونيسيا - حيث نظمت السلطة الهولندية الانتاج تحت سيطرة الدولة على قاعدة المشتركات او المشاعات البدائية لسكان الجزيرة، كوسيلة للنهب الاستعماري. (في السودان بعد «إعادة الفتح» شيّدت السلطات الاستعمارية كل المنشآت للنهب الاستعماري. (في السودان بعد «إعادة الفتح» شيدت السلطات الاستعمارية كل المنشآت الكبرى على نمط القطاع العام - السكة الحديد والخزانات وقنوات مياه الري الخ). وتناول انجلس بالمناقشة الفكرة التي راجت عن الاشتراكية خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، واعتبرها فكرة زائفة متهافتة لأنها اعتبرت تأميمات بسمارك في ألمانيا اشتراكية، وأضاف: إذا كان استيلاء الدولة على صناعة التبغ اشتراكية، فالواجب يقتضي اعتبار نابليون ومترنيخ من مؤسسي الاشتراكية.

وشهد الفكر الاشتراكي في منتصف القرن قبل الماضي سجالات ودراسات عميقة حول أصول وسمات الاشتراكية وقيم العدالة والمساواة قبل نشوء النظام الرأسمالي وبعد نشوئه، وتفاقم حالة البؤس والحرمان التي جرها على العمال والفلاحين وفقراء المدينة والريف، والجذور الفكرية لحركات الاصلاح الاجتماعي منذ العصور البدائية. وكيف انتقلت تقاليد وأفكار تلك الحركات الى الحركات العمالية وحركات المساواة المطلقة بين دعاة الاشتراكية والشيوعية في نهاية القرن ١٨ وبداية القرن ١٩. فقد تأثرت أفكار اولئك الدعاة بالمشتركات المسيحية التي انتشرت في القرون الوسطى واتسمت بالزهد والتقشف والعداء للعلوم والفنون. وقد ظهرت بصمات تلك السمات على تجمعات المساواة العمالية التي تأسست في فرنسا بقيادة بابوف في الفترة ١٨٣٠ - ١٨٤١، وميلها نحو المساواة النمطية ومسخ ذاتية الإنسان وتفرده كفرد. وقد عالج ماركس، وانجلس هذا النمط من الاشتراكية المتخلفة في مخطوطات ١٨٤٤ وعدة مقالات حول حركة الإصلاح الاجتماعي في أوروبا، حيث أشار الى أن الأفكار الاشتراكية التي تنمو على قاعدة مجتمع متخلف في تطور قواه المنتجة، تعبر عن الحسد العام، الذي يتحول الى سلطة معنوية وسياسية، كقناع وغطاء يستتر به وجه الطمع العام الذي يود أن يُشبع ذاته عن طريق المساواة في الحد الأدنى وبأفق ضيق محدود ومعيار محدود، وإنه طمع المعدمين في الاستحواذ من الذين يملكون، اي سلب الملكية الفردية من أصحابها باعتبارها حقاً سلبوه من الفقراء، وأن تلك الاشتراكية تنظر للمشترك، أو مجتمع التملك الجماعي، بوصفه المخدم الذي يدفع أجوراً متساوية للعاملين - اي مخدم رأسمالي يدفع أجوراً متساوية لكل العاملين.

في خضم تلك المساجلات والصراعات في الفكر الاشتراكي، اكتملت القسمات العامة للمدارس الاشتراكية المختلفة - ومن بينها الماركسية - وواصلت تلك المدارس مسارها وانتقلت الى القرن العشرين ولعبت دوراً هاماً في صراعاته وتشكيل بصماته ومقوماته. واندفعت الى الخلف وكاد يطويها النسيان تلك الدراسات والمساجلات حول الاشتراكية المتخلفة، او القائمة على قاعدة مجتمع متخلّف، ورغم إشارات لينين العديدة لصعوبات التحولات الاشتراكية في المجتمع الروسي المتخلّف، إلا انه لم يعالج الظاهرة في شمولها وجذورها التاريخية. قام بهذه المهمة باحث سوفييتي - فلاديمير كسيلوف - وأعد بحثًا علميًا جريئًا عن تخلف الاشتراكية السوفييتية، وتوصل الى نموذج الاشتراكية الستالينية هو اشتراكية الثكنات، او شيوعية القشلاقات، وإن أهم سماتها هي: «المركزية المطلقة في إدارة كافة ميادين الحياة، والأسلوب الإداري الأمر المرتبط بأرهاب الدولة والقمع ومعسكرات العمل القسري، والتنمية الاقتصادية الأفقية، والانفاق بلا تقديرات للجدوى الاقتصادية، والتخلي عن الأشكال والقيم الدمقراطية العريقة، وإقصاء الجماهير عن مواقع القرار، وإضفاء صفة شكلية على مؤسسات الدمقراطية، والتخلي عن مبدأ الإدارة الذاتية، ودمج الحزب وجهاز الدولة، والهيئات التنفيذية تراقب الهيئات المنتخبة، وبقاء أجهزة القمع خارج رقابة القانون.. الخ. وكان عالم سوفييتي آخر - ديلنكوف - قد استرشد بما توصل اليه ماركس في مخطوطات عام ١٨٤٤ حول الاشتراكية المتخلفة، واستخدم معيارها في تقييم التجربة الاشتراكية السوفييتية. وكان من أهم ما تناوله بالنقد سياسات التأميم وتضخم قطاع الدولة، الذي حالت سيطرة البيروقراطية دون تحوله الى ملكية اجتماعية يشعر الشعب ويقتنع أنه بحق ملكيته. وكانت النتيجة سيادة روح اللامبالاة (ظهرت دراسات ناقدة عديدة منذ الثلاثينيات بعد أن أحكمت الستالينية قبضتها على جهاز الدولة وتواصلت الدراسات حتى إعلان البريسترويكا، ونشر العديد منها خلال فترة البريسترويكا بعد أن ظلت حبيسة التداول في حلقات علمية ضيقة أو سراً).

ونرى من الضروري الاهتمام بدراسة تاريخ الفكر الاشتراكي، وإعادة القراءة بموضوعية وذهن مفتوح للصراعات التي دارت حول قضاياه، لأن الأدبيات السوفييتية - كانت الأوسع انتشاراً وأقل سعراً - لم تتقيد بالموضوعية العلمية في عرض تاريخ الفكر الاشتراكي، إنما كانت تعيد تشكيل الوقائع والحقائق بما يخدم مواقف الحزب السوفييتي في ذلك الصراع، وما يتلاءم ورؤية قيادة الحزب. (الدليل على ذلك المحاولات المتكررة لإعادة كتابة تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وكتابة تاريخ الاتحاد السوفييتي حتى عام ١٩٩٠ عشية الانهيار).

إذا كان الفكر الاشتراكي في أوروبا قد تدارس وبحث في جذور أفكار العدالة الاجتماعية في التراث اليوناني ثم في العقيدة المسيحية الأولى، فإن الفكر الاشتراكي في السودان يواصل التزامه بدراسة وبحث قيم ومُثل العدالة الاجتماعية في الإسلام وفي التراث العربي الإسلامي وفي التراث الافريقي - دون تهافت مماثل للتهافت الذي دفع الأحزاب اليمينية في المنطقة العربية الافريقية وفي السودان الى تبني شعار الاشتراكية في المنطقة العربية الافريقية في الخمسينيات والستينيات.

وظيفة التأميم

التأميم، كإجراء سياسي اقتصادي، يؤدي وظائف مختلفة باختلاف الظروف التاريخية وطبيعة السلطة السياسية التي تمارسه. وقد تحول التأميم الى شعار جماهيري طاغ بعد الحرب العالمية الثانية ونهوض حركة التحرر الوطني، لخدمة الأهداف الوطنية التالية:

أ) تأميم كبرى الشركات والبنوك الأجنبية، والمملوكة في الغالب للدولة الاستعمارية، لاستكمال السيادة الوطنية بالاستقلال الاقتصادي.

ب) الحد من استنزاف الفائض الاقتصادي للخارج وتوفير عائد للدولة الوطنية لتجميع الموارد اللازمة للاستثمار والتنمية وتغطية نفقات الخدمات الضرورية.

ج) إنشاء قطاع عام يمد الميزانية بإيرادات متزايدة لتخفيف عبء الضرائب على الجماهير.

وكانت أبرز ملاحم ومعارك التأميم في حركة التحرر الوطني في الخمسينيات خطوات حكومة مصدق في إيران لتأميم البترول وتدخل المخابرات الأمريكية بانقلاب الجنرال زاهدي، الذي أحبط تلك الخطوات، ومعركة عبد الناصر الناجحة في تأميم قناة السويس، التي لم يحبطها تدخل بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

واكتسب شعار التأميم الطابع الاشتراكي، او ارتبط بالاشتراكية حتى كاد يصبح مرادفًا لها، في المناخ السياسي، الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية، ودور الاتحاد السوفييتي في هزيمة النازية، وانتصارات ثورة الصين، وسياسة التأميم التي طبقها حزب العمال البريطاني آنذاك. لكن التأميم لم يخرج عن خدمة الأهداف الوطنية المذكورة أعلاه.

التأميم وتمايز السلطة السياسية:

ساد في أدبيات الماركسية والمدارس الاشتراكية في العالم الثالث، ان ما يمايز التأميم في ظل الاشتراكية والتأميم في ظل الرأسمالية هو طبيعة السلطة السياسية وتركيبها الاجتماعي الفئوي او الطبقي. أي ان السلطة الوطنية في مصر مثلاً تتكون من قوى الشعب العامل، وتسخّر التأميم لمصلحة الاقتصاد الوطني والتوجه الاشتراكي في تحسين مستوى معيشة العاملين في المدينة والريف. اما في الاتحاد السوفييتي والصين وبقية الدول الاشتراكية فالسلطة في يد الطبقة العاملة وحلفائها وقيادة الحزب الشيوعي وتسخّر التأميم للتحول الاشتراكي وتملّك المجتمع لوسائل الانتاج، وغير ذلك من المواصفات التي ارتبطت بنمط الاشتراكية السوفييتية. إن فشل التجربة السوفييتية وتصدع التجربة الناصرية - كلتاهما تصدعتا من الباطن - يكشف قصور مفهوم تمايز السلطة السياسية لتحديد طابع ووظيفة التأميم في ظل الرأسمالية أو الاشتراكية، والخلط بين الوظيفتين ووظيفة التأميم في إنشاء قطاع رأسمالية الدولة الذي له دوره ووظيفته في ظل الرأسمالية وفي الاشتراكية. إن البحث عن مكامن وقصور هذا المفهوم، يتجاوز ويتعدى سرد سلبيات التجربة السوفييتية والتجربة الناصرية، أو حصر المكاسب الاجتماعية التي حققتها كل تجربة للعاملين. البحث يجب ان يشمل مفاهيم ومقولات في كلاسيكيات الماركسية حول السلطة السياسية للطبقة العاملة وتأميم وسائل الإنتاج كمدخل للاشتراكية، وكذلك البحث والدراسة الموضوعية - دون «تأويل» أو ترجيح أو تفضيل ذاتي - لمقولة الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج، كمقولة سياسية واقتصادية واجتماعية، دون الهبوط بالبحث والدراسة لمستوى أمثلة أو نماذج للأشكال المختلفة للملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج، التي يختارها ويستنبطها ويفاضل بينها الناس الذين تنضج ظروف مجتمعهم الرأسمالي للانتقال للاشتراكية في المستقبل.

امتلأت أدبيات اليسار الجديد في غرب أوروبا، حتى الطفح منذ الستينيات وحتى انهيار التجربة السوفييتية، حول محتوى (المخطوطات الاقتصادية الفلسفية) لكارل ماركس وكتابات فترة شبابه، وتصوره للملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج، وتصوره للسلطة السياسية للطبقة العاملة. ما آلت اليه التجربة السوفييتية من مفارقة ومصادمة مع تلك التصورات، وكذلك مع تصور لينين حول حرية الجماهير ومبادراتها إلخ. لليسار الجديد ملاحظات ناقدة سليمة، لكنه ظل وما زال بعيداً عن صوغ تصور نظري مستقبلي متسق ومتماسك لملكية المجتمع لوسائل الإنتاج والاشتراكية في غرب أوروبا، وأبعد منه عن تقديم برنامج اشتراكي معاصر يستنهض حركة جماهيرية ويلبي تطلعات قوى العمل والثقافة، كما يصنفونها في غرب أوروبا حيث أحدثت الثورة العلمية التقانية تحولات وحراكًا اجتماعيًا في خريطة مجتمع الرأسمالية المتقدم. أما إسهام الحزب الشيوعي الإيطالي في تجديد بنيته (حزب اليسار الدمقراطي) فهو تجديد انبثق من تراثه الماركسي الذي كان غرامشي صاحب المبادرة والسبق في الصراع ضد الجمود في ذلك التراث وفتح أبوابه ونوافذه لرياح التجديد، وتابع من بعده تولياتي وبقية قادة الحزب. (تجدر الإشارة الى أن مذكرة توليياتي الشهيرة لقادة الحزب السوفييتي في الستينيات، حولت المعالم الأساسية للبرنامج النظري والسياسي، للبريسترويكا في الثمانينيات).



• صورة لينين في اثناء الثورة •

ما عاد وارداً أن نجعل ما يتوصل اليه اليسار القديم أو الجديد في أوروبا - غربا وشرقا - نبراسا أو نجما هاديا لفكرنا الاشتراكي، سواء على المستوى النظري او مستوى الممارسة، لكننا نتابع بذهن مفتوح كل عطاء يستجلي الأفق الاشتراكي، ومفاهيم ومقولات الاشتراكية، في ظروف الثورة العلمية التي سخرتها الرأسمالية في إنجاز ثورة وقفزة في قواها المنتجة خلال ربع قرن تفوق ما أنجزته خلال خمسة قرون، بينما بقيت مجتمعاتنا في العالم الثالث تعاني أزمات الركود والتدهور، وتفرض عليها الرأسمالية العالمية التراجع عن التأميم وانتهاج التخطيط.

التأميم والدمقراطية السياسية والاقتصادية:

في غياب الدمقراطية السياسية والدمقراطية الاقتصادية، أفضى التأميم في التجربة السوفييتية الى التسلط البيروقراطي - (بآلية السلطة السياسية وليس بآلية تملك وسائل الإنتاج). أما في تجارب العالم الثالث وبينها تجربة مصر وتجربة السودان - فقد أفضى الى توالد وتكاثر فئات رأسمالية جديدة من البيروقراطية والتكنقراط. (في التراجع عن التأميم في روسيا وفي مصر تقارب وتشابه في انتفاع الفئات البيروقراطية من القطاع الخاص الجديد - مما جعل هذه الفئات أشبه بالمنشار: طالع بأكل نازل بأكل! أما في السودان فقد احتكرت عناصر الجبهة الإسلامية، كأفراد وحزب، الانتفاع بالخصخصة).

ان قضايا وإشكالات التأميم (القطاع العام والملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج والتراجع عن التأميم الى الخصخصة) ما عادت قضايا وإشكالات ماركسية بحتة أو حزبية بالمعنى الضيق - نسعى في حدود ما هو متاح لطرحها للدراسة والبحث وتبادل وجهات النظر على أوسع نطاق بين المهتمين بقضايا التغيير الاجتماعي والفكر الاشتراكي.

كلمة أخيرة عن التخطيط:

ليس صحيحا ان التخطيط سمة محتكرة للاشتراكية، وما نُسب للماركسية في هذا الصدد مجرد افتراء، لأن ماركس أشار في انتقاده لبرنامج الحزب الاشتراكي الألماني في سبعينات القرن الماضي، وأكد بالحرف الواحد ان التخطيط ليس سمة ينفرد بها النظام الاشتراكي، فالرأسمالية يمكن أن تخطط مستفيدة من تفاعل قوانين تطورها المتناقضة بين النظام والفوضى، بين العقل الواعي والآليات العمياء، (انتقاد برنامج غوتة).

وكان للخطة الخمسية الأولى والثانية في الاتحاد السوفييتي خلال الثلاثينيات أثرها في الترويج للفكرة الخاطئة عن أن التخطيط سمة للاشتراكية، فقد نقلت الخطتان الاتحاد السوفييتي الى مصاف الدول الصناعية وبقاعدة صناعية راسخة بمعيار التطور الصناعي آنذاك، بينما كانت الدول الرأسمالية في غرب أوروبا والولايات المتحدة تعيد بناء اقتصادها بعد الأزمة العالمية الكبرى - مطلع الثلاثينات - وارتفعت أصوات مفكرين اقتصاديين وسياسيين في الغرب تنادي بانتهاج التخطيط الذي حقق نتائج اقتصادية كبيرة في روسيا المتخلفة. (ومعروف ان نتائج الخطتين كانت باهظة التكلفة البشرية والسياسية في تاريخ الاتحاد السوفييتي).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: العراق يأمل بأن يتابع الرجال نجاح الشباب الآسيوي

* نيقوسيا - و.ص.ف - يأمل العراق بان يتابع منتخب الرجال الانجاز الذي حققه مؤخرا منتخب الشباب باحرازه لقب بطل اسيا اواخر العام الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، في منافسات المجموعة السادسة ضمن الدور الاول من تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢، والتي ستنطلق غدا في بغداد.

وقد يتعدى طموح العراقيين تخطي الدور الاول على حساب كازاخستان ونيبال وماكاو الى بلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد ١٩٨٦، لكن المهمة لن تكون سهلة والخطر قد يأتي من جانب كازاخستان بالذات التي تستضيف الاياب من ٢١ الى ٢٥ نيسان الحالي في الماتي، في حين يقام الذهاب في بغداد من ١٢ الى ١٦ منه.

ولم تجر استعدادات العراقيين في ظروف مريحة وانما عكرتها مسألة الجدل الذي رافق مكان وتاريخ اقامة منافسات المجموعة السادسة التي كانت مقررة اصلا في نيبال من دور واحد من ٢٥ الى ٢٩ آذار الماضي، ثم ارتأى الاتحاد الدولي (فيفا) نقلها الى كازاخستان مما اضطر العراقين الى الاحتجاج وتقرر ان تقام المنافسات من دورين ذهابا في بغداد وايابا في الماتي.

ومرة ثانية، قرر الفيفا نقل الذهاب من بغداد الى العاصمة الاردنية لكن احتجاج العراق مجددا ادى الى تراجع الاتحاد الدولي عن قراره الجديد.

ويعول العراق بالدرجة الاولى على المدرب واللاعب الدولي السابق عدنان حمد، صاحب الانجاز الاسيوي مع منتخب الشباب، بعد ان خلف اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش في قيادة الرجال في شباط بعدلا ان اجرى دورة تدريبية في ماليزيا.

ويعول حمد بدوره على بعض اللاعبين المحليين من اصحاب الخبرة اضافة الى المحترفين قحطان جثير (الاتحاد الاماراتي) وعبد الوهاب ابوالهيل (الاخاء اللبناني) وعباس عبيد (بوهان ستيلرز الكوري الجنوبي).

ورغم توقف الدوري العراقي منذ نحو شهر لافساح المجال امام المنتخب استعدادا للاستحقاق الكبير، لم يحظ رجال حمد بمباريات تجريبية على مستوى هذا الاستحقاق، واقتصرت على لقاء خارجي مع منتخب لبنان (صفر-صفر) وثلاثة لقاءات محليه مع الشقيق الاصغر منتخب الشباب انتهت بفوزهم ٣-٢ و٣-صفر و٢-صفر.

وتشكل كازاخستان خطرا حقيقيا على العراقيين بوجود عدد من اللاعبين المحترفين في الدوري الروسي في مقدمتهم يفغيني تاراسوف ورسلان بالتيبف وسامات سماكوف ورافائيل اورازبيتن باشراف المدرب الجديد الطموح وحيد ماسودوف.

ولم يرشح شيء عن استعدادات كازاخستان الاخيرة، لكنها تعرضت لخسارتين على ايدي منتخبين عربيين هما السعودي الذي كان يستعد لنهائيات اسيا صفر-١ في العاصمة الاردنية في ٧ تشرين الاول، والاماراتي ٢-٥ ضمن استعداداته لتصفيات المونديال في ١١ كانون الاول في ابوظبي.

لكن حمد يبدو متفائلا اذ صرح مؤخرا «اطلعت على اسلوب لعب المنتخب الكازاخستاني من خلال مشاهدتي لفريق بافلودار ارتيش ووضعت الخطوط العريضة لاسلوب لعب الكرة الكازاخستانية وكيفية ايقافها خاصة اننا دخلنا مرحلة التكتيك وخوض المباريات وحجم التدريب في ضوء التركيز على المهارات الفردية وحسن توظيفها».

وكان بافلودار ارتيش تأهل، مع بيروزي الايراني، الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية على حساب قطبين من عمالقة الكرة السعودية الهلال والاتحاد، في منافسات ربع النهائي التي استضافها الفريق الايراني الشهر الماضي في طهران.

وتبدو نيبال، التي استغنت عن خدمات مدربها الانكليزي ستيفن كونستانتين، في موقع لا يؤهلها لمنافسة العراق وكازاخستان على بطاقة التأهل، وليست ماكاو بقيادة المدرب الياباني ايجي اويدا افضل حالا منها.

وكانت منتخبات ايران (المجموعة الثانية) وقطر (الثالثة) والبحرين (الرابعة) والسعودية (العاشرة) بلغت الدور الثاني.

وهنا البرنامج:

- الذهاب (في بغداد):

١٢-٤: نيبال - كازاخستان، وماكاو - العراق

١٤-٤: ماكاو - كازاخستان، ونيبال - العراق

١٦-٤: ماكاو - نيبال، والعراق - كازاخستان

- الاياب (في الماتي):

٢١-٤: كازاخستان - نيبال، والعراق - ماكاو

٢٣-٤: كازاخستان - ماكاو، والعراق - نيبال

٢٥-٤: نيبال - ماكاو، وكازاخستان - العراق

- للميدان: عباس عبيد وعبد الوهاب ابو الهيل وخالد محمد صبار وحيدر محمود وماهر حبيب وكاظم حسين وعمار عبد الحسين واحمد عبد الجبار وعامر مشرف وجاسم سوادي وقحطان جثير وهشام محمد ومحمد هادي وحيدر عبيد وعباس حسن وحبيب جعفر وعباس رحيم وصباح جعير وصادق سعدون واحمد كاظم وحسان تركي وعماد محمد.

عدنان حمد يقول «تفاؤلي لا حدود له»

واكد مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم عدنان حمد ان تفاؤله بتخطي الدور الاول لا حدود له عشية تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة.

وقال حمد «استطيع القول ان منتخبنا قادر على تحقيق نتائج جيدة واعادة هيبة الكرة العراقية الى مكانها الطبيعي بين المنتخبات الاسيوية وهو جدير باللعب في نهائيات كأس العالم بعد تجاوز مرحلة التصفيات بنجاح وتفاؤلي لا حدود له».

واوضح حمد، الذي خلف اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش في شباط الماضي في منصب المدرب «لا بد من حسم صراع المجموعة هنا في بغداد وفرصتنا مواتية لان ذلك سيمنحنا فرصة الراحة النفسية لخوض الجولة الثانية ولا اريد ان اذهب الى كازاخستان وانا معلق بين الغرق والنجاة تتجاذبنا الهواجس والانفعالات».

يذكر ان الذهاب سيقام في بغداد من ١٢ الى ١٦ الحالي، والاياب في الماتي من ٢١ الى ٢٥ منه.

واضاف «التشكيلة التي وصل اليها الفريق حاليا وحسبما اراها كمدرب مطمئنة جدا من الناحية النفسية والفنية بعد ان تمكنا من القضاء على كافة الاشكالات التي حصلت في الفترة السابقة اثناء تولي المدرب اليوغسلافي ميلان زيفادينوفيتش».

الاتحاد اللبناني يختار فرقه للمسابقات الاسيوية والعربية

* بيروت - و.ص.ف - اختار الاتحاد اللبناني لكرة القدم التضامن صور للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ بصفته بطلا للدوري هذا الموسم.

واختار الاتحاد الانصار للمشاركة في كأس الكؤوس الاسيوية بعدما بلغ مع التضامن نهائي كأس لبنان هذا الموسم، وشباب الساحل في كأس الكؤوس العربية بصفته حامل كأس لبنان الموسم الماضي، وثاني الدوري هذا الموسم في بطولة الاندية العربية.

ويشار الى ان النجمة والحكمة والاخاء الاهلي عاليه تتنافس على المركز الثاني في الدوري، الذي يسدل الستار عنه الاحد المقبل، مع العلم ان التضامن كان توج بطلا له الاحد الماضي ولاول مرة في تاريخه.

وتقرر اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين التضامن والانصار على ملعب بلدية طرابلس في ٢٢ نيسان الحالي وليس على ملعب بيروت البلدي بسبب اعادة تاهيله ما يساعد على استضافة ذهاب تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

من جهة اخرى، غرم الاتحاد نادي الحكمة مليون ليرة (٦٦٦ دولارا) لسوء سلوك مشجعيه بشتمهم الحكم، واوقف مهاجم الفريق الدولي وارطان غازريان شهرا لشتمه لاعبا منافسا، ولاعب شباب الساحل محمد خير الدين مباراتين.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز الفرق المضيفة

* واشنطن - و.ص.ف - اقيمت امس الاول الاثنين ٥ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين انتهت جميعها بفوز اصحاب الارض.

وحقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، بطل مجموعة الاطلسي الشرقية والمتأهل الى البلاي اوف، فوزه الرابع والخمسين مقابل ٢٣ خسارة على حساب بوسطن سلتيكس (٣٥ و٤٣) ١٠٨-٩٥ بفضل نجميه الن ايفرسون (٣٧ نقطة) والزائيري الاصل ديكيمبي موتومبو (١٢ نقطة و١٨ متابعة).

وتقدم فيلادلفيا في الارباع الثلاثة الاولى بفارق ١٩ نقطة ٢٨-٢٤ و٣٠-٢٠ و٢٨-٢٣، الا ان بوسطن قلصه في الربع الاخير الى ١٣ نقطة بعد ان تقدم ٢٨-٢٢.

واضاف تايرون هيل (١٦ نقطة) وارون ماكي (١٣) لفيلادلفيا، صاحب ثاني افضل سجل هذا الموسم بعد سان انطونيو سبيرز حامل اللقب في العام قبل الماضي (٥٥ فوزا و٢٢ خسارة)، في حين كان انطوان ووكر وبول بيرس افضل مسجلين لبوسطن (٢٦ و٢٣ نقطة على التوالي).

وفاز نيويورك نيكس ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية (٤٦ مقابل ٣١) والمتأهل الى البلاي اوف على تشارلوت هورنتس ثالث المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية (٤٢ مقابل ٣٦) المتأهل بدوره الى البلاي اوف ١١٣-٩٨.

وافتتح وصيف البطل اللقاء، متخلفا في الربع الاول بفارق سلة واحدة امام ضيفه ٢٥-٢٧، لكنه عوض في الارباع الثلاثة الاخيرة ٢٩-٢١ و٢٩-٢٧ و٣٠-٢٣، وتألق منه كارت توماس (٢٢ نقطة) ولاتريل سبريويل العائد من اصابة بفيروس في المعدة (٢١ نقطة) وماركوس كامبي (١٧ نقطة و١٨ متابعة) وغلين رايس (١٦ نقطة) واوتيلا هارينغتون (١٤ نقطة) وتشارلي وارد (١٤ نقطة)، رغم غياب اثنين من ابرز لاعبيه هما لاري جونسون والن هيوستن.

ورغم تفوق الدن كامبل (٢٤ نقطة) وجمال ماشبورن (٢٣) وديفيد ويسلي (٢٢) وبارون ديفيس (١٦ نقطة و٨ تمريرات حاسمة) لم يستطع بوسطن مجاراة مضيفه بسبب ضعف نتائج اللاعبين الاخرين اذ لم يسجل اربعة منهم اي نقطة.

وقال ماشبورن «لعبوا مباراة هجومية كبيرة رغم غياب جونسون وهيوستن. لقد اعتقدنا بان اللقاء سيكون سهلا بالنسبة الينا في غيابهما، لكن الامر كان مختلفا تماما».

وفاز يوتا جاز، ثاني مجموعة الغرب الاوسط (٥١ مقابل ٢٦)، على هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥، بفارق ١٥ نقطة ٩٦-٨١ رغم تخلفه في الربع الاول بفارق ٦ نقاط ١٢-١٨.

وحسم يوتا النتيجة في الربع الثالث ٣٦-١٦، الذي سجل فيه العملاق كارل مالون ١٣ من اصل نقاطه الـ٢٦ في المباراة، بعد ان قلص الفارق في الربع الثاني الى ٣ نقاط ٢٦-٢٣، ثم تخلف في الاخير بفارق سلة واحدة ٢٢-٢٤.

وساعد دونييل مارشال (١٩ نقطة و١٠ متابعات) مالون في مهمته، وسجل برايون راسل (١٠) وجون ستوكتون (١٣) وداني مانينغ (١١)، فيما كان ستيف فرانسيس الابرز في صفوف الخاسر (٢٦ نقطة) واضاف مات بولارد ١١ نقطة، وغاب حكيم عليوان وكاتينو موبلي عن جو اللقاء، واكتفى الاول بتسجيل ٨ نقاط والثاني بست، وكان الاخير غير موفق على الاطلاق حيث اصاب السلة مرتين من اصل ١١ محاولة واضاف نقطتين من ٣ رميات حرة.

والتهم انديانا بيسرز، الذي ما زال ينتظر دوره بالتأهل الى البلاي اوف، واشنطن ويزاردز ١٠٠-٧٨، رافعا رصيده الى ٣٧ فوزا مقابل ٤٠ هزيمة.

ولم يتخلف انديانا، الذي لم يسمح في السنوات الماضية لاي فريق بمزاحمته على لقب بطل المجموعة الوسطى الغربية، في اي من الارباع الاربعة فتعادل في الاول ٢٣-٢٣، وتقدم في الثاني ٣٠-٢١، والثالث ٢٠-١٧، والرابع ٢٧-١٧.

وبرز من الفائز جالين روز (٢٣ نقطة) ومن الخاسر ريتشارد هاميلتون (٢١ نقطة).

وفي مباراة لم يتأهل طرفاها الى البلاي اوف، فاز ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨١-٦٩، وكان نجمها جيري ستيكهاوس من الفائز (٢٨ نقطة و١٢ متابعة و١١ تمريرة حاسمة)، في حين كان نصر محمد الافضل فس صفوف الخاسر (١٧ نقطة و١٦ متابعة).

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٥٤	٢٣	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٦	٣٠	(تأهل)
٣- نيويورك نيكس	٤٦	٣١	(تأهل)
٤- اورلاندو ماجيك	٤١	٣٥	(تأهل)
٥- بوسطن سلتيكس	٣٥	٤٢	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٦	٥٢	
٧- واشنطن ويزاردز	١٨	٥٩	

- المجموعة الوسطى:

١- ميلووكي باكس	٤٨	٢٩	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- تورونتو رابتورز	٤٤	٣٣	(تأهل)
٣- تشارلوت هورنتس	٤٢	٣٦	(تاهل)
٤- انديانا بيسرز	٣٧	٤٠	
٥- ديترويت بيستونز	٣٠	٤٧	
٦- كليفلاند كافالييرز	٢٦	٥٠	
٧- اتلانتا هوكس	٢٣	٥٤	
٨- شيكاغو بولز	١٢	٦٤	

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- سان انطونيو سبيرز	٥٥	٢٢	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- يوتا جاز	٥١	٢٦	(تأهل)
٣- دالاس مافريكس	٤٩	٢٧	(تأهل)
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٥	٣١	
٥- هيوستن روكتس	٤٢	٣٦	
٦- دنفر ناغتس	٣٧	٤٠	
٧- فانكوفر غريزليز	٢٢	٥٥	

- مجموعة الهادي:

١- ساكرامنتو كينغز	٥٢	٢٤	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- لوس انجليس ليكرز	٥٢	٢٦	(تأهل)
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٨	٢٩	(تأهل)
٤- فينيكس صنز	٤٧	٢٩	(تاهل)
٥- سياتل سوبر سونيكس	٤٢	٣٦	
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٨	٤٩	
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٥٩	

برنامج اليوم الاربعاء

وتقام اليوم الاربعاء، ٧ مباريات على النحو الآتي:

واشنطن ويزاردز - شيكاغو بولز

بوسطن سلتيكس - ميامي هيت

اتلانتا هوكس - كليفلاند كافالييرز

ديترويت بيستونز - تورونتو رابتورز

انديانا بيسرز - نيويورك نيكس

سياتل سوبر سونيكس - غولدن ستايت ووريرز

فينيكس صنز - دالاس مافريكس

رباح «ريح القضية»

مدافع اتحاد ابناء سخنين تألق بالأمس، صنع هدفًا وسجل آخر وقاد فريقه إلى فوز هام في الدربي امام الاخاء

مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين ١:٢

• تقرير: عبد ابو ليل •

سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (٥٥ من ١١م).
سجل لسخنين - اورن موحرر (د/٥٢ من ١١م) + عبد رباح (د/٨٢).
استاد هرتسليا البلدي - ٢٠٠ متفرج.
حكم المباراة - ايتان تبريزي (جيد).
مستوى الاداء - متوسط.

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٥)، يانيف بيطون (٥)، زلاتين ميخانيلوف (٥ ٥)، دورون عمار (٥)، شادي ابو ديب (٦) (ساهر عياد - د/٨٠)، شلومي بن حيمو (٥ ٥)، عبد موعد (٥ ٥) (الون مايا - د/٨٥)، ايڤان بولات (٥ ٥)، ابراهيم دورو (٦)، ڤلاديمير دونچي (٥) (اوري كاراچولا - د/٧٥)، عبد المنان تيتي (٥ ٥).

تركيب سخنين:

سرچي دينوف (٥ ٥)، عبد رباح (٧)، جميل خضر (٦)، چال هرشليكوڤتش (ابعد - د/٥٣)، بسام الحامولة (٥ ٥)، سامر ميعاري (٥ ٥)، عباس صوان (٥)، قدير مصطفى (٦)، وسيم عباس (٥ ٥) (شادي زبيدات - د/٦٠ - ٥)، چوران ميلنكو (٦) (خالد خلايلة - د/٨٧)، اورن موحرر (٥) (فادي بدارنة - د/٩٠).

- أحداث المباراة:

تقلبات كثيرة شهدت تلك المباراة المرتقبة والهامة بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين والتي تأجلت قبل اسبوع ونصف ضمن مباريات الأسبوع الثاني والثلاثون للدوري الممتاز، والتي كان من المفروض اقامتها في استاد الناصرة عيلوط. وكنا قد تابعنا التطورات حول هذه المباراة تباعًا، خاصة تلك المواجهة بين ادارة مكابي الاخاء وشرطة المروج التي رفض قادتها بأي شكل من الأشكال اجراؤها في المنطقة، وبدون اسباب مقنعة!!

بالأمس، وبعد أن تبين لمسؤولي الاخاء أنهم لن يتمكنوا من تغيير قرار رئاسة المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة، استسلموا للأمر الواقع، وسافروا إلى هرتسليا لملاقاة الفريق الشقيق من سخنين، والذي حافظ المسؤولون فيه على الهدوء والسكوت ولم يتدخلوا في موضوع اقامة المباراة، لأنهم ليسوا إلا طرفًا في النزال الرياضي فقط. ويبدو ان هذا الهدوء الذي التزم به الفريق السخنيني اثر على اللاعبين ايجابيا. فكانوا الأفضل نسبيًا، في الشوط الثاني.

ودخل الفريقان المباراة ينقصهما العديد من لاعبي التركيب الأول لظروف الاصابة والابعاد. في الاخاء غاب أشرف سليمان وسمير أبو نصرة للابعاد وخالد سليمان للاصابة. بينما تغيّب في سخنين نضال شلاعطة للابعاد (بطاقات صفراوات) ونير سوحير وأيمن خلايلة المصابان.

وجاء الشوط الأول ضعيفا مملا إلى حد ما. انعدمت فيه الفاعلية والحماسة بين اللاعبين، ولم نسجل في ملاحظاتنا سوى بعض الفرص غير المؤكدة. وكانت أفضلها لدونچي الذي تلقى كرة عبد موعد (دقيقة ٢٠) من ضربة حرة، وهو منفرد تماما بالمرمى، إلا انه لم يحسن التعامل معها لتطيش فوق العارضة. بعدها بدقيقتين، سجل دونچي هدفا لكن الحكم الجيد تبريزي ألغاه بسبب تسلل. بالمقابل كانت هناك فرصة لعبد رباح الذي انطلق من منتصف ملعب سخنين متخطيًا كل من واجهه من الاخاء ليسدد كرة أرضية مرت بجانب القائم، وكان بوسعه ان يمرر لموحرر أو وسيم عباس.

وبدأ الشوط الثاني ساخنا منذ البداية. ففي الدقيقة ٥٠ مرر ملينكو كرة رافعة لموحرر المنفرد، لكن الأخير، فقد الثقة بنفسه فتباطأ في التسديد، ثم لعبها بيسراه لتمر عرضية بعيدة عن المرمى.

ثم مرر ميلنكو بعدها مباشرة كرة رافعة إلى أقصى اليمين لعبد رباح الظهير المتقدم دائما، فدخل عبد بالكرة إلى منطقة الجزاء ليواجهه شادي ابو ديب بعرقلة فيحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها اورن موحرر الذي صام عن التهديف شهورا طوال، ولعبها بهدوء أرضية زاحفة إلى الشباك و١:صفر لسخنين في الدقيقة ٥٢.

وفي الهجمة التي نظمها الاخاء بعد ضربة البداية اثر الهدف، مرر شادي أبو ديب كرة طويلة من وراء الدفاع لعبد المنان تيتي الذي حاول المرور بها لمواجهة الحارس فعرقل من الخلف من قبل چال هرشليكوڤتش ليحظى الأخير بالبطاقة الحمراء، ويترك زملاءه بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة التي احتسبها الحكم، سدد ايڤان بولات كرة ماكرة ارتدت من القائم الأيسر ليشتتها دفاع سخنين.



• شادي أبو ديب - كان سببا في هدفين، ومن ضربتي جزاء واحدة لكل فريق •

لكن بعد ثلاث دقائق مرر عبد موعد كرة طويلة داخل منطقة جزاء سخنين، انقض عليها شادي ابو ديب، فعرقل من قبل سامر ميعاري ليحتسب الحكم ضربة جزاء أخرى، لكن هذه المرة للاخاء. تصدى للكرة الهداف عبد المنان تيتي وسجل منها بسهولة هدف التعادل لفريقه.

زاد وقع المباراة حماسًا وحاول كل طرف انتزاع الفوز. وأجرى المدربان تبديلات لتغيير الوضع. ويبدو ان التبديل في سخنين كان هو الأفضل. في الدقيقة ٨٢ مرر البديل شادي زبيدات كرة طويلة إلى الظهير المتقدم والممتاز عبد رباح، فتقدم الأخير بالكرة، وأخطأ الحارس لؤي عبد القادر بالخروج، رغم تواجد مدافعين مع عبد، فاستغل عبد رباح ذلك ليلعب الكرة من فوق الحارس إلى الشباك، وهناك أكدها موحرر بعد ان تعدت خط المرمى ليقتنص الفوز الغالي لفريقه والذي رفعه فوق الخط الأحمر.



• عبد رباح - نجم المباراة الأول صنع هدفا وسجل الثاني •

من الاخاء إلى الاخاء

* الوضع الحرج الذي عاشه فريق اتحاد ابناء سخنين في الفترة الأخيرة، وأدى به إلى الهبوط إلى منطقة الخطر، بدأ بالخسارة البيتية امام الاخاء (صفر:١) في سخنين يوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني الماضي.

كلنا أمل ان يكون النحس قد انفك بعد رد الاعتبار امام الاخاء، ليتحقق الفوز بعد غد الجمعة امام هبوعيل بئر السبع.

(عادل طربيه)

لائحة الدوري الممتاز -

بعد نهاية الأسبوع الـ ٣٢ - القسم السفلي

٧ - هبوعيل بيسان	٣١ - ٣٤	٤٣
٨ - مكابي الاخاء الناصرة	٣٢ - ٣٧	٤١
٩ - هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ٣٥	٤٠
١٠ - اتحاد ابناء سخنين	٣٤ - ٤٠	٣٩
١١ - عيروني كريات آتا	٤٦ - ٥٤	٣٧
١٢ - هبوعيل القدس	٣١ - ٥٠	٣٣

حكايات عربية

هلاكك أولا!



ظنت ضفدعة أن الفار صيد ثمين، فذهبت تدعوه الى زيارتها في بيتها وسط الماء وقالت له: ستكتشف معي هذا العالم الرائع الذي يختفي تحت الماء.

قال الفار: طالما تمنيت أن أزور بيتكم المائي، لكنني لا أعرف السباحة!

قالت الضفدعة: ليست هناك مشكلة، هذه ساق متينة من النبات سأربط بها رجلي برجلك، فأحميك من الغرق.

وأخذت الضفدعة تجذبه الى المياه العميقة، وأدرك الفار نية الغدر عندها. فأخذ يحاول النجاة وهو يجذب الضفدعة الى البر.

وفي تلك اللحظة ظهر في السماء صقر يبحث عن فريسة، وما أن وقعت عيناه على الضفدعة حتى انقض وأمسكها بين مخالبه وارتفع بها والفار المربوط بساق النبات.

قال الفار للضفدعة: خديعتك لهلاكي انتهت بهلاكك قبلي!!

طرائف وابتسامات

سمعته

القاضي للشاهد: هل رأيت الطلق الناري؟

الشاهد: لا.. يا سيدي بل سمعته.

القاضي: هذا ليس دليلاً كافياً.

وهنا أدار الشاهد ظهره وضحك ضحكة عالية.

فسأله القاضي: لماذا تضحك؟

الشاهد: وهل رأيتني وأنا أضحك يا سيدي؟

القاضي: لا.. بل سمعتك..

الشاهد: هذا ليس دليلاً كافياً يا سيدي!

كي يفرح الجميع

الجدة: قل لي يا صغيري.. ماذا تتمنى أن تعمل عندما تصبح كبيراً؟

الحفيد: أريد أن أكون طبيباً كي تفرح ماما.. ومهندساً ليفرح بابا.. وبائع حلوى كي أفرح أنا.

مليون شاقل

الطفل: كم أساوي بالنسبة لك يا ماما؟

الأم: مليون شاقل يا حبيبي.

الطفل: حسناً أعطيني منها شاقلا واحدا.

الى الشمس

كان أحد المجانين منهمكًا في صنع سفينة فضائية. فسأله زميله: الى أين ستذهب؟..

فأجابه: الى الشمس.

- ولكنها ستحرقك.

- لا عليك سأذهب اليها ليلاً.

رُب عذر..

المحقق: لماذا هويت بالكرسي على رأس صديقك؟

المتهم: ما باليد حيلة لقد كانت الطاولة ثقيلة. فلم أستطع رفعها وهويت عليه بالكرسي!!

المربعات السحرية

١ - من الفواكه.

٢ - جمعُ المال.

٣ - هدّ ودمّر.

١ - عكس عبد.

٢ - يعبر.

٣ - علم.

١ - تحمله في يدك.

٢ - عكس نهار.

٣ - يوضع على الطعام.

١ - نقود.

٢ - وجع.

٣ - مس.

معًا لإنجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لإيصال مرشح الجبهة للرئاسة

المهندس يوسف أحمد محاميد

وأكبر عدد ممكن للعضوية



- مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة الى احدى القرى الثلاث.
- من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية، من أجل التطوير وليس التبذير.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الأخوين جمال ومحمود محمد عراقي والى أخواتهم وأنسبائهم والى جميع آل عراقي لوفاة الوالدة.

حليمة عبد الرزاق عراقي

(أم جمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل حكيم في الناصرة والخارج لوفاة

رفيق حكيم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

الشبيبة والحزب - الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخ عبد السلام قشوع واخوانه والى جميع آل قشوع لوفاة عميدهم

عبدالله محمد قشوع

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرنيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٣٥ - ٩٩
اسم صاحب الطلب: حمد حجيرات
بلوك: ١٠٥٠٢ قسيمة: ١٢٤ قسيمة فرعية: من اراضي: بير المكسور
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الارضي ١٩، ٤١٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام - بديع نكد - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٧

[illegible]

راني نسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

اعلان عن استعمال مغاير

[illegible]

اعلان

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي وايصال مرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد واكبر عدد من الاعضاء.

ندعوكم بهذا لحضور اجتماعات الاحياء في معاوية:

اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/١١ في بيت الصديق يوسف محمود دبوس. يتحدث مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد ود. حاتم محمد سكران المرشح الثالث في القائمة.

الخميس ٢٠٠١/٤/١٢ في بيت الرفيق ياسين عبد اللطيف اغبارية يتحدث في الاجتماع مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد والمحامي سرور شريف محاميد.

رابطة أنصار الثقافة

في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب» وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

- **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».**
- **زهير اندراوس - محرر «كل العرب».**
- **ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».**
- **محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».**
- **عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.**

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى سكرتيري فروع الجبهات المحلية

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع العام لسكرتيري فروع الجبهات المحلية الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

- التحضير لمؤتمر الجبهة القطري.
- انتخابات المعلمين.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا

تدعو مركزي وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب كفرياسيف.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي في الفروع.
٢) التحضير لمهرجان أول ايار المنطقي.

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة: توفيق جابر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الهام وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

نقاط البحث:

١ - الوضع السياسي.
٢ - اول ايار.
٣ - «الاتحاد».
ومتفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جدًا لأهمية الاجتماع.

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

يدعو جميع أعضائه لحضور اجتماع كادر فرع الحزب **وذلك في يوم** الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السابعة مساءً **في قاعة عثمان ابو راس** وذلك من اجل التحضير لأول أيار وبحث أمور تنظيمية أخرى.

حضوركم هام وضروري

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي - الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

[illegible]

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

سيارات امريكية
غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يدوي/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢ .للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي.امسي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ .ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ .بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ .يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل
كاديت ١٩٩٠ .حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٣٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٣٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية .حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز .ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ .تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ .ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ .ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ .كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ؛ ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا
ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ .ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا .ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان
نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو
تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤ ,٩٣ ديزل .وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٢x٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ .ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠ . ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ .يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
نبيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة .ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤X٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير
٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لند روفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١
بورا/٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٤/١١ •

• القناة الأولى:

٠٠ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ .٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ .٨ - محطة الخيار.
٠٠ .٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ .٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ .١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ .١٠ - كان ياما كان.
٤٥ .١٠ - الرياض.
٥٠ .١٠ - البندليم.
٠٠ .١١ - نعم للعصفور.
٢٥ .١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥ .١١ - القطط الكبيرة.
١٥ .١٢ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
٠٠ .١٣ - مكتبة ليزي.
٠٥ .١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ .١٣ - مطعم ابيليت.
١٥ .١٣ - باباي.
٣٠ .١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ .١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ .١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ .١٥ - بدون أسرار.
٣٠ .١٥ - اكس مان.
٠٠ .١٦ - القبيلة.
٣٠ .١٦ - طلطابيز.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٤ .١٧ - قهوة زاف.
٠٠ .١٨ - ايلي وليلي.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - مجلة السينما.
٠٠ .١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ .٢٠ - الكشف.
٠٠ .٢١ - مباط.
٠٥ .٢١ - دوكوميديا.
٣٠ .٢٢ - اغاني.
٠٠ .٢٣ - يصنعون الريح.
٠٥ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ .٢٤ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٠٠ .٦ - برامج للأطفال.
٤٣ .٦ - الصباح.
٠٠ .٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ .١٠ - يوسي سياس.
٠٠ .١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ .١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ .١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ .١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ .١٤ - قريب بعيد.
٣٠ .١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ .١٥ - روساليندا.
٠٠ .١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ .١٦ - كل أولادي.
٥٩ .١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ - رياضة.
٠٠ .١٨ - چود لاك.
٤٢ .١٨ - ايلي مكبيل.
٣٠ .١٩ - الأخبار.
٣٠ .٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ .٢١ - كول بوتيك.
٠٠ .٢٢ - باتير لبيد.
٠٥ .٢٣ - جنس والمدينة الكبيرة.
١٠ .١ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

١٧, ١٨, ٢٦, ٣٣, ٣٧, ٤٢ والرقم الاضافي ١

الرقم الفائز في بول ٦١٦٢٣٥ والحرف ٦

سقط سهواً

* للأسف الشديد في التقرير الصحفي عن «التحالف الوطني الدمقراطي» الذي يخوض انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي، والذي نشر في عدد أمس من «الاتحاد»، سقط سهواً إسم معد التقرير شريف محاميد، مما يقتضي التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - زهير بن أبي سلمى - بين ٢ - النابغة الذبياني ٣ - ما - يا - بت - لبلبة ٤ - الليلاب - د د - قد - يم - لنا ٥ - مالي - غوار الطوشي - بيان ٦ - أب - أسف - نق - رخاء ٧ - نار - وليد توفيق - لما ٨ - يزدريان - ابن النفيس.

عمودياً: ١ - أماني ٢ - لاباز ٣ - ل ل - رد ٤ - زامبيا ٥ - هلال - سوي ٦ - بن - أغفلا ٧ - را - بو - بن ٨ - ب ب ب - أمد ٩ - نغادر - تا ١٠ - آت - دانوب ١١ - باب - لقفن ١٢ - يلتقط - يا ١٣ - ذس - دو - قل ١٤ - لبن شر ١٥ - مي - يتخلف ١٦ - أألم - أمي ١٧ - نب - بائس - ١٨ - نيللي ١٩ - بنى ٢٠ - يفتان.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤/١١)

١٩٦١ - بدء محاكمة المسؤول النازي السابق أدولف أيخمان في القدس بعدما خطفه عملاء إسرائيليون في الأرجنتين في أيار ١٩٦٠.
١٩٧٤ - إستقالة حكومة چولده مئير.
١٩٧٩ - إنقلاب يطيح بالرئيس الأوغندي عيدي أمين دادا الذي يلجأ إلى ليبيا.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقياً:

١ - ميكانيكي انكليزي اخترع آلة لغزل الصوف.
٢ - مطرب سوري - نهر كندي ينبع من بحيرة وينيبغ ويصب في خليج هدسن.
٣ - يجيب - ممثلة سورية شابة.
٤ - ولاية في شمال المكسيك - تغني.
٥ - تفسيرية - أوسخ - ناقوس - جميع.
٦ - عاصمة اوروبية - مدينة يابانية.
٧ - رسام انكليزي له لوحات امتازت بطراوة الألوان - إسم موصول.
٨ - يبسط - أذوق - ميناء أردني.
٩ - الشرائع - متشابهان - أرشدا.
١٠ - أسرع الى - من الطيور - اغلظ أوتار العود (معكوسة).
١١ - ضمير متصل - يتكلم بصوت منخفض - أداة نصب - قرع الجرس.
١٢ - يوضح - موقع في المانيا شرق دوسلدورف.
١٣ - لغتي - يذودون عن.
١٤ - آلة موسيقية - رف - اقرع الباب - لفظ هجاء مخفف.

عمودياً:

١ - اديب لبناني معروف من كتبه (ملوك العرب).
٢ - مرفأ استرالي - الاسم الأول لرسام اسباني راحل.
٣ - علم عربي مذكر - فاقدة لأسنانها - يقفل الباب.
٤ - ورك - زائل - عندنا.
٥ - بلدة عربية - نسجنه - جف اللحم.
٦ - نصف كجان - رئيس أمريكي راحل - مضيء.
٧ - ملك ليبيا ١٩٥١ خلعته ثورة ١٩٦٩.
٨ - ماركة سيارات - أسف - للنداء.
٩ - قضاء الحاجة - عاصمة انغولا.
١٠ - عكسها طبيب انكليزي اكتشف لقاحاً ضد جدري البقر - من الحبوب - الأشياء.
١١ - المتعالي - لين ولطف.
١٢ - يكلف فلاناً بأمر ما - أب - اقام وتنعّم في المكان.
١٣ - مدينة مكسيكية - المشاتم.
١٤ - مكان مرتفع - رسالة - خاصتنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ستشعر بالنشوة في حل المشاكل، لكن حاول ان تفصل بين الصح والخطأ.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لن تواجه مشاكل مهمة هذا الاسبوع. ستتمكن من الاتكال على سحرك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): لا تحاول البحث عن امكانية تفعيل قدرتك على الاغواء.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): احرص على التنبه جدا خلال ابرامك لاتفاقات العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): مرح وواثق من نفسك، يقدرك الجميع اينما اضطررت ان تكون.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): سيكون لك الحظ هذا الاسبوع في ان تثبت حسن تصرفك ولباقتك على مستوى الاعمال.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قد يكون من البديهي اللجوء الى بعض التغيرات في برنامج عملك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حاول تحاشي تجارة الاشياء الكمالية والفنية، فهي اعمال غير محبذة هذه الأيام.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): رغم انشغالك بالاعمال على اختلافها الا انك ستجد الوقت للعائلة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): قد يحصل بعض المواليد على تركة من شخص محبوب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): حاول ان تضع قيد التنفيذ المشاريع التي صممتها الشهر الماضي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): بعض العلاقات السريعة والعابرة قد تجلب لك التعاسة بعض الشيء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء (٤/١١)، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة، وترتفع مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً إلى هائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٧٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٥٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١١ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



لو؟

- غضب شارون من إحدى عضوات الكنيست، فقال لها: لو كنت زوجتي لوضعت لك السم بالشراب.
- فنظرت اليه النائبة بسخرية، وقالت: لو كنت زوجي لشربت ذلك الشراب بكل إرادتي!

قصة قصيرة!

- كان ياما كان، كان جندي اسرائيلي يحب قتل العرب جداً، جداً، جداً.. لدرجة ان زملاء الجنود لاحظوا ذلك..

(عجبك؟!)

الشاعر احمد فؤاد نجم يلعب دورا سينمائيا



* القاهرة - و.ص.ف - انهى الشاعر الشعبي المصري احمد فؤاد نجم (٧١ عاما) تصوير دوره في فيلم «شباب على الهوا.» للمخرج عادل عوض الاسبوع الماضي في القاهرة. وذلك في اول وقوف له امام الكاميرا.

ويقوم نجم بدور الجد في الفيلم الذي يتناول مشاكل الشباب والعلاقة بين جيلين مختلفين عاشوا ظروفا مختلفة.

وهي المرة الاولى التي يمثل فيها الشاعر في فيلم سينمائي بعد ان رفض عروضا سابقة.

ويشارك في الفيلم احمد الفيشاوي وحنان ترك ونيللي كريم.

وكان نجم قد شكل مع المغني الراحل الشيخ امام ظاهرة فنية سياسية مطلع السبعينات من خلال تعاونهما في تقديم مجموعة كبيرة من الاغاني السياسية التي كان لها تاثير سياسي كبير على الحركة الطلابية حينها والتي انتشرت في جميع ارجاء العالم العربي.

يدفع ١٦٠٠٠ دولار.. اكرامية

* نيويورك - و.ص.ف - ترك زبون دائم لاحد المطاعم الايطالية في مانهاتن اكرامية تزيد عن ١٦٠٠٠ دولار امس الاول الاثنين بعد ان اكل مع صديق له دجاجة مشوية وقدم مشروبا على حسابه لجميع من في المطعم.

وقال نيللو بالان مالك المطعم الذي يحمل اسمه في احد افخم احياء مانهاتن (الضفة الشرقية العليا) «اعتقد انه معجب بطعمي. لانه ياتي اليه كثيرا. وربما يكون قد حظي بيوم جيد في اعماله».

وبحسب بالان فان الزبون الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما، ويعمل نائب رئيس لشركة تداول اسهم البورصة مقرها الرئيسي في لندن. وصل عصرا بسيارة ليموزين يقودها سائق وكان برفقة احد الاشخاص.

واوضح ان الزبون طلب زجاجة نبيذ شاتو مارغو ١٩٩٥ (ثمنها ١٢٠٠ دولار) وزجاجة لافيت روتشيلد ١٩٨٨ (٧٥٠ دولارا) لتناولهما مع الطبق الرئيسي وهو دجاج مشوي مع الخضار. كما قدم مشروبا لجميع من المطعم على حسابه (١٢٠٠ دولار). ولما وصلته الفاتورة وقيمتها ٨٩٠٠ دولار، كتب ٢٥٠٠٠ دولار على ايصال بطاقة الاعتماد تاركا لمدير المطعم اكرامية تزيد على ١٦٠٠٠ دولار.

وقرر مدير المطعم الاحتفاظ لنفسه بعشرة الاف دولار وتوزيع الباقي على الموظفين العشرة الذين كانوا يعملون في المطعم يوم الاثنين.

وعلق بالان لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول: «لقد حصلنا على اكراميات بقيمة ١٠٠٠ دولار و ١٥٠٠ دولار. لكنني لم ار يوما اكرامية كهذه».

قبل اربعين عاما: غاغارين يصبح اول انسان يغزو الفضاء

* موسكو - الوكالات - قبل اربعين عاما، وتحديدا في ١٢ نيسان، قام رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين باول رحلة بشرية الى الفضاء، على متن المركبة «فوستوك-١» (الشرق)، دار خلالها حول الارض في غضون ساعة و٤٨ دقيقة على علو يتراوح بين ١٨١ و٣٢٧ كيلومترا.

وقبل ايام على الرحلة التاريخية، سرت شائعات في العاصمة السوفييتية حول قرب تنفيذها. واثار اعلان وكالة تاس النبأ قبل ساعة من قيام الرحلة حماسا كبيرا في كافة انحاء العالم.

وتوقف الجميع عن العمل في كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي لتتبع اخبار الاذاعة وفي موسكو نفسها، امتلأت الشوارع والساحة الحمراء، باعداد غفيرة من البشر في تجمع لم تشهد له العاصمة مثيلا في تاريخها.

وفي حدث غير مسبوق، نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في اليوم نفسه عددا خاصا بعنوان عريض «اكبر حدث في تاريخ العالم».

واكد عالم الفلك البريطاني سير برنار لوفيل مدير مرصد جودريل بنك «انه اكبر حدث علمي في تاريخ البشرية».

وحيا الرئيس الامريكي جون كينيدي الحدث الذي وصفه بانه «من ابرز الانجازات العلمية» للمهندسين والعلماء السوفييت. وشكل الحدث التحدي السوفياتي الثاني للولايات المتحدة -بعد اطلاق اول رحلة لسبوتنيك في ٤ تشرين الاول ١٩٥٧ - والذي واجهته عبر برنامج ابولو.

وهكذا تعرضت الولايات المتحدة لهزيمة ثانية في السباق الى الفضاء. واول رائد ارسلته لم يقم سوى «بقفزة برغوث» استغرقت ١٥ دقيقة في ٥ ايار اللاحق، وكان ينبغي الانتظار حتى ٢٠ شباط ١٩٦٢ حتى يتمكن جون غلين من القيام باول رحلة لاميركي في المدار ويقوم بثلاث دورات حول الارض.

ولكن غاغارين قام برحلته التاريخية بعد اقل من ثلاث سنوات ونصف على اول رحلة لسبوتنيك.

وفي صيف ١٩٥٩ تم تحديد معايير انتقاء الرواد من بين طياري سلاح الجو. ومن بين ٣ الاف مرشح، تم اختيار ٢٠ «لمهمة خاصة».

ثم تم اختيار ستة ليشكلوا نواة الرواد الذين سيتم اعدادهم للرحلة. وفي ٢٥ اذار ١٩٦١ شهد الرواد اطلاق مركبة فوستوك وعلى متنها الكلبة «النجمة الصغيرة» وتمثال عارض ازياء باسم ايفان ايفانوفيتش من قاعدة بايكونور.

ومع نجاح الرحلة، مثلها مثل سابقتها في ٩ اذار وعلى متنها كلبة اخرى وتمثال محشو بالفئران، والجرذان والمزروعات، تقرر في ٣ نيسان١٩٦١، ارسال انسان الى الفضاء.

وقبل ثلاثة اسابيع من رحلة غاغارين توفي احد المرشحين وهو فالنتين بوندارنكو خلال التدريب في غرفة مكيفة الضغط شبت فيها النيران في حادث عرضي.

وتحلى غاغارين باعصاب صلبة مثله مثل بقية الرواد وقبل صعوده الى الصاروخ الحامل لمركبة فوستوك قال لزملائه مستوحيا قصة «الفرسان الثلاثة» «ايها الاصدقاء، الواحد للجميع والجميع للواحد».

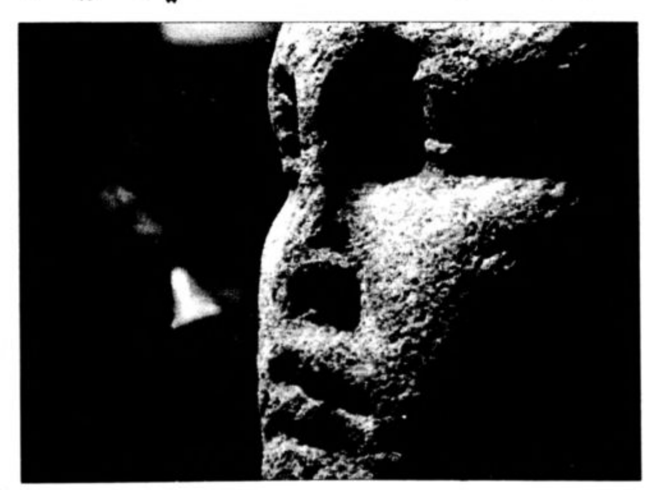
ولدى اشعال المحركات سمع وهو يقول ما يقوله كل روسي قبل الرحيل «بويخالي» (لننطلق).

وانطلق غاغارين في طريق المجد، مجده الشخصي ومجد بلاده.

وخلال الرحلات العديدة التي قام بها الى الخارج، استقبله رؤساء الدول والملوك والملكات وصفق له الملايين.

وتوفي يوري غاغارين في ٢٧ اذار ١٩٦٨ في حادث طائرة.

العثور على ١١ مومياء من عهد الاسكندر في وادي المومياوات الذهبية



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير عام اثار الجيزة في مصر زاهي حواس اليوم الاثنين «اكتشاف البعثة المصرية مقبرة جديدة منحوتة في الصخر في داخلها ١١ موميا، مغطاة بالكتان في وادي المومياوات الذهبية في الواحات البحرية» (٣٧٥ كم جنوب - غرب القاهرة).

وقال حواس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الموميااوات المكتشفة تعود الى العصر اليوناني عام ٣٢٣ قبل الميلاد، اي فترة بناء مقبرة الاسكندر الكبير في الواحات البحرية الى جانب هذه المقابر».

واضاف «وجدنا الموميااوات بحال جيدة جدا وهي من النوع الذي يمكن ان يعطينا فكرة واضحة عن التحنيط في العصر اليوناني الروماني، وهي مغطاة بالكتان ولا يوجد عليها طبقة من الذهب مثل باقي الموميااوات التي عثرنا عليها في الموقع».

وحدد حواس موقع المقبرة الجديدة بانها «تقع شمال المقابر التي اكتشفت في العامين الماضيين وبلغت اعداد الموميااوات المكتشفة في المنطقة حتى الان ٢٣١».

وتابع «انه تم العثور على موميا، رجل وابنه في منطقة الشيخ سوبي في مدينة الباويطي عاصمة الواحات البحرية».

وقال «اعتقد ان الموميااتين تعودان الى اسرة حاكم الواحات البحرية «جد خنسوايوف عنخ» ابان عهد الفرعون احمس الثاني من الاسرة السادسة والعشرين (٥٠٠ عام قبل الميلاد).

واضاف «اصبح عدد الموميااوات التي اكتشفت من اسرة الحاكم سبعة، وما زلنا نبحث عن تسع موميااوات اخرى تعود لاسرة الحاكم المكونة من ١٦ فردا».

وكانت البعثة الاثرية المصرية قد كشفت منتصف الشهر الماضي ١١ موميا، في وادي الموميااوات الذهبية اضافة الى مقبرتي والدي حاكم الواحات في مدينة الباويطي.